

إنهاء مهام 8 رؤساء دوائر.. تحويل 58 آخر وترقية 44 إطارا

وزير الداخلية يجري حركة جزئية في السلك بعد موافقة رئيس الجمهورية:

■ حالة 6 رؤساء دوائر على التقاعد.. واستدعاء 3 آخرين لشغل مهام جديدة ■ 03

المصادقة على قانوني محكمة التنازع والوقاية من المخدرات.. ناصري: الرئيس تبون أسس دولة الحق والقانون والحريات



طلب الإعضاء من الرئيس لأسباب شخصية عسلاوي تخلف بلحاج بالنيابة في رئاسة المحكمة الدستورية

ISSN 1111-0449 السبت 25 ذي الحجة 1446 هـ الموافق لـ 21 جوان 2025م العدد: 19802 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

اختتام الامتحانات بنجاح والمترشحين يستبشرون خيرا

البكالوريا.. مصداقية وتكافؤ فرص وانضباط

■ وزير التربية: الدورة كانت في المستوى ■ الغش لم يؤثر على الجو العام.. ■ "كومندوس" صياغة الأسئلة وارتياح واسع وسط الجميع والتنظيم كان استثنائيا ■ جسد قيم الالتزام والصرامة ■ 06

جالتنا

خزان كفاءات ومصدر انتصارات

- عناية مؤسساتية.. تسهيلات غير مسبوقة وخبرات لدعم التنمية
- فاعل استراتيجي في معادلة الدولة اقتصادا وسياسة وهوية
- أروقة خضراء بالموانئ والمطارات لاستقبال المغتربين

السياحة في الجزائر الجديدة.. عملاق ينهض

- بناء وجهة جزائرية تنافسية جذابة وأمنة
- عكاز للنهضة الاقتصادية والاجتماعية.. واستقطاب 20 مليون سائح

"البهجة".."الباهية" و"موستا".. نماذج تستحق التقليد

09-08-05-04

رؤية وتوجيهات واهتمام الرئيس أعادوا ثقتها ورسخوا مكانتها بالداخل والخارج

نار ودمار "يمزقان" الصهاينة

إيران تواصل قصف معقل "الكيان" بالأراضي المحتلة: مضاجع المحتل ويكسر شوكته

■ طهران: ما يرتكبه الكيان غوتيريش يحذر من أي تدخل عسكري إضافي.. والعالم يهتز ■ 16

ترأس لقاء تقييميا لعرض المنتجات الجزائرية بنواكشوط.. رزقي؛ رفع قيمة الصادرات خارج المحروقات.. هدف يتحقق

■ إعداد رزنامة المعارض الدولية التي ستشارك فيها الجزائر

إلى السوق الموريتانية باعتبارها بوابة إلى دول غرب إفريقيا، من أجل رفع قيمة الصادرات خارج المحروقات. كما أكد الوزير على التوجه خلال المرحلة القادمة نحو تنظيم معارض متخصصة في موريتانيا، وذلك بالنظر للإقبال الكبير المسجل من طرف الموريتانيين على المنتجات الجزائرية، حيث يجري التحضير حاليا لتنظيم معرض متخصص في المنتجات الصيدلانية وشبه الصيدلانية والخدمات الصحية بنواكشوط.

علاوة على ذلك، تعمل وزارة التجارة الخارجية على إعداد رزنامة خاصة بالمعارض الدولية التي ستشارك فيها الجزائر إلى غاية نهاية سنة 2026، وذلك لتمكين المتعاملين الاقتصاديين من تحضير أنفسهم للمشاركة في هذه المعارض، يضيف الوزير الذي لفت إلى أهمية اختيار المنتجات التي تشارك في كل معرض بطريقة مدروسة.

إعادة تأهيل واستغلال الأصول في صميم اهتمام وزارة الصناعة.. غريب؛ إقلاع الوحدات الصناعية المسترجعة.. أولوية

الإقتصاد الوطني». كما أبرز أهمية دور هذه الوحدات الإنتاجية في المساهمة في استحداث الثروة ومناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة، وتوسيع القاعدة الإنتاجية الوطنية.

وفي سياق متصل، أكد الوزير بأنه «سيتم أخذ وضعية عمال هذه المصانع بعين الاعتبار، وذلك بمنحهم الأولوية في التوظيف وفق الأطر القانونية». وجدّد في ذات السياق دعوة كل المتعاملين الاقتصاديين خاصة المصدرين منهم إلى طرح انشغالاتهم بشكل متواصل قصد التكفل بها ومرافقتهم.

وتفقد وزير الصناعة في زيارته للمسيلة، وحدة إنتاج أنظمة القنوات المقواة بالألياف الزجاجية «مغرب بايب»، بعاصمة الولاية، ووحدة لإنتاج المواد المصنّعة من الخرسانة ببلدية حمام الضلعة، وأخرى لإنتاج المصبرات وتحويل الفواكه والخضر (أصول مصادرة مسترجعة لصالح الشركة القابضة للصناعات الغذائية أقروديف) تقع ببلدية الخبانة.

ترأس وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزقي، الخميس بالجزائر العاصمة، لقاء تقييميا للطبعة السابعة من معرض المنتجات الجزائرية بنواكشوط، التي جرت فعالياتها بين 22 و28 ماي الفارط. وجرى اللقاء بحضور مدير ترقية ودعم المبادرات بوزارة الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، رابع فصيح، بالإضافة إلى الجمعيات المهنية ومنظمات أرباب العمل والمتعاملين الاقتصاديين الذين شاركوا في المعرض.

وأوضح رزقي بالمناسبة أنّ هذا اللقاء التقييمي جاء للوقوف على الإيجابيات وتطويرها ولاستدراك بعض النقص في الطبعة المقبلة. وبعد أن تّوه بنجاح الطبعة السابعة من المعرض التي عرفت مشاركة أكثر من 200 عارض، دعا المصدرين إلى التوجه أكثر نحو التصدير

أكد وزير الصناعة، سيفي غريب، الخميس من ولاية المسيلة، بأنّ «إعادة تأهيل واستغلال الأصول الصناعية المصادرة يدخلان في صميم اهتمام دائرته الوزارية».

وأوضح الوزير، في كلمة له لدى معاناة مصنع إنتاج الحديد والفولاذ بمنطقة ذراع الحاجة بعاصمة الولاية، المسلم لفائدة المؤسسة الوطنية للمسابك الجزائرية «فوندال»، في إطار اليوم الثاني من زيارة العمل والتفقد لهذه الولاية، بأنّ «تحقيق الإقلاع الفعلي لكل الوحدات الصناعية المسترجعة، يعد أولوية في الوقت الراهن، وذلك تجسيدا لاستراتيجية الدولة الرامية لتعزيز السيادة الصناعية».

وسلط سيفي غريب الضوء على «أهمية المرافقة التقنية والإدارية لهذه الوحدات، بغرض دخولها حيز الخدمة مجددا في أقرب الأجال الممكنة، للمساهمة بشكل فعال في خدمة

المصادقة بالإجماع على قانون تسوية الميزانية لـ 2022 بمجلس الأمة.. ناصري؛ ترشيد المال العام يحقق الأهداف الإستراتيجية للجزائر المنتصرة

■ وزير المالية؛ تعزيز الشفافية المالية وترشيد النفقات ■ إصلاحات قطاع المالية حققت حوكمة مالية أكثر فعالية



بزيادة قدرها 27.1 مليار دولار، منها صادرات المحروقات التي سجّلت ارتفاعا بـ 25.6 مليار دولار، لتبلغ 59.7 مليار دولار في 2022، وهو ما أعادها إلى مستوياتها المسجلة قبل أزمة إنهيـار الأسعار في 2014.

وبشأن الميزان التجاري، أوضح بو الزرد أنه سجّل فائضا قدره 26.8 مليار دولار سنة 2022، ما يمثل 11.5 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، في حين بلغت نسبة تغطية الواردات بالصادرات 170 بالمائة، مقارنة بنسبة 103 بالمائة سنة 2021.

واعتبر الوزير أنّ مشروع قانون تسوية الميزانية يشكل أداة أساسية للتحقق من مدى تطابق توقعات قوانين المالية مع النتائج الفعلية، وكذا من شروط تنفيذ الإجراءات المرتبطة بالأهداف المرسومة وتقييم نتائجها. وفي تقريرها بخصوص النص، أوصت لجنة الشؤون الاقتصادية بالمجلس بالعمل على تقليص السنة المالية المرجعية لتقديم قانون تسوية الميزانية إلى سنة واحدة (ن-1)، «تحقيقا للنجاح في الرقابة اللّاحقة على تنفيذ قانون المالية». كما أكد التقرير على أهمية «مواصلة الجهود لتوسيع الوعاء الجبائي وتحسين مردودية التحصيل الجبائي ومكافحة الغش والتحرّب الضريبيين، واحتواء السوق الموزاية في إطار الشمول المالي».

من جهتهم، تّوه أعضاء مجلس الأمة في تدخلاتهم بأهمية النص من حيث أنه يعد آلية تعزّز الرقابة على تسيير المال العام، ومبرزين ضرورة تكثيف جهود التحصيل الجبائي، وتعزيز رقمنة قطاع المالية وتفعيل آليات فعالة لتنفيذ الإعتمادات، إلى جانب دعم الطابع الاجتماعي للسياسات العمومية.

والبنكية خصوصا من خلال رقمنة المعاملات المالية، وتقليص الدفع نقدا.

بهذا الصدد، أكد الوزير أنّ مسعى عصرنة وسائل الدفع الإلكتروني «وصل إلى مرحلة مفصلية»، لا سيما منذ استحداث المحافظة السامية للرقمنة، مضيفا أنه وبنهاية العام الجاري «يتطلع القطاع إلى تسجيل تقدم أكبر في هذا المجال».

ولدى تطرقه إلى موضوع مكاتب الصرف والذي أثاره عدد من أعضاء المجلس، أشار بوالزرد إلى أنّ بنك الجزائر أصدر إطارا تنظيميا خاصا بهذا النشاط غير أنه، يضيف الوزير، «لم يتم تسجيل طلبات على الرخص لفتح مكاتب صرف».

من جهة أخرى وبخصوص النص التنفيذي للقانون رقم 23-12 المحدّد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية، أوضح أنه قيد الإعداد، مؤكدا أنّ هذا النص سيستجيب لطلبات وانشغالات الجهات المعنية لا سيما الإدارات والوزارات والمؤسسات من كافة القطاعات، خاصة من حيث مرونة تسيير الصفقات العمومية.

وفي رده على الانشغال المتعلق ب«ضعف التحصيل الجبائي» سنة 2022، أوضح بوالزرد أنه وبسبب الانعكاسات الاقتصادية للأزمة الصحية (كوفيد-19)، فإنّ التحصيل الجبائي «لم يكن بنفس الوتيرة» مقارنة مع فترة ما قبل تلك الأزمة، كون معظم المتعاملين الاقتصاديين أجّلوا دفع مستحقّاتهم بسبب ضعف النشاط خلال تلك الفترة.

وعن المشاريع الهيكلية ومتابعتها والذي أخذ حيّزا كبيرا من تدخلات أعضاء المجلس، ذكر وزير المالية أنّ العمل جار «على وضع نظام سيجسد عن قريب، لمتابعة المشاريع الجاري إنجازها عن طريق منصة رقمية داخلية»، مع إمكانية إشراك المنتخبين. وأوضح أنّ هذه الآلية التي سيتم الإنتهاء من إعدادها في «غضون شهر ونصف»، والتي تكرّس لنمط جديد في التسيير والمتابعة، ستسمح بتتبع المشاريع القاعدية التابعة لمختلف القطاعات من حيث أجال الإنجاز والتكلفة.

للإشارة، أوضح بو الزرد في عرضه نص قانون تسوية الميزانية لسنة 2022 أمام أعضاء مجلس الأمة، أنّ هذا النص المتضمن نتائج تنفيذ قانون المالية، يظهر أنّ الإيرادات المحققة خلال سنة 2022 بلغت 7244 مليار دج، في حين بلغت نفقات الميزانية المنفذة 10494 مليار دج.

وسجّلت النفقات انخفاضا قدره 1116 مليار دج مقارنة بتقديرات قانون المالية التكميلي لسنة 2022، حيث توزّعت بين 7443 مليار دج لنفقات التسيير و3050 مليار دج لنفقات التجهيز، بنسبة استهلاك قدرت بـ 90.4 بالمائة.

وفي عرضه للمؤشّرات الاقتصادية الكلية، أكد الوزير أنّ قيمة الصادرات بلغت 65.7 مليار دولار، مقابل 38.6 مليار دولار سنة 2021،

صادق أعضاء مجلس الأمة، الخميس، بالإجماع على نص القانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2022، وهذا خلال جلسة علنية ترأسها عزوز ناصري، رئيس المجلس، ونمت المصادقة بحضور وزير المالية، عبد الكريم بو الزرد، ووزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو.

ويتضمّن النص نتائج تنفيذ قانون المالية، حيث يظّهر أنّ الإيرادات المحققة خلال سنة 2022 بلغت 7244 مليار دج، في حين بلغت نفقات الميزانية المنفذة 10494 مليار دج.

وبالنسبة للنفقات التي سجّلت انخفاضا قدره 1116 مليار دج مقارنة بتقديرات قانون المالية التكميلي لسنة 2022، فقد توزّعت بين 7443 مليار دج كنفقات للتسيير و3050 مليار دج كنفقات التجهيز، بنسبة استهلاك قدرت بـ 90.4 بالمائة. أما الحسابات الخاصة بالخزينة، فقد سجّلت مع نهاية سنة 2022 رصيدا إيجابيا قدره 2169 مليار دج، مقابل 477 مليار دج نهاية سنة 2021.

ويشكّل مشروع قانون تسوية الميزانية أداة أساسية للتحقق من مدى تطابق توقّعات قوانين المالية مع النتائج الفعلية، وكذا من شروط تنفيذ الإجراءات المرتبطة بالأهداف المرسومة وتقييم نتائجها.

وعقب التصويت، ألقي وزير المالية كلمة ثمن فيها تدخلات أعضاء المجلس، مؤكدا سعي السلطات العمومية لمواصلة العمل على إضفاء المزيد من الشفافية والمرونة في تسيير المالية العمومية مع ترشيد النفقات. وأضاف الوزير بأنّ قطاع المالية يعمل على مراجعة الأساليب والإجراءات المالية المتبعة في تنفيذ ميزانية الدولة.

وفي ختام الجلسة، أكد رئيس مجلس الأمة أهمية قانون تسوية الميزانية باعتباره نصا «جوهريا» يهدف إلى «تقييم أداء الحكومة في تنفيذ السياسة المالية وضمان التوازن المالي، من خلال تحديد الإيرادات والنفقات بشكل دقيق، وتعزيز الشفافية المالية من خلال تقديم معلومات مالية جادة وموثقة».

ويكرّس القانون – يضيف ناصري – «الدقة والصرامة اللّازمين في إدارة الموارد لتعزيز الكفاءة والفعالية، والمساهمة في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للجزائر المنتصرة، قصد ترشيد المال العام ونبيذ مختلف السلوكيات المشجّعة على التسيير وعلى هدر المال العام».

ويتعلّق الأمر أيضا «بتحسين إدارة الموارد من خلال تخصيصها بشكل فعال ومراقبة النفقات، وتصحيح الاختلالات في التقدير والتنفيذ، وتعزيز المسائلة المالية من خلال محاسبة المسؤولين عن إدارة المال العام»، يؤكد رئيس مجلس الأمة.

الإصلاحات الجاري تجسيدها بلغت مراحل متقدمة

قبل ذلك، أبرز وزير المالية، عبد الكريم بوالزرد الخميس، تقدم الإصلاحات الجاري تجسيدها في قطاع المالية، لا سيما في مجال تعميم الرقمنة، سواء في المجال الإداري أو ما تعلق بالمعاملات المالية.

جاء ذلك خلال رد الوزير على تساؤلات وانشغالات أعضاء مجلس الأمة، في جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس السيد عزوز ناصري، والمختصة لعرض ومناقشة نص القانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2022.

وأوضح الوزير بوالزرد أنّ الإصلاحات الجارية والتي بلغت مرحلة «متقدمة» تخص كلا من الجانب الإداري والمتعلّق أساسا بالجباية والإدارات المكلفة بالميزانية والخزينة العمومية والجمارك، والجانب المتعلق بالمنظومة المالية

437 مليار دج منها وجهت لتمويل المشاريع والعمليات التجارية.. بو الزرد؛ الصيرفة الإسلامية سجّلت أكثر من 500 مليار دينار

التي اتخذت في السنوات الأخيرة لفائدة الصيرفة الإسلامية، والتي سمحت – حسب – بقطع أنشواط كبيرة في هذا المسار، مضيفا أنّ الجزائر باتت تحصي 12 بنكا فاعلا في هذا النشاط، من بينها بنكان يقدمان خدمات الصيرفة الإسلامية حصريا، من أصل 20 بنكا ينشط على المستوى الوطني.

وأوضح الوزير أنّ هذه البنوك توفر 87 وكالة متخصصة، و861 شباكاً للصيرفة الإسلامية بنهاية 2024، منها 700 شباك تابعة للبنوك العمومية، ما من شأنه تعميم استفادة المواطنين من هذه الخدمات على المستوى الوطني. وفي السياق ذاته، ذكر بو الزرد بأنّ مصالحه «تفكر في إنشاء بنك عمومي متخصص في الصيرفة الإسلامية»، مضيفا أنّ إطلاق إصدار الصكوك السيادية مستقبلا، فضلا

كشف وزير المالية، عبد الكريم بو الزرد الخميس، أنّ الموارد المالية المودعة في حسابات الصيرفة الإسلامية بلغت 506 مليار دج، مؤكدا أنّ نسبة كبيرة من هذه المبالغ استخدمت في تمويل المشاريع.

وخلال رده على أسئلة أعضاء المجلس الشعبي الوطني، في جلسة علنية ترأسها نائب رئيس المجلس، زهير ناصري، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، وعدد من أعضاء الحكومة، وصف بو الزرد هذا الرقم بالمعتبر موضحا أنّ 437 مليار دج من هذه المبالغ وُجّهت لتمويل المشاريع والعمليات التجارية. وتم فتح أكثر من 745 ألف حساب بنمط الصيرفة الإسلامية إلى غاية سبتمبر 2024.

واستعرض الوزير مختلف الإجراءات

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz | الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

الهاتف: 023 46 91 80
الفاكس: 023 46 91 77

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.A الجنوب، مطبعة ورثلة مطبعة بشار S.I.A

المصادقة على قانوني «محكمة التنازع» و«الوقاية من المخدرات».. ناصري

رئيس الجمهورية أسس دولة الحق والقانون

■ **بوجمعة:** المصادقة على القانونين تعزز الترسانة القانونية الوطنية

وشدد بهذا الصدد على «أهمية الأسرة والتعليم والدعائم النفسية نظرا للدور البارز لها في الوقاية من هذه السموم».

كما نوه في ختام كلمته بـ«العمل الحثيث الذي يقوم به أفراد الجيش الوطني الشعبي بمعية الأسلاك الأمنية الأخرى في مكافحة تجارة المخدرات وحماية الوطن والمواطنين».

من جانبه، أبرز وزير العدل حافظ الاختام لطفي بوجمعة، أهمية المصادقة على نص القانون المتعلق بتنظيم محكمة التنازع وسيرها واختصاصاتها، والتي من شأنها - مثلما قال - «تحسين أداء محكمة التنازع وتبسيط الإجراءات على المتقاضين وفق الأحكام الجديدة المدرجة على النص، كما تسمح للمتقاضين من رفع دعواه باستعمال وسائل إلكترونية وتجنبيه بذلك عناء التنقل إلى مسافات طويلة، وهذا تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية الرامية إلى الاستفادة من محاسن الرقمنة في جميع المجالات».

وبخصوص النص القانوني المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية، أشار الوزير إلى أن الأهمية التي يكتسبها هذا النص تتمثل في «المقاربة الجديدة للوقاية من أفة المخدرات والمؤثرات العقلية، حيث توازن بين الإجراءات الوقائية والعلاجية الردعية»، مضيفا أن هذا النص تضمن «أحكاما جديدة تشكل منظومة قانونية شاملة ومتكاملة ومتعددة الأبعاد للتصدي لهذه الجريمة».

يذكر أن جلسة المصادقة على النصين القانونيين المذكورين جرت بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان كوثر كريكو.

أشاد رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري الخميس، بالسياسات المنتهجة من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لبسط دولة الحق والقانون في جزائر جديدة ومنتصرة تسهر على ضمان وحماية الحقوق والحريات، حسب ما أورده بيان للمجلس.

وخلال كلمة ألقاها في ختام جلسة علنية بمجلس الأمة خصصت للمصادقة على نصي القانونين العضويين المتعلقين بتنظيم محكمة التنازع والوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية، أشاد ناصري بـ «السياسات المنتهجة من طرف رئيس الجمهورية لبسط دولة الحق والقانون في الجزائر الجديدة والمنصرة التي تسهر على ضمان وحماية الحقوق والحريات».

وأكد أن هذا الأمر «يتجلى في دستور الفاتح من نوفمبر 2020، الرامي إلى تحقيق الأمن القانوني القومي من خلال تكليف الدولة بالسهر على وضع التشريع المتعلق بالحقوق والحريات وضمان الوصول إليه وبلوغه وإقراره»، مشيرا إلى أن «التعديل القانوني المتعلق بمحكمة التنازع يندرج في هذا السياق». وأضاف أن نص القانون المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها يعد «تجسيدا لمبادرات رئيس الجمهورية التي من بينها تعزيز الترسانة القانونية لمكافحة المخدرات والرفع من التوعية من مخاطرها وتوفير برامج علاجية وتأهيلية للمدمنين، فضلا عن تعزيز التعاون الدولي لمواجهة هذه الآفة».

الأمر ليس مجرد خيار بل التزام أصيل.. بن جامع:

الجزائر متعاونة مع جميع الشركاء لصون السلام والأمن الدوليين

■ **برنامج 2030 يمنحنا أفقا مستقبلية أفضل.. لكن للأسف الأهداف لم تتحقق**

من منظور أوسع لا يعيق العمل من أجل التنمية في إطار آليات أخرى».

وعليه، يضيف بن جامع، «فإننا نطالب بمسار ملائمة شامل، يقوم على مهام مصممة لدعم جهود التنمية وترقية حقوق الإنسان عبر آليات أممية فعالة».

كما أوضح أن «الجزائر تعتبر أن تعزيز السلام يعد أداة أساسية للتعا في بعد النزاعات، مؤكدا أن «هذه المقاربة تسمح بتفادي عودة العنف وتعزيز المؤسسات الوطنية وإرساء مبادئ العدالة والمصالحة وكذلك المساواة».

وشدد في ذات السياق على «أهمية تعزيز التنسيق بين الهيئات الأممية والشركاء الإقليميين، مطالبا بشكل خاص «بتعزيز التعاون مع الاتحاد الإفريقي من أجل ضمان رؤى مشتركة واستعمال امثل للموارد والقيام بأعمال تسمح بتلبية احتياجات التنمية مع احترام أولويات بلدان إفريقية وأجندة 2063».

وشدد بن جامع على ضرورة إطلاق مبادرات عاجلة لصالح السلم والأمن والوساطة، منها أن هذه المبادرات «تواجه حاليا مشاكل في التمويل».

وأوضح قائلا «يتطلب السلام الدائم التزاما ثابتا بتمويل دائم ومرمن ومستدام وقابل للتنبؤ لهذه المبادرات من أجل السلام، دون سريان استراتيجيات التنمية، بما في ذلك من خلال المؤسسات المالية الدولية».

كما ذكر بأن «الجزائر كانت دائما تولي أهمية قصوى للأمن والتنمية، وهما ركيزتان أساسيتان في عملها الإقليمي، لاسيما في إفريقيا».

وأضاف «لقد أطلقت بلادي مؤخرا مشاريع هيكلية كبرى، لاسيما الطريق العابر للصحراء ومشروع الألياف البصرية الصحراوي وأنبوب الغاز العابر للصحراء. علاوة على ذلك، أنشأنا الوكالة الوطنية للتعاون والتضامن والتنمية الدولية، والتي تتوفر على ميزانية قدرها مليار دولار»، مؤكدا أن «الهدف من ذلك يتمثل في مساعدة الدول الإفريقية في جهودها التنموية».

أعربت الجزائر الخميس بنيويورك، على لسان ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، عن عزمها على التعاون مع جميع الشركاء الدوليين من أجل الحفاظ على السلام والأمن الدوليين.

وأوضح بن جامع، خلال مداخلة في اجتماع بمجلس الأمن الدولي حول موضوع «الفقر وسوء التنمية والنزاعات: تأثيرها على حفظ السلام والأمن الدوليين»، أن «الجزائر تبقى عازمة على التعاون مع جميع الشركاء الدوليين من أجل القضاء على الأسباب العميقة للنزاعات والحفاظ على السلام والأمن الدوليين».

كما أكد بان العالم سيجي قريبا الذكرى 80 لتوقيع ميثاق الأمم المتحدة، معربا عن تمسك الجزائر بـ «العمل متعدد الأطراف من أجل السلام».

وأضاف أن «الأمر هنا لا يتعلق بخيار بالنسبة لنا، وإنما هو التزام أصيل من أجل السلام والتنمية المستدامة في العالم بأسره».

كما أشار إلى أن الإنسانية تشهد اليوم «صعوبات كبيرة» على غرار تفاقم غير مسبوق لللازمات وتهديدات جديدة معقدة تلقي بضلالها على الوضعية الاجتماعية والاقتصادية سيما على البلدان النامية.

في هذا الصدد أكد بن جامع، أن «برنامج 2030 يمنحنا أفقا مستقبلية أفضل»، متأسفا لكون «اقل من ربع هذه الأهداف قد تحقق». كما أشار إلى أن «هذا النقص في التقدم له تأثير حتمي على الفقر الذي يزيد خاصة في المناطق التي تشهد نزاعات»، مؤكدا أن هذا «التوجه المؤسف يشكل أرضا خصبة للتطرف والعنف والإرهاب».

ودعا في هذا السياق إلى إعطاء الأولوية للأمن وكذا للتنمية عبر «حلول شاملة ومستدامة» مؤكدا أن هذه المقاربة «ستسمح بتوفير الظروف الملائمة للتنمية والسلام».

كما اعتبر ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، أن «الجهود المبذولة في إطار عمليات السلام الأممية يجب أن تتم

استقبله رئيس الجمهورية بطلب منه

بلحاج يطلب الإعفاء من رئاسة المحكمة الدستورية

■ **إثبات حالة الشغور.. وليلى عسلاوي رئيسة للهيئة بالنيابة**

المحكمة الدستورية، لا سيما المواد من 06، 07 و08 منها، تداولت المحكمة الدستورية مساء يوم الخميس 19 جوان 2025، برئاسة السيدة عسلاوي ليلي، العضو الأكبر سنا، لإثبات حالة شغور منصب الرئيس، المعفى من رئاسة المحكمة الدستورية، بناء على طلبه لأسباب شخصية». وستولى عسلاوي رئاسة المحكمة الدستورية بالنيابة إلى غاية تعيين رئيس جديد لها خلال مدة 15 يوما التي تعقب التبليغ المنصوص عليه في المادة 06 من المرسوم الرئاسي رقم 93-22 المؤرخ في 05 شعبان عام 1443 هـ الموافق لـ 08 مارس 2022 م، والمتعلق بالقواعد الخاصة بتنظيم المحكمة الدستورية.

وتتص هذه المادة على أنه «يعهد للمحكمة الدستورية إجراء جلسة مداولة برئاسة العضو الأكبر سنا لإثبات حالة شغور منصب الرئيس، تبليغ نسخة منها إلى رئيس الجمهورية، على أن يتولى نفس العضو الأكبر سنا رئاسة المحكمة الدستورية بالنيابة إلى غاية تعيين رئيس جديد لها خلال مدة خمسة عشر (15) يوما التي تعقب التبليغ المنصوص عليه في المادة 06 المذكورة».



منصب الرئيس، وذلك برئاسة العضو الأكبر سنا ليلي عسلاوي، التي ستستولى رئاسة المحكمة الدستورية بالنيابة إلى غاية تعيين رئيس جديد. وجاء في بيان للمحكمة الدستورية أنه: «عملا بأحكام المرسوم الرئاسي رقم 93-22 مؤرخ في 5 شعبان عام 1443 الموافق 8 مارس سنة 2022، والمتعلق بالقواعد الخاصة بتنظيم

رئاسة المحكمة الدستورية بالنيابة إلى غاية تعيين رئيس جديد لها خلال مدة خمسة عشر (15) يوما التي تعقب التبليغ المنصوص عليه في المادة 06 المذكورة».

إثبات حالة الشغور..

تداولت المحكمة الدستورية، مساء الخميس، لإثبات حالة شغور

وزير الداخلية يجري حركة جزئية في السلك بعد موافقة رئيس الجمهورية:

إنهاء مهام 8 رؤساء دوائر.. تحويل 58 وترقية 44 إطارا

■ **إحالة 6 رؤساء دوائر على التقاعد.. واستدعاء 3 آخرين لشغل مهام جديدة**

شملت هذه الحركة «ترقية أربعة وأربعين إطارا لشغل وظيفة رئيس دائرة، تحويل ثمانية وخمسين رئيس دائرة، إحالة ستة رؤساء دوائر على التقاعد، إنهاء مهام ثمانية رؤساء دوائر واستدعاء ثلاث رؤساء دوائر لشغل مهام أخرى»، وفقا لذات المصدر.

وجاء في البيان: «بعد موافقة السيد رئيس الجمهورية، أجرى السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، يوم الخميس 23 ذي الحجة عام 1446 هـ، الموافق 19 جوان 2025، حركة جزئية في سلك رؤساء الدوائر بالولايات».

أجرى وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، الخميس، بعد موافقة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حركة جزئية في سلك رؤساء الدوائر بالولايات، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

نظرا لطبيعة مهامه الحساسة.. مراد:

سلك الأمن الوطني يحظى باهتمام خاص

■ **أعمال جليلة وتضحيات جسام للمنتسبين.. والترقية تحكمها ضوابط خاصة ■ نظام معلوماتي للرصد الدقيق والاني لجميع الموظفين المحليين**

يستفيدون من نفس النظام التعويضي الخاص بالأسلاك المشتركة، مع إقرار تعويض إضافي يقدر بـ 10 بالمائة لفادتهم، من أجل تحفيزهم واستقطاب هذه الفئة التقنية على مستوى البلديات، باعتبارها القاعدة الأساسية الأولى في هرم التحول الرقمي». وأشار، بهذا الخصوص، إلى أن قطاعه سجل «أزيد من 3500 مهندس في مختلف الرتب».

على صعيد آخر، ومن أجل ضمان استغلال القدرات البشرية بصفة عقلانية، تعكف مصالح وزارة الداخلية على تطوير نظام معلوماتي للمساعدة على الرصد الدقيق والاني لجميع المستخدمين المحليين، بما في ذلك الموظفين على مستوى الهياكل التربوية وهو ما يمكن من الاستغلال الأمثل للمناقص على مستوى بعض الهياكل، مثلما أفاد به الوزير. أما بخصوص تحويل المحلات المنجرة في إطار جهاز تشغيل الشباب من الأملاك الخاصة للدولة إلى الأملاك التابعة للبلديات، ذكر مراد أن «البلديات ستعمل على إعادة تأهيل بعض المحلات المتدهورة وإعادة استغلالها بطريقة ناجحة، كأماكن مدررة للمداخيل، من خلال جعلها أداة إستراتيجية لتعزيز الموارد المالية للبلديات».

نظرا لطبيعة المهام المسندة إليهم، حيث أن «القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتسبين للأسلاك الخاصة للأمن الوطني لم ينص صراحة في أحكامه على هذا النمط من الترقية (الترقية على أساس الشهادة)»، ذكر مراد بأن «الجهود الحثيثة التي بذلتها المديرية العامة للأمن الوطني سابقا للحصول على رخصة استثنائية، سمحت لعدد معتبر من منتسبي الشرطة الذين تحصلوا خلال مسارهم المهني على شهادات جامعية، بالترقية إلى رتب أعلى تتوافق ومستوى تحصيلهم الجامعي في حدود المناصب المتوفرة».

وفي السياق ذاته، أكد الوزير أن «الإطار القانوني الحالي كرس مبادئ جديدة، من شأنها فتح باب الترقية إلى رتب أعلى على أساس الاختبار المهني أو على أساس الاختيار مع إمكانية التدرج في الرتب، عكس ما كان معمول به سابقا».

من جهة أخرى، تطرق مراد إلى مسألة المساواة في الامتيازات الوظيفية بين مهندسي الإعلام الآلي المنتسبين من مديرية الإدارة المحلية وأولئك المرسمين بالبلديات، حيث أوضح أن منتسبي السلك التقني الذين جرى توظيفهم على عاتق الميزانيات المحلية

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، الخميس، أن سلك الأمن الوطني يحظى باهتمام خاص من طرف السلطات العمومية، بالنظر إلى طبيعة المهام الحساسة المسندة إليه.

وفي جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت لطرر أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، أوضح الوزير أن سلك الأمن الوطني «يحظى باهتمام خاص من طرف السلطات العمومية، نظرا لطبيعة المهام الحساسة المسندة إليه والأعمال الجليلة والتضحيات الكبيرة التي يقدمها المنتسبون إليه». وفي رده على انشغال حول ترقية أعوان الشرطة المحليين على شهادات عليا بعد التحاقهم بسلك الأمن، لفت مراد إلى أن «أعوان الشرطة يخضعون لأحكام الأمر رقم 03-06 المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية والذي يكفل الحق في الترقية لكل موظف يستوفي الشروط القانونية المطلوبة والموظفين الذي ينتمون لهذا الجهاز الحساس».

ويعد أن استطرده موضحا أن منتسبي هذا السلك الأمني تحكمهم كذلك تدابير خاصة،

دعت إلى التضامن والعمل من أجل اللاجئين الصحراويين

المفوضية السامية للاجئين تجدد "شكرها العميق" للجزائر

الصحراويين لسنة 2025 ».

وفي هذا الصدد، صرح أليستار آلان بولتن، ممثل المفوضية في الجزائر، أن التضامن تجاه اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف، «لا بد أن يترجم بإيجاد الموارد اللازمة لضمان حياة كريمة لهؤلاء اللاجئين».

وجددت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الجزائر بالمناسبة «شكرها العميق» للجزائر حكومة وشعبا، وكذلك الدول والجهات المانحة من القطاع الخاص، وجميع الشركاء المتضامنين مع اللاجئين الصحراويين.

وحلولا فعالة»، مشيرة إلى أنه «منذ خمسة عقود، يعيش اللاجئون الصحراويون في واحدة من أطول الأزمات الإنسانية وأقلمها تغطية في العالم». وأضافت أنه، «وعلى الرغم من الجهود المبذولة من طرف المنظمات الإنسانية، بما فيها الـ 28 شريكا الذين يعملون ضمن إطار خطة الاستجابة لاحتياجات اللاجئين الصحراويين، والالتزام الراسخ للسلطات الجزائرية، لم يتم تخصيص إلا 34 بالمائة من الـ 103.9 مليون دولار أمريكي لتلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية للاجئين

دعت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الجزائر إلى تعزيز التضامن واتخاذ إجراءات للاستجابة للوضع الإنساني «الرجح» الذي يواجهه اللاجئون الصحراويون المقيمون في المخيمات الخمسة قرب تندوف، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للاجئين.

وأوضحت المفوضية في بيان لها أن «شعار هذه السنة +التضامن مع اللاجئين+ هو تذكير بأن مساندة اللاجئين تتجاوز الكلمات، فهو أمر يتطلب إجراءات ملموسة ودعمًا مستمرا

موسم تخييم صيفي استثنائي.. حيداوي

كل الظروف مهياة لاستقبال المصطافين

■ إصلاحات هيكلية مستعدة من دور الشباب والمخيمات ■ شرفي: نشارك بالمخيمات الصيفية لتعريف الأطفال بحقوقهم



تفقد الوزير دار الشباب «المجاهدة زيتوني مستورة» بمنطقة رأس فالكون بلدية عين الترك، الذي يضم عدة هياكل وفضاءات للاستقبال والترفيه والأنشطة الرياضية والفكرية والثقافية، كما عاين بعدها المخيم الصيفي المجاهد «ساير الحبيب» بمنطقة «لامداراغ» للتذكير، سيستفيد هذه السنة من عملية التخييم الصيفي، أكثر من 30 ألف طفل وشاب قادمون من 43 ولاية، إضافة إلى 2000 طفل وشاب من الجالية الوطنية بالخارج، وقد وضعت وزارة الشباب منصة رقيقة خاصة بتسجيلات الأطفال المعنيين بالمخيمات الصيفية عبر الولايات والتي تعد نقلة نوعية في تسير العملية ضمن الاستراتيجية الجديدة للقطاع.

والتصور الهادف للارتقاء بجاذبية مؤسسات الشباب لتصبح قبلة لهم على مدار السنة وليس فقط خلال العطل الصيفية. ومن جهتها، أشارت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، مريم شرفي، إلى أن المفوضية ستشارك في المخيمات الصيفية كهيئة وطنية لتعريف الأطفال بجميع الآليات التي وضعتها الدولة لحماية حقوقهم. للإشارة شهدت عملية المحاكاة المنظمة على مدار ثلاثة أيام بمبادرة من وزارة الشباب، مشاركة 1.000 مشارك من مختلف ولايات الوطن من بينهم منشطون ومدراء المخيمات ومقتصدون وحراس شواطئ، وأطباء ونفسانيين وغيرهم. وفي سياق زيارته الميدانية لوهران

القيم على غرار روح المواطنة والحس المدني والمقاوالاتية ويعزز العديد من المهارات الأساسية وهي القيادة والاتصال والحوار والاعتماد على النفس. وقال حيداوي، متحدثا عن المحاكاة التي حملت شعار «ملتزمون بتنظيم موسم متميز» واحتضنتها البرية المتوسطية بوهران، انها شكلت «نقطة ما قبل الانطلاق للوقوف على مدى استعدادنا التام لتجسيد كافة هذه الإصلاحات والعناصر الجديدة التي أدخلناها على المخيمات الصيفية». وكشف حيداوي انه سيتم تعميم هذه الإصلاحات تدريجيا لتشمل كل فضاءات الراحة، على مستوى كافة الولايات المعنية بالتخييم الصيفي، وهو ما يتماشى

كشف وزير الشباب مصطفى حيداوي، أول أمس من وهران، أن استقبال والتكفل بالأطفال والشباب من داخل وخارج الوطن المعنيين بالمخيمات الصيفية سيكون هذه السنة استثنائي ومغاير للعادة، وذلك بعد إعادة تأهيل وتحديث البعض من مرافق الإيواء وفق معايير عصرية وإقامة برامج مشتركة للتبادل والتعارف والتواصل.

حبيبة غريب

أكد حيداوي، لدى إشرافه على انطلاق عملية المحاكاة النموذجية لسير وتنظيم مراكز قضاء العطل والترفيه للشباب لموسم الاصطياف 2025، بحضور المفوضة الوطنية لحماية الطفولة مريم شرفي، «أن المخيمات الصيفية لهذه السنة ستكون هذه السنة استثنائية ومغايرة مقارنة بالسنوات الماضية».

وأرجع الوزير السبب في ذلك إلى «سلسلة الإصلاحات الهيكلية التي مشّت عددا من دور الشباب والمخيمات من أجل ضمان مخيم صيفي متميز لأبنائنا إضافة إلى التحضير المبكر ورقمسية القطاعات وإعداد مشروع تربوي وتكويني وتأطير نوعي لصالح جميع مكونات ومؤطري المخيمات الصيفية».

وأضاف حيداوي أن التوجه الجديد في تسير فضاءات الراحة سيتيح لأبنائنا «اكتساب عدد من

أهم المشاريع القاعدية في الإدارة المستدامة للطاقة

"البلديات الخضراء".. مكاسب بيئية واقتصادية للجزائر

■ شقنان: تنفيذ البرنامج تجسيد حقيقي ومتكامل للانتقال الطاقوي

بلديات نموذجية (بشار، الجلفة، غليزان سوق أمراس)، وتشجيع تبادل الخبرات بين البلديات، بشأن إدارة استهلاك الطاقة في الشبكات الإقليمية (أدرار، جيجل، معسكر مسيلة)، وتطوير سلاسل القيم للطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية التي تهدف إلى مشاركة أفضل للشركات المحلية، ووضع إطار تنظيمي ومعيارى وتحفيزي لتحفيز تكنولوجيات وخدمات الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية.

إدارة الطاقة

يساعد فريق المشروع، وفق ما اطلعنا عليه في منصة «البلديات الخضراء»، البلديات الرائدة في تنفيذ نظام إدارة الطاقة (EMS: Energy Management System)، من أجل تحسين إدارة جميع الجوانب المتعلقة بالإدارة الطاقوية، وتمكين كل بلدية من متابعة استهلاك الطاقة لديها وتحسين أدائها الطاقوي بشكل دائم. ويعد نظام إدارة الطاقة (EMS) مجموعة من الإجراءات والعمليات والأدوات التي توفر للبلديات نهجا منهجيا لمراقبة أفضل لإدارة الطاقة بالبلديات، ويحدد الأهداف التي يجب تحقيقها مع تحديد الوسائل والموارد المتاحة لكل بلدية معينة.

إضافة إلى ذلك، يسمح هذا النظام برسم خرائط لاستهلاك الطاقة وفقا لحالة مرجعية، وتقليل تكاليف الطاقة على المدى الطويل، من خلال تنفيذ خطة عمل ملموسة، وتوجيه التفكير وفقا لسياسة متسقة. ويتضمن تطوير نهج مناسب لإنشاء نظام إدارة الطاقة للعديد من التدابير، منها تكوين فريق للطاقة، وإنشاء مجموعة من الخبراء والمرافقين المحليين الذين يرافقون مصالح البلديات، وتقديم مساعدة في إنشاء خريطة لاستهلاك الطاقة، وتطوير خطة عمل طاقوية بلدية ودعم تنفيذها.

قاعدي باعتبار البلدية هي النواة الأساسية للمجتمع، ما يساعد على تجسيد حقيقي ومتكامل للانتقال الطاقوي». ويبرز المتحدث ما يحمله المشروع من تصورات جديّة وعملية، بحيث يركز برنامج البلديات الخضراء، على إشراك ورفع مستوى الوعي لحوالي 100 ألف مواطن بشأن إجراءات حماية المناخ، ويقول: «شيء جميل إذا ما تمكنا من الوصول إلى رقم مائتين، يجمع بين ممثلي المجتمع المدني ونشطاء...»

ويُشكل المجتمع المدني، بحسب شقنان، حلقة أساسية في تجسيد انتقال طاقوي، وبالأخص في معالجة مسائل المناخ والبيئة، إلى جانب دور الإعلام في مرافقة جهود ومشاريع مماثلة.

مرحلة أولى

مكنت المرحلة الأولى من المشروع، بحسب حصيلة نشرتها وزارة الداخلية بموقعها الرسمي، من تحسين الفعالية الطاقوية على بالبلديات النموذجية من أجل حماية المناخ والاقتصاد في ميزانياتها. وتشير الحصيلة إلى تحسين مؤشرات تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في البلديات 6 النموذجية أكثر من 2.400 طن خلال مدة المشروع أي 202٪ من الهدف الأصلي، وتحديث 7 منشآت كهروضوئية في انتظار التراخيص اللازمة لربطها بالشبكة. ووفقا للنتائج المحققة، ينتظر أن توسع الإجراءات المتبعة لتشمل 1541 بلدية بدلا من عدد محدود من البلديات النموذجية المرحلة الأولى من المشروع، إلى تعزيز القدرات التقنية والتنظيمية، وذلك بتدريب 1500 موظف، منهم 375 امرأة، في مجالات تكنولوجيات الطاقة المستدامة وجوانب الإدارة، بحسب مضمون حصيلة الوزارة. واستند برنامج «البلديات الخضراء»، في مرحلته الأولى، على أربع مجالات تخص وضع وتنفيذ خطط عمل للطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية في أربع

الوكالة الألمانية ومختصين في مجالات الطاقة والتنمية. وركزت أشغال الورشات، بحسب بيان وزارة الداخلية، على بلورة أفكار واقتراحات عملية تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل ولاية، مستندة إلى التجارب الميدانية والمكتسبات المحققة في المرحلة الأولى من المشروع، قصد استنباط أفكار تعزز الفعالية الطاقوية وتدعم مسار الانتقال الطاقوي على المستوى المحلي.

انتقال طاقي متكامل

عن أهمية المشروع ودوره في إستراتيجية البلاد للتحول الطاقوي، يشرح الخبير دولي في الطاقات المتجددة والانتقال الطاقوي، علي شقنان، في تصريح لـ«الشعب»، أوجه رؤية الجزائر للتحول الطاقوي والحد من انبعاث البصمة الكربونية.

ويوضح شقنان بالقول إن السلطات العليا للبلاد، شرعت في تنفيذ خطط وأهداف إستراتيجية في الطاقات المتجددة والسعي نحو استخدام أنظمة فعالة، ولديها ما يؤهلها كبلاد غنية بالغاز الطبيعي الذي يبقى أنظف طاقة أحفورية. وتعمل الجزائر، منذ نحو خمس سنوات، على تهيئة استغلال الغاز الطبيعي باستخدامات تكنولوجية تحد من البصمة الكربونية، ويتجلى ذلك في مشاريع كبيرة يقودها مجمع «سوناطراك»، مثل مشروع الهيدروجين الأخضر الذي لا ينتج عن إنتاجه أي انبعاثات كربونية، ويمكن استخدامه كبديل للغاز الطبيعي وغيره من الطاقات الأحفورية، في توليد الكهرباء، النقل، الصناعة، كبديل للغاز الطبيعي.. بالمقابل، يُشير الخبير شقنان إلى أنه وجب التفريق بين هذه المشاريع وبرامج مثل «البلديات الخضراء» الذي تقوده وزارة الداخلية على مستوى الجماعات المحلية، ويقول: «تنفيذ برنامج البلديات الخضراء خطوة مهمة جدا، وهو عمل

تُجسد الجزائر أحد أهم المشاريع القاعدية في الإدارة المستدامة للطاقة «البلديات الخضراء»، وهو برنامج يستجيب لتحديات بيئية واقتصادية، هدفه خفض انبعاث الغازات الدفينة من 7٪ بحلول 2030.

رضا ملاح

تُركز سلطات البلاد، منذ سنوات، على تعزيز الفعالية الطاقوية كعمود لتحقيق أهدافه خفض انبعاث غازات الاحتباس الحراري من خلال تحسين أنماط الاستهلاك، وضمان انتقال طاقوي على أساس إنتاج طاقة نظيفة ومستدامة من مصادر متجددة.. في هذه المقاربة، تؤدي لعب الجماعات المحلية دورا في تنفيذ إستراتيجية التحول الطاقوي، وهو ما تعمل مصالح وزارة الداخلية عليه بمشاريع مثل برنامج «البلديات الخضراء»، وإجراءات تُعزز استعمال الطاقات المتجددة بالهياكل البلدية، الانتقال إلى الإضاءة العمومية الفعالة واستعمال غاز البترول المميع (GPL) بالنسبة للمركبات التابعة للبلدية، ورفقته الخدمات الاجتماعية. وتحتاج بلديات الجزائر، بحسب البطاقة التقنية للمشروع الذي ينفذ ضمن برنامج مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، إلى دعم في مجال الخبرة التقنية، والطرق المنهجية والإستراتيجية، والأدوات التنظيمية، إضافة إلى رصد خطط عمل طاقوية بطريقة هادفة وعملية، تضمن تقييم آثارها مستقبلا. في جديد هذا المشروع الذي انطلق قبل خمس سنوات، جرت أشغال ورشة التخطيط التشغيلي، الخميس الماضي، في إطار مواصلة تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع «البلديات الخضراء»، جمعت ممثلين عن قطاعات معينة، إلى جانب ممثلي الجماعات المحلية والولايات النموذجية، إضافة إلى خبراء من

تدابير محكمة لتطوير السياحة الجبلية.. مداحي؛

نعمل على تهيئة فضاءات تستقطب السياح

منصب شغل». وستكون هذه المناطق موجهة لاحتضان مشاريع استثمارية متنوعة، منها إقامات ومخيمات سياحية ومراكز رياضية وفضاءات للتزلج وأخرى للترفيه والاسترخاء. كما ذكرت، في نفس الإطار، بمشروع إعادة تهيئة محطة «تالا قيفلاف» و«تمغوت» بـتيزي وزو، ومشروع المحطة المناخية «شيليا»، المدرج في إطار البرنامج التكميلي للسيد رئيس الجمهورية، الموجهة لفائدة ولاية خنشلة، مشيرة إلى أن أشغال إنجاز هذه المحطة «تسير بوتيرة جيدة، حيث سيتم استلام المشروع في بداية الثلاثي الرابع لهذه السنة».

وفي الختام، أعربت الوزيرة عن عزمها تقديم اقتراح لتغيير الإطار القانوني التنظيمي لبعض المناطق الموجهة للتهيئة السياحية، على مستوى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، من أجل السماح للمستثمرين بالقيام بأشغال التهيئة، بدلا من الاعتماد على ميزانية الدولة.

تعل كثيرا من مشاكل سكان الولايات الجنوبية.. سعيود

شركة النقل الجوي الداخلي تدخل الخدمة قريبا

مبرزا ضرورة التكفل بهذه الفئة، لا سيما في ولايتي تمنراست وبرج باجي مختار، الذين لا تتوفر لديهم بدائل غير النقل الجوي، لا سيما لتقلاتهم بغرض العلاج.

وبخصوص النقل بالسكك الحديدية، أوضح السيد سعيود أن الأولوية بالنسبة للدولة حاليا تتمثل في الخطوط الكبرى التي عرفت استثمارا ضخمة، مثل خط غار جبيلات-بشار وبلاد الحدية-عنابة وشار-بني عباس، مضيفا أنه «بعد الانتهاء من هذه المشاريع سيتم ربطها بالولايات المجاورة، وهي حماية تفرض نفسها في المستقبل القريب، لتحقيق مردودية ونجاعة اقتصادية واجتماعية».

وبغرض توفير عدد كاف من الحافلات لمواطني الولايات العشرة الجديدة، أكد الوزير أن العمل جار على «استغلال الفائض من حافلات نقل الطلبة، ووضعها تحت تصرف هذه الولايات لتوفير خدمة عمومية مقبولة للمواطنين».

من جهة أخرى، أكد الوزير أهمية مشروع إنجاز خط ترامواي ولاية بشار، مضيفا أن الأمر يتطلب تحيين الدراسة التقنية قبل التقدم في خطوات الإنجاز.

بموجب اتفاقية مع سوناطراك

"طيران الطاسيلي" ملكية لـ"الجوية الجزائرية"

والتكامل الاستراتيجي في مجال النقل الجوي»، بحسب البيان. وتعد هذه الاتفاقية «خطوة استراتيجية أولى في مسار تحويل شركة طيران الطاسيلي إلى الخطوط الجوية الجزائرية، ضمن رؤية وطنية تهدف إلى تطوير النقل الجوي الداخلي وتعزيز الربط بين مختلف ولايات الوطن»، يضيف المصدر ذاته. وفي هذا السياق، أكدت الخطوط الجوية الجزائرية التزامها الكامل بإنجاح هذا التحول «الاستراتيجي»، لضمان انتقال تسخير كافة مواردها لضمان انتقال «سلس وفعال»، يضمن استمرارية الخدمات ويديم التكامل المؤسساتي في قطاع الطيران.

يذكر أن هذه العملية تندرج في سياق تجسيد تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الصادرة خلال الاجتماع الخاص المنعقد بتاريخ 12 مارس 2025، والتي تقضي بإنشاء شركة وطنية مخصصة للنقل الجوي الداخلي.

أكدت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية حورية مداحي الخميس، اتخاذ جملة من التدابير لتعزيز وتطوير السياحة الجبلية في الجزائر، من خلال مشاريع تهدف إلى تحسين الخدمات وتهيئة فضاءات تستقطب السياح. وفي جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت ل طرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، أوضحت الوزيرة أن المناطق 21 الموجهة لاحتضان المشاريع السياحية المستدامة تعتبر مناطق توسع سياحي بمساحة إجمالية تقدر بـ2000 هكتار. وذكرت، في هذا الصدد، بأنه تمت المصادقة على خمسة مخططات للتهيئة السياحية بكل من «تيزي جعبوب» بـتيزي وزو و«مقرس» بسطيف و«سن اللبا» بالجلفة ومنطقة «تيفريت» بسعيدة و«سد القصب» بالمسيلة، وهي المخططات التي سمحت بـتوفير 41 وعاء عقاري، بقدره استيعاب 3000 سرير، ما يخلق أكثر من ألفي

كشف وزير النقل، السيد سعيود الخميس، أن شركة النقل الجوي الداخلي، التي أمر بإنشائها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ستدخل حيز الخدمة خلال أسابيع معدودة، مؤكدا أنها ستحل الكثير من مشاكل سكان الولايات الجنوبية في مجال النقل.

وفي رده على أسئلة أعضاء المجلس الشعبي الوطني، في جلسة علنية ترأسها نائب رئيس المجلس، زهير ناصري، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، وعدد من أعضاء الحكومة، أشاد سعيود بقرار رئيس الجمهورية بإنشاء هذه الشركة، واصفا إياه بـ «القرار الأنسب والأصح الذي سيحل كل الإشكاليات بالنسبة لسكان الولايات الجنوبية». وتابع قائلا: «قطعنا خطوات كبيرة، وإذا تمت الأمور على هذا النحو ستدخل الشركة حيز الخدمة في القريب العاجل، في غضون أسابيع معدودة».

وأشار الوزير إلى أن الدولة «تعمل على إجراءات أخرى لحلحلة مشكلة النقل الجوي لسكان الجنوب المتوجّهين نحو الولايات الشمالية»،

سيتم الشروع في عملية نقل ملكية شركة طيران الطاسيلي من الشركة القابضة سوناطراك للأنشطة الخارجية والدعم (التابع لجمع سوناطراك) إلى شركة الخطوط الجوية الجزائرية، وذلك بموجب اتفاقية بين الطرفين، وقعت الخميس بالجزائر العاصمة.

ووفقا لبيان لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، تم توقيع الاتفاقية، بمقر وزارة النقل، من طرف كل من الرئيس المدير العام للشركة، حمزة بن حمودة، والرئيس المدير العام للشركة القابضة سوناطراك للأنشطة الخارجية والدعم، محمد تيرة، وهذا بحضور وزير القطاع، السيد سعيود. ويحدد هذا الاتفاق الإطاري الآليات التنظيمية المعتمدة لتنفيذ عملية التحول بشكل دقيق، بما يضمن انتقالا منظما للملكية واستمرارية النشاطات في إطار قانوني، ويعكس التزام الطرفين بمبادئ الحوكمة

وقف على التّحضيرات بميناء الجزائر..سعيدو:

استقبال عالي الجودة لأبناء الجالية الوطنية

- **شايب:** النّقل يلعب دورا متقدّما في إنجاح موسم الاصطياف
- **بوالعام:** رواق أخضر لعبور سريع وسلس للمسافرين

تحتن وزير النّقل السعيد سعيدو خلال زيارته لميناء الجزائر الخميس عشية افتتاح موسم الاصطياف، السبت، جهود كافة المتدخلين والشركاء في الساحة المينائية لوضع الترتيبات التنظيمية المتعلقة بالإجراءات التسهيلية المخصصة للجالية الوطنية المقيمة بالخارج التي تعود إلى الوطن الأم لقضاء العطلة.

وأكد سعيدو الذي كان مرفوقا بكاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجالية المقيمة بالخارج والنائب بالمجلس الشعبي الوطني ممثل الجالية الوطنية بالخارج، أنّ هذه الزيارة تتدرج في إطار الاطلاع على التحضيرات المتعلقة باستقبال أفراد جاليتنا بالخارج التي يحرص السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون على إيلائهم العناية اللازمة باستقبالهم في أفضل الظروف على مستوى الرحلات والعبور من المحطة البحرية.

كما أشار الوزير في كلمة عقب عروض نشطها المتدخلون في عملية معالجة المسافرين بمحطة ميناء الجزائر إلى أنّ جاهزية انطلاق موسم اصطياف ناجح يميزه التكفل العالي الجودة بالمسافرين، وخاصة أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج أفرادا وعائلات، مبرزا أهمية تدعيم أسطول المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين بباخرة جديدة تمّ استئجارها، وأشرف على استلامها بالمناسبة، الأمر الذي يعطي ديناميكية للنقل البحري، ويفتح المنافسة بين مختلف المتعاملين في هذا المجال خاصة في تنافسية الأسعار والخدمات.

للعلم، تقدّر طاقة استيعاب هذه الباخرة 2500 مسافر و750 مركبة، وتشغل على خطي ميناء الجزائر باتجاه ميناء أليكانت بإسبانيا وميناء وهران وباتجاه أليكانت.

من جانبه، عبّر كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجالية الوطنية المقيمة بالخارج، شايب سفيان، عن تقديره للعمل المنسّق بين القطاعات المتدخلة في عملية التكفل بالجالية وجاهزيتها لذلك، مبرزا الدور المتقدم لوزارة النقل قصد إنجاح موسم الاصطياف لهذا العام من خلال السهر على رفع كفاءة الخدمات المقدمة للمسافرين خلال الرحلات وأثناء العبور من المحطة المينائية، وهو أمر في صلب اهتمام السلطات العليا على رأسها رئيس الجمهورية لتأمين الجالية الوطنية من قضاء العطلة في جو عائلي ومريح بالوطن الأم.

ويذكر، بعد أن ركب بالوفد الوزاري والضيوف، أكّد المدير العام لمؤسسة ميناء الجزائر عبد الحميد بوالعام حرص المؤسسة على ضمان توفير كافة التسهيلات اللازمة من أجل عبور سريع وسلس للمسافرين، خاصة وأنّ موسم الاصطياف يشهد زيادة في عدد الوافدين إلى البلد الأم، مبرزا التنسيق المحكم مع المتدخلين في الساحة المينائية وعلى رأسها مصالح الجمارك وشرطة الحدود البحرية وشركات النقل البحري.

وفي إطار التسهيلات المسطرة، أشار المدير العام لميناء الجزائر إلى تخصيص رواق أخضر للعائلات وفرقة أعوان للإرشاد والتوجيه، مع تسخير كل التجهيزات لصالح عمل الشرطة والجمارك، وتكليف فريق من التقنيين لضمان أعمال الصيانة والتدخل عند الضرورة 24 ساعة على 24 وطيلة أيام الأسبوع، إلى جانب فتح نقاط للتسوّق داخل المحطة المينائية خدمة للمسافرين.

وأشار بوالعام إلى أنّ محطة ميناء الجزائر تستقبل معدل 350 ألف مسافر و180 ألف مركبة سنويا، وتتعاقل مع 6 شركات بحرية، وقرىبا تلتحق شركتان جديدتان للنقل البحري للمسافرين.

كما قدّم المدير العام المؤسسة الوطنية النقل البحري للمسافرين، مسؤولو الجمارك وشرطة الحدود البحرية عرضا حول التحضيرات الجارية لاستقبال موسم الاصطياف.

واختتمت الزيارة الوزارية بركوب الوفد على متن السفينة اليونانية المستأجرة "فينيزيلوس"، حيث طاف بمختلف أجنحتها وتبادل أطراف الحديث مع طاقمها.

برمجة 320 رحلة خلال موسم الاصطياف

برمجت المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين 320 رحلة بحرية خلال موسم الاصطياف للسنة الجارية، وذلك لتلبية الطلب العالي خلال هذه الفترة، حسبما أفاد الخميس، المدير العام للمؤسسة، سفيان بوضارن.

وأوضح بوضارن، خلال مراسم استقبال سفينة "الفينيزيلوس" اليونانية التي تم استئجارها من طرف المؤسسة بهدف تدعيم وتعزيز الأسطول البحري خلال موسم الاصطياف، أنّ إعداد البرنامج الخاص بهذا الموسم تمّ بما يتوافق مع احتياجات الزبائن استنادا على نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال.

ويتضمّن البرنامج الصيفي للمؤسسة 200 رحلة بين الجزائر وفرنسا، تربط موانئ عنابة، سكيكدة، بجاية، الجزائر وهران بموانئ مارسيليا وسات، إلى جانب 120 رحلة بين الجزائر وإسبانيا، تربط مينائي الجزائر وهران بميناء أليكانت.

وسيتّم تنفيذ هذا البرنامج من خلال أربع بوادر، بما في ذلك الباخرة اليونانية المستأجرة، مع اتخاذ تدابير خاصة لتحسين جودة الخدمات، وتسهيل إجراءات الاستقبال وعمليات الصعود إلى السفن بالتنسيق مع السلطات المعنية، حسب المدير العام للمؤسسة.

وعلاوة على ذلك، قامت المؤسسة بوضع تسعيرات "تحفيزية وتنافسية"، لاسيما من خلال عروض ترويجية خاصة لتشجيع أفراد الجالية الجزائرية بالخارج لقضاء عطلتهم مع عائلاتهم في الجزائر، منها عرض "الباهية"، "الأمّل" و"الهنا"، وفقا لبوضارن.



توجيهات الرّئيس تبون ترسّخ مكانة الجالية الجزائرية بالخارج

عناية مؤسّساتية وتسهيلات نوعية غير مسبوقة

• خزان من الكفاءات والخبرات لدعم التّمية والانتقال الاقتصادي



وحده المليون ونصف، ما يجعل من استيعاب هذه الديناميكية ضرورة وليس ترفاً إدارياً.

ومن جهة ثانية، تنظر الجزائر إلى الجالية بوصفها وسيلة ناعمة لترسيخ الحضور الدبلوماسي الجزائري في المحيط الأوروبي خاصة، خصوصاً في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية، وتنامي النزعات المعادية للمهاجرين. وفي هذا السياق، يصبح حسن التكفل بالجالية قضية سيادة ثقافية، ووسيلة لتحسين الانتماء في ظل صراعات الهويات العابرة للحدود. وفي هذا الإطار، لا نفهم التسهيلات التي أقرت لموسم الاصطياف - من تخصيص مسارات مبسطة في المطارات، إلى تعزيز قدرات الأسطول البحري والجوي، ومروراً بإعادة تنشيط الأداء القنصلي في أوروبا - كإجراءات موسمية، بل هي مؤشرات على محاولة الجزائر ترسيخ الثقة، التي لطالما عبّرت عنها فئات واسعة من الجالية، خاصة أمام البيروقراطية القنصلية، أو ضعف التواصل المؤسّساتي خلال فترات الأزمات. كذلك، فإنّ ما يلاحظ في خريطة المساعي الحكومية هو السير نحو تحديث المنظومة القنصلية خارج الوطن، كما عبّر عن ذلك الاجتماع الذي ترأّسه كاتب الدولة المكلف بالجالية مع القنصلة في أوروبا وأمريكا، بهدف توحيد الرؤية وتعزيز أدوات الرقمنة وتحسين جودة الخدمة الإدارية، وهذا التوجه يحمل في طيّاته إدراكاً بأنّ بناء الثقة لا يتحقق إلا بتقليص المسافة بين المواطن والإدارة، سواء كان ذلك في الجزائر أم في باريس أو مونتريال.

ولا يكتمل الحديث عن الجالية دون التطرق إلى الحاجة لبناء

يعرف موسم الاصطياف 2025 عودة متجدّدة للحدث عن الجالية الوطنية بالخارج، ليس من زاوية المناسبات أو الحثّين العاطفي للوطن، بل من موقعه الحقيقي كفاعل استراتيجي في معادلة الدولة الجزائرية الحديثة، اقتصاداً وسياسة وهويّة.

علي مجالدي

في هذا السياق، جاءت توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الأخيرة، الصادرة خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير، لتكرّس تصوّراً أكثر وضوحاً للعلاقة بين الدولة وأبنائها في الخارج، حيث شدّد رئيس الجمهورية على ضرورة "اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لضمان تكفل أفضل بالجالية الوطنية عبر المطارات والموانئ"، وهو توجيه لا يُقرأ فقط باعتباره تعليمات إدارية ظرفية، بل يعكس إرادة سياسية في ترسيخ ثقافة مؤسّساتية للاهتمام بالمغترب الجزائري بوصفه امتداداً حيّاً للدولة خارج حدودها.

ولا يمكن عزل الخطاب الرّسمي عن سياق أوسع تشهدده الجزائر في السنوات الأخيرة، حيث باتت الجالية الوطنية تحظى بموضع متقدّم في هندسة السياسات العمومية، مدفوعة بوعي مركّب بأهميتها المتعددة الأبعاد. فمن جهة أولى، تشكّل الجالية رافداً اقتصادياً معيّراً، إذ تشير التقديرات إلى أنّ التحويلات المالية السنوية للجالية تلامس 3 مليار دولار، فيما يقارب عدد الوافدين خلال فصل الصيف

عزّز آليات استقبال الجزائريّين المقيمين بالخارج

الرّئيس تبون.. المواطن الجزائري أولوية قصوى

• ارتياح كبير للتّكفل يادماج أبناء الجالية في الدينامية الوطنية

الديناميكية الوطنية".

من جانبه، أعرب النائب، ممثل الجالية الوطنية بالخارج بالمجلس الشعبي الوطني، فارس رحمان، عن امتنانه للاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية لانشغالات الجالية، سواء على مستوى المطارات أو الموانئ أو المصالح القنصلية، وكذا الإجراءات الرامية إلى تسهيل استثمار أفراد الجالية الوطنية في بلدهم الأم.

كما نوّه من جانب آخر بالقرار الذي يسمح للجزائريين الحاملين لجوازات سفر منتهية الصلاحيّة، والحاصلين على جواز سفر أجنبي صالح لمدة ستة أشهر على الأقل، بإمكانية الدخول إلى التراب الوطني عبر الموانئ والمطارات، وهو الإجراء الذي اعتبر "مفيداً ومنتظراً"، سيما أمام الطلب الكبير المسجل في هذه السنة على مستوى القنصليات من أجل تجديد جوازات السفر.

وعبّر أيضاً عن ارتياحه للتسهيلات لفائدة عائلات الجالية، والتي تسمح لها بالدخول بمركباتهم عبر مختلف الموانئ الجزائرية، مؤكّداً على أهمية هذا الإجراء في تسهيل عودة عائلات الجزائريين خلال موسم الاصطياف.

في ذات السياق، جدّد سعد لعناني، ممثل الجالية الوطنية بفرنسا بالمجلس الشعبي الوطني، التأكيد على ارتياح الجالية لهذه الترتيبات التي تعكس "إرادة سياسية قوية في انخراط الجالية في مسار التنمية الوطني".

وصرّح في هذا الصدد، أنّ "الجالية الجزائرية بالخارج، سيما في فرنسا، مرتاحة كثيراً للاهتمام الذي يوليه السيد رئيس

تشكّل التّعليمات التي وجهها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال مجلس الوزراء الأخير والمتعلقة بالتسهيلات الخاصة باستقبال أفراد الجالية الوطنية المقيمة بالخارج خلال موسم الاصطياف، لبنة هامة والثقافة قوية من السيد رئيس الجمهورية تجاه الجالية.

وتهدف هذه التعليمات إلى تعزيز آليات استقبال الجزائريين المقيمين بالخارج والتكفل بهم، سيما خلال موسم الاصطياف. وكان رئيس الجمهورية قد أمر بضرورة اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة لـ "ضمان تكفل أفضل وتقديم خدمات مهيّدة" لأفراد الجالية الجزائرية على مستوى المطارات والموانئ، بالنسبة لحاملي جوازات السفر الجزائرية طيلة فصل الصيف، باعتماد التسهيلات الممكنة لتبسيط الدخول إلى الوطن.

في هذا الصدد، أعرب الأمين العام لحركة الديناميكية للجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا (موداف)، ناصر خياط، عن إشاداته بهذه "الالتفاتة القوية" من السيد رئيس الجمهورية، والتي تتم عن الاهتمام الذي يوليه لأفراد الجالية أينما وجدوا.

في هذا الصدد، صرّح ناصر خياط لـ "أوج"، أنّ هذا القرار يندرج في إطار مواصلة تجسيد التزامات رئيس الجمهورية المتعلقة بالجالية الوطنية بالخارج، معتبراً إيّاه "لبنة هامة في بناء علاقة مستدامة ومهيّكة للجالية الجزائرية تجاه وطنها". كما عبّر عن "ارتياحه الكبير" لهذه التعليمات التي تؤكد "الحرص التام على التكفل بالجزائريين المقيمين بالخارج واندماجهم في

قفزة نوعية في تثمين البحث العلمي ببواسماعيل .. بداري يدشن .. أول مركز مدني للتدريب وصناعة الميسيرات

■ استحداث مؤسسات اقتصادية عمومية .. القيمة المضافة المنشودة

المصنعة محليا إلى جانب منح شهادة معترف بها في قيادة الطائرات بدون طيار. تدشين مركز تأهيل الطائرات بدون طيار وكذا مصنع لإنشاء الطائرات بدون طيار بمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية ببواسماعيل، وفقا للتنظيمات والقوانين المعمول بها حاليا في المجال، في انتظار إثراء الترسانة القانونية المنظمة لهذا النشاط، والتي ينتظر صدورهما لاحقا، بحسبه. وبالمناسبة، جدد بداري التأكيد على أهمية "تثمين نتائج البحث العلمي وتعزيز دور الجامعة في الحياة الاقتصادية للبلاد"، مبرزا الآثار الإيجابية للمشاريع المدشنة اليوم على الاقتصاد الوطني، سيما منها إيجاد حلول تقنية لقطاعات أخرى على غرار الصناعة والفلاحة والطاقة والجماعات المحلية، وعلى قطاع الخدمات والمجتمع بصفة عامة. كما عاين وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالمناسبة مختلف مرافق مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية على غرار الأرضية التكنولوجية للأنظمة الذكية المحمولة، خاصة المتعلقة بنشاط تكوين الطيارين عن بعد كالقاعة المخصصة لمحاكاة أنظمة الطائرات والفضاء المخصص للتدريب وإجراء التجارب التقنية.

شدّد على أهمية الشراكات مع محيط الأعمال .. زيتوني

التكوين التطبيقي يعزّز قابلية تشغيل المتخرجين

■ الفاعلية التنموية .. روح المبادرة والالتزام لبناء مستقبل أكثر إشراقا

للتجارة والصناعة في مجال التكوين المهني والاستجابة لحاجات المؤسسات الاقتصادية. ودعا الوزير الخريجين إلى أن يكونوا فاعلين في التنمية الوطنية، يحملون روح المبادرة والالتزام، ويجعلون من المعرفة سلاحا لبناء مستقبل أكثر إشراقا. من جهة، ثمن مدير المدرسة الجزائرية العليا للأعمال الدعم المتواصل الذي يقدمه قطاع التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، لتوفير بيئة تعليمية ملائمة للتميز. وستطلق المدرسة، بحسب مديرها، الدكتوراه التكنولوجية في إدارة الأعمال كما ستظم مؤتمرها الدولي الأول حول التجارة الخارجية والتنمية الاقتصادية في 30 يونيو الجاري. وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أشار رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولي، إلى أن خريجي هذه المدرسة يمثلون إضافة نوعية للمؤسسات الجزائرية، بالنظر إلى جودة التكوين الذي تلقوه، مضيفا أن الاقتصاد الوطني سيتعزز بطاقات شابة، متمكنة، ومبتكرة، للمساهمة في إنعاش الإنتاج الوطني وترقية الاستثمار. للإشارة، أطلق على هذه الدفعة، التي تضم 128 طالبا وطالبة، اسم "دفعة الوزير البروفيسور يحيى قيدوم"، تخليدا لاسم أحد رجالات الدولة الأوفياء، وتكريما لمسيرته في خدمة الشأن العام.

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الخميس، على تدشين أول مركز مدني للتدريب وصناعة الطائرات المسيرة بمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية ببواسماعيل (تجيبازة). وقال الوزير الذي كان مرفوقا بوالي ولاية تجيبازة، علي مولاي، أن تدشين هذا المركز يندرج في إطار تجسيد برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون من أجل "تعزيز دور الجامعة في الاقتصاد الوطني عبر تثمين نتائج البحث وترجمتها إلى مشاريع اقتصادية تقدم الإضافة اللازمة للتنمية الوطنية". وأضاف أن هذا المركز يعتبر "من بين ثمار القرار الذي تم بموجبه السماح لمراكز البحث العلمي باستحداث مؤسسات اقتصادية عمومية تحت وصايتها لتثمين نتائج البحث"، وهي -كما قال- "القيمة المضافة المنشودة لصالح الاقتصاد المبتكر". وأشار إلى أن "هذا المركز، الأول من نوعه، متخصص في تكوين قادة الطائرات بدون طيار وتكوين المكونين وإجراء الاختبارات والاختبارات التجريبية التقنية على الطائرات المصنعة بحسب الطلب، يتوج بمنح شهادة المطابقة والتأهيل للطائرات المسيرة

وأكد وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، الخميس، على أهمية مواومة التكوين العالي المتخصص مع حاجيات سوق الشغل، من خلال دعم الشراكات مع محيط الأعمال، وتشجيع التكوين التطبيقي والبحث الميداني، قصد تعزيز قابلية تشغيل الخريجين وربط المعرفة بالتجربة. وخلال إشرافه على مراسم تخرج دفعة جديدة من طلبة الليسانس في علوم التسيير بالمدرسة الجزائرية العليا للأعمال، رفقة مدير المدرسة نور الدين مناني ورئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري كمال مولي، شدد الوزير على البعد الاقتصادي الاستراتيجي للتكوين العالي المتخصص، باعتباره أحد المحاور الأساسية لبناء اقتصاد تنافسي ومرن، قادر على التكيف مع التحولات العالمية.

وخلال اللقاء الذي حضره المدير العام للفرقة الجزائرية للتجارة والصناعة، والأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، وإمبارات الوزارة، وأكد زيتوني أن الاستثمار في المورد البشري يعد خيارا وطنيا أساسيا، يحظى بعناية خاصة في برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يولي أهمية قصوى لتأهيل الشباب والانخراط في اقتصاد المعرفة. كما أشاد بالدور الرائد الذي تلعبه المدرسة الجزائرية العليا للأعمال في إعداد كفاءات وطنية مؤهلة، وبمبادرات الفرقة الجزائرية

البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، لمساهمتها في تأمين الشبكات الرقمية وضمان استقرار الاتصالات عبر مختلف الولايات. إلى جانب متعاملي الهاتف النقال والثابت، الذين استجابوا بكل مسؤولية واحترافية للتعليمات التقنية الصادرة عن السلطات المختصة، وأسهموا في ضمان تدفق الاتصالات والشبكات وطيلة فترة الامتحانات. وكذلك وزارة الشباب، على "مساهمتها بتسخير دور الشباب على المستوى الوطني لتكون فضاءات لاستقبال للمرشحين".

وزارة التربية الوطنية أعربت عن تقديرها أيضا لوزارة الاتصال التي رافقت العملية بصفة شاملة عبر مختلف وسائل الإعلام العمومية والخاصة، من خلال "التغطيات الموضوعية، والبرامج التحسيسية، والتصدي للأخبار الزائفة"، مما ساعد على ضمان الشفافية والتواصل الدائم مع الرأي العام. كما عبرت عن شكرها للسلطات المحلية والمجالس الشعبية، لما قدمته من دعم ميداني ومساهمة فعالة في توفير الإيواء والإطعام والنقل، وللقطاع الخاص الذي أبان عن حسن وطني عال من خلال تقديم خدمات نوعية سواء في مجال النقل أو الإطعام أو الدعم التقني، وللشركاء الاجتماعيين من نقابات وجمعيات أولياء التلاميذ، على مرافقتهم للمرشحين، وحرصهم على دعم الاستقرار والهدوء خلال فترة الامتحانات. كما تتوجه الوزارة بالتحية والتقدير إلى كل الأطقم الإدارية والمؤطرين من موظفي الإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية، وموظفي الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، ومديري وموظفي مديريات التربية، ورؤساء المراكز، والأساتذة الحراس، وموظفي مراكز الإجراء والتجميع والتصحيح، والأساتذة المصححين على ما بذلوه وبيذلونه من جهود ونكران للذات من أجل إنجاح هذا الاستحقاق الوطني.

ثمن جهود معدّي مواضيع "الباك" لدى خروجهم من العزلة .. سعداوي :

جسدتم قيم الالتزام والانضباط لدى رجال التربية

■ ضمان المصداقية وتكافؤ الفرص .. رهان رفيع باقتدار

■ تصافر جهود المؤسسات ركييزة نجاح تنظيم البكالوريا



في التحضير والحرص على مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع". كما تقدمت وزارة التربية الوطنية بالشكر والتقدير - بحسب البيان - إلى وزارة الدفاع الوطني، بجميع أجهزتها ومصالحها، على الدعم المتواصل لتأمين نقل مواضيع الامتحانات ومرافقة العملية عبر كامل التراب الوطني، لاسيما بالمناطق الحدودية والبعيدة، إضافة إلى الجهود النوعية لقيادة الدرك الوطني في تأمين مراكز الإجراء، والتكفل بمرافقة الفرق المكلفة بنقل المواضيع وأوراق الإجابة، والسهرة على أمن الممتحنين والمؤطرين.

وأعربت الوزارة أيضا عن شكرها وتقديرها إلى الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها، ومن خلالها الخلية التقنية المشكلة على مستواها، لما "اضطلعت به من دور رائد في الرصد الاستباقي للمحتويات الرقمية المشبوهة، والتدخل السريع والفعال لمواجهة محاولات نشر المواضيع وكل محتوى مضلل عبر الفضاء السيبراني". وقد ساهم هذا التعاون في "تعزيز مصداقية الامتحانات وضمان تكافؤ الفرص بين المرشحين".

وخصت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية كذلك بالتقدير على التنسيق الفعال على مستوى الولايات والدوائر والبلديات، وحرص الولاة ورؤساء البلديات على دعم ومرافقة مديريات التربية في جميع مراحل الامتحان. لاسيما فيما يتعلق بالتأطير المحلي والخدمات اللوجستية، وعلى ما وفرته المديرية العامة للأمن الوطني من تغطية أمنية شاملة لمراكز الامتحان داخل النسيج الحضري، وضمان السير المنتظم للمرشحين والمؤطرين، فضلا عن الإشراف على محيط المؤسسات ومراكز الطبع والتجميع، والتكفل بمرافقة الفرق المكلفة بنقل المواضيع وأوراق الإجابة. وكذا سهر المديرية العامة للحماية المدنية على وضع وحدات التدخل والإسعاف في حالة تأهب دائم، وتوفير التغطية الوقائية لمراكز الإجراء والتجميع والتصحيح.

وتقدمت وزارة التربية الوطنية أيضا بالشكر والتقدير إلى وزارة العدل، على تجنيد أعوانها لضمان السير الحسن للعملية وتعاون الجهات القضائية في متابعة كل المحاولات التي تمس بمصداقية الامتحان أو تخالف القوانين المنظمة له، وفق ما تملية القوانين السارية، وإلى وزارة الطاقة والمناجم، على ضمان استمرارية خدمات الكهرباء على مستوى مراكز الإجراء والتجميع والتصحيح، وكذا إلى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، التي أسهمت بشكل فعال في مرافقة العملية التربوية من خلال فتح المؤسسات المسجدية عبر مختلف ولايات الوطن أمام المرشحين، لتمكينهم من المراجعة في جو من السكينة والطمأنينة، وإلى وزارة الصحة، على تأمين التغطية الطبية في مراكز الإجراء والتجميع والتصحيح، وتوفير سيارات الإسعاف والفرق الطبية عند الحاجة وكذا وزارة النقل، لما وفرته من وسائل نقل خاصة لنقل المواضيع والمؤطرين، وضمان استمرارية النقل العمومي خلال فترة الامتحانات. كما خصت وزارة التربية الوطنية بالتقدير وزارة

أشرف وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، مساء الخميس، على مستوى فرع الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات بالقبة (الجزائر العاصمة)، على خروج الفريق المكلف بتحضير وطبع مواضيع شهادة البكالوريا لدورة 2025، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر أن الفريق المكلف بإعداد ومراجعة ومراقبة وطبع مواضيع امتحان شهادة البكالوريا استكمل مهمته في ظرف "عزلة تامة عن العالم الخارجي دامت 44 يوما، تفرغ خلالها أعضاؤه بشكل كامل لأداء هذه المهمة الدقيقة، بكل ما تتطلبه من جدية وصرامة". وبالمناسبة، أعرب الوزير عن تقديره وعرفانه لكل أعضاء الفريق "تظير ما بذلوه من جهود نوعية لضمان مصداقية هذا الامتحان الوطني والحفاظ على مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المرشحين"، مؤكدا أن ما قاموا به "يعبر عن تجسيد فعلي لقيم الالتزام والانضباط التي يتحلى بها منتسبو قطاع التربية الوطنية".

كما ثمن سعداوي "الالتزام وتجنّد كافة القطاعات الوزارية المعنية بمرافقة وزارة التربية الوطنية في تأطير وتنظيم الامتحانات المدرسية الوطنية، إلى جانب الهيئات الأمنية والعسكرية، على المستويين المركزي والمحلي، وحرصها المستمر على توفير كافة الظروف اللازمة لإنجاح هذا الموعد الوطني البارز بما يعكس روح التضامن المؤسسي ويعزز الثقة في المدرسة الجزائرية".

وأكد الوزير أن دورة البكالوريا لهذه السنة "كانت في المستوى وعرفت ثقافا كبيرا من طرف عديد القطاعات والفعاليات، مما أسهم في توفير أجواء إيجابية ونظيفة خلال أيام الامتحان، لقيت ارتياحا كبيرا لدى المرشحين"، مشيرا إلى "تسجيل حالات للغش لم تؤثر على الجو العام للامتحان". وأشار إلى أن الوزارة تعمل على "تصنيف المؤسسات التربوية بناء على النتائج المحصلة خلال هذه الدورة وذلك بهدف الدفع بجودة التعليم".

تقدير للهيئات والأجهزة الوطنية

أعربت وزارة التربية الوطنية الخميس عن "خالص الشكر ووافر التقدير" إلى كل القطاعات والهيئات والأجهزة الوطنية التي ساهمت في إنجاح هذه المحطة التربوية والمجتمعية الهامة، وعلى ما بذلته من جهود، في إطار مقاربة الدولة الجزائرية الرامية إلى ضمان مبدأ تكافؤ الفرص وتوفير الظروف الملائمة لجميع المرشحين. وفي بيان لها، خصت الوزارة، بالشكر والتقدير أعضاء الفريق المكلف بإعداد وطبع مواضيع الامتحانات المدرسية الوطنية، الذين أدوا مهامهم في ظروف استثنائية، تجسدت في العزلة التامة لما يقارب الشهر بالنسبة لامتحان شهادة التعليم المتوسط، وأكثر من أربعين يوما بالنسبة لشهادة البكالوريا، الذين "أثبتوا، بكفاءتهم العالية، وحسهم الوطني الصادق، وحرصهم الشديد على أداء الأمانة، أنهم جديرون بهذه المهمة النبيلة، حيث كانت المواضيع ضمن المقرر الدراسي وما تم تدريسه فعلا، وهو ما عكس الجدية والصرامة

اتفاقية بين وزارة التكوين ومنظمة "اليونيسف" .. المهدي وليد :

ترسيخ ثقافة المقاولاتية وتشجيع ريادة الأعمال ..

■ التكوين المهني ليس مجرد بديل تعويضي للمسار الدراسي التقليدي

شاملة مع منظمة (اليونيسف)، تركزت على مرافقة القطاع في تحقيق أهدافه الإستراتيجية، وفي مقدمتها خلق مناصب شغل منتجة ومستدامة والمساهمة في تقليص نسب البطالة، من خلال تأهيل يد عاملة ذات كفاءة عالية ومتكيفة مع احتياجات سوق العمل". وبذات المناسبة، أكد الوزير على ضرورة "تحسين صورة التكوين المهني داخل المجتمع والعمل على جعله خيارا أولا للشباب وليس مجرد بديل تعويضي للمسار الدراسي التقليدي"، مشددا في ذات الوقت على "أهمية ترسيخ ثقافة المقاولاتية في مراكز التكوين وتشجيع خريجي المنظومة على التوجه نحو ريادة الأعمال والاستقلالية في تسيير مساراتهم المهنية".

والتصدي لظاهرة التسرب المدرسي من خلال حلول بديلة ومتكاملة، فضلا عن ترقية التعليمات النوعية وتطوير المهارات السلوكية والمهنية، وتعزيز قدرات مستخدمي القطاع في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة داخل منظومة التكوين". وتندرج هذه الاتفاقية في إطار "التزام مشترك بين الوزارة ومنظمة اليونيسف من أجل بناء بيئة تكوينية دامجة، حديثة ومحفزة، تعزز قدرات الشباب الجزائري وتتيح له آفاقا حقيقية للمشاركة الفاعلة في التنمية الوطنية".

وأشار البيان إلى أن اللقاء، الذي جمع بين الوزير ومديرة مكتب منظمة "اليونيسف" والوفد المرافق لها بمقر الوزارة، بمناسبة التوقيع على هذه الاتفاقية شكل أيضا "فرصة لتبادل الرؤى حول سبل بناء شراكة

تم الخميس، التوقيع على اتفاقية شراكة بين وزارة التكوين والتعليم المهنيين ومنظمة "اليونيسف"، تتضمن خطة العمل الثنائية للفترة 2025-2026 في إطار برنامج التعاون المشترك (2023-2027)، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

وأشرف على التوقيع وزير التكوين والتعليم المهنيين ياسين المهدي وليد ومديرة مكتب منظمة اليونيسف بالجزائر كاترينا جوهاسنون، وذلك في إطار "تعزيز التعاون الثنائي ودعم جهود الدولة في ترقية التكوين المهني والإدماج الاجتماعي والاقتصادي للشباب". وتهدف هذه الاتفاقية إلى "تجسيد عدد من المشاريع ذات الأولوية، على غرار وضع استراتيجية وطنية للتكفل بالشباب غير المتدربين وغير المتدربين وغير العاملين

إطلاق عملية تلقيح وطنية.. قربا لحماية المواشي من الأمراض الجلدية.. شرفة:



أعلن وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري يوسف شرفة الخميس، عن إطلاق حملة تلقيح وطنية قريبا، بهدف حماية الثروة الحيوانية من الأمراض الجلدية.

وأوضح شرفة في جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني مخصصة للأسئلة الشفوية، برئاسة زهير ناصري، نائب رئيس المجلس، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، وأعضاء من الحكومة، أنه "تم استيراد اللقاحات الخاصة بهذه الحملة التي ستنتقل في غضون الأيام العشر المقبلة".

وتأتي هذه الحملة بالموازاة مع تكثيف الحملة الوطنية التي انطلقت قبل شهر والرامية إلى حماية الثروة الحيوانية من الحمى القلاعية، حسب الوزير الذي أشار إلى استيراد أكثر من مليوني لقاح في إطار هذه الحملة.

وحول الطبعة الثالثة للإحصاء العام الفلاحي التي بين 19 مايو و27 يوليو 2024، أكد شرفة أهمية هذه العملية التي تساهم في توفير قاعدة بيانات شاملة ومفصلة تسمح بتقييم شامل للقطاع وكذا تصحيح وتحسين جودة البيانات الإدارية، مشيرا إلى المصادقة على نتائجها النهائية خلال المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 11 أبريل 2025.

وأضاف بأن هذه النتائج النهائية ستنتشر وتوزع "في الأشهر القليلة القادمة" قصد استغلالها من طرف الاحصائيين والمهندسين والخبراء والجامعيين ومراكز البحث والمتعاملين الاقتصاديين.

ويخصّص مشروع إعادة تأهيل السد الأخضر، ذكر شرفة بتسخير غلاف مالي يفوق 75 مليار دج لإنجازه خلال الفترة 2023-2030.

وفي هذا الإطار، تم تخصيص 11 مليار دج لإنجاز الشطر الخاص سنة 2025 بالتعاون مع 116 شركة لتنفيذ العمليات الخاصة بمساحة قدرها 19253 هكتار وفتح أكثر من 438 كم من المسالك، وإنجاز أشغال المحافظة على المياه والتربة بحجم 55095 م3 وتجنييد الموارد المائية على طول خطي مقدر بـ 5200 م وحفر 112 بئر وأشغال تثبيت الكثبان الرملية على مساحة مقدرة بـ 915 هكتار.

الشروع في دراسة ملفات تسوية العقار..

وفي رده على سؤال يتعلق بتسوية العقار الفلاحي، ذكر الوزير بتتصيب لجنة وطنية كلفت بدراسة كل الملفات العالقة، تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المسداة خلال الاحتفال بالذكرى 50 لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين بتاريخ 26 نوفمبر 2024، والمتضمنة طي هذا الملف قبل نهاية سنة 2025.

وقامت هذه اللجنة بإعداد منشور وزاري مشترك صدر في الفاتح من يونيو الجاري يتضمن تطوير العقار الفلاحي التابع للأمالك الخاصة للدولة، في إطار مختلف صيغ المنح والاستغلال.

وسمح هذا النص الجديد بوضع اليات جديدة للتكفل بمعالجة وتسوية الوضعيات العالقة، بحسب شرفة الذي كشف أن أشغال اللجنة مكنت من تشخيص 94 إشكالية مطروحة حول تسوية العقار الفلاحي.

وشرع القطاع في تنصيب اللجان الولائية، برئاسة ولاة الجمهورية، للتكفل بمتابعة عملية تطوير العقار الفلاحي، حيث سيتم الشروع فعليا في معالجة الملفات "قريبا"، بحسب الوزير.

ولدى رده على سؤال حول صوامع تخزين الحبوب بولاية المنية، لفت الوزير إلى أن هذه الولاية التي تحتل المرتبة الأولى وطنيا في إنتاج الأعلاف و11 في إنتاج الحبوب، ستستفيد من مشروع إنجاز صومعة استراتيجية بقدرة تخزين مقدرة بـ 100 ألف طن ببلدية المنية، سيتم الانطلاق في إنجازها "في أقرب الأجل بعد استكمال الإجراءات الإدارية".

وبالإضافة إلى ذلك، ستستفيد الولاية خلال السنة الجارية من 11 مركزا جواريا لتجميع الحبوب، مما سيرفع قدرات التخزين بالمنية إلى 155 ألف طن، حسب الوزير.

على هامش المؤتمر الأوروبي-الإفريقي 16 للحساسية والمناعة العيادية: إعلان ميلاد الأكاديمية الإفريقية للحساسية والمناعة العيادية

■ تكريم رئيس الجمهورية عرفانا وتقديرا بما يقدمه للميدان الطبي والعلمي

■ ناصري: الجزائر المنتصرة مركز موثوق للتأقبي الأكاديمي بين صفتي المتوسط



بلادنا كفضاء للحوار والتبادل العلميين ومركز موثوق للتأقبي الأكاديمي والتعاون متعدد الاطراف بين صفتي البحر المتوسط وعلى امتداد القارتين الأوروبية والإفريقية". من جانبه، ذكر رئيس الجمعية الإفريقية للحساسية والمناعة الإكلينيكية البروفيسور مارسيل أويديراوغوان خبيرا مرموقين يشاركون في هذا اللقاء العلمي "مما يجعل منه ملتقى للتبادل العلمي وفضاء للتعاون المثمر".

ويعكس موضوع المؤتمر "من التشخيص العيادي والجزئي إلى العلاجات البيولوجية المبتكرة في الحساسية" - بحسب ذات المتحدث- "التقدم الكبير التي حققتها هذا المجال الطبي حيث ستتناول المداخلات مواضيع متنوعة مثل العلاج المناعي للحساسية والحساسيات الغذائية والعلاجات البيولوجية والتفاعلات المعقدة بين الحساسية والأمراض الذاتية المناعة، وكلها تحديات تبرز حيوية وتعقيد مجالنا وتحمل مسؤوليتنا المشتركة في التصدي لها".

وتم خلال مراسم افتتاح هذا المؤتمر تكريم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون عرفانا وتقديرا بما يقدمه للميدان الطبي والعلمي. كما تم أيضا تكريم عدد من الأطباء والباحثين الجامعيين.

طرأت عليه كما تهدف أيضا إلى التكوين المتواصل للأطباء الشباب.

كما يهدف هذا الحدث العلمي إلى تعزيز الدراسات العيادية والتكوين والبحث العلمي سواء الأساسي أو التطبيقي في مجالات الوقاية والتشخيص والأساليب العلاجية للحساسية والمناعة وفقا لنفس المتحدث. وأشار في ذات الصدد إلى أن حضور خبراء من إفريقيا وأوروبا في هذا المؤتمر "يعكس الأهمية المتزايدة للتبادلات العلمية عبر القارات في مجالنا، والروابط القوية لمجتمعاتنا الطبية والعلمية في مكافحة أمراض الحساسية والأمراض المناعية". كما جدد دواقي شكره لرئيس الجمهورية على دعمه الدائم للبحث والابتكار الطبي والتعاون العلمي الدولي.

وفي رسالة قرأها نيابة عنه دواقي، أكد رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري بمناسبة انطلاق أشغال هذا المؤتمر "أن رعاية رئيس الجمهورية لهذا الحدث الكبير إنما تترجم العناية الفائقة التي توليها الدولة الجزائرية للعلم والمعرفة ولدور البحث العلمي في خدمة الصحة العمومية وتحسين جودة حياة المواطن".

كما يعد انعقاد هذا المؤتمر في الجزائر- يضيف رئيس مجلس الأمة - "دليلا ساطعا على المكانة العلمية لتي أضحت تحتلها

أعلن مساء الخميس بوهان عن ميلاد الأكاديمية الإفريقية للحساسية والمناعة العيادية والتي اختير لها الجزائر العاصمة كمقر.

وأعلن البروفيسور حبيب دواقي رئيس الجمعية الجزائرية لأمراض الحساسية والمناعة العيادية، ورئيس لجنة الصحة والشؤون الإجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس الأمة عن ميلاد هذه الأكاديمية خلال افتتاح أشغال المؤتمر الأوروبي-الإفريقي 16 للحساسية والمناعة العيادية المنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والذي عرف حضور وزير الشباب، المكلف بالمجلس الأعلى للشباب مصطفى حيدوي ووالي وهران سمير شيباني.

وتسعى هذه الأكاديمية إلى تصميم مشاريع تخص أمراض الحساسية والمناعة العيادية على مستوى مختلف البلدان الإفريقية وترشد الجهات المعنية في صنع القرار لتطوير هذا المجال، يضيف ذات المتحدث الذي يعد رئيس هذا المؤتمر.

وفي حديثه عن هذه التظاهرة الإفرو-أوروبية ذكر البروفيسور حبيب دواقي أنها تعرف مشاركة حوالي 500 مختص من 14 دولة لمناقشة وضعية هذا المجال الطبي ومختلف التطورات التي

تعيين هياكل مرجعية وأقطاب صيغة.. سايجي: خريطة صحية جديدة لإعادة تنظيم شبكات العلاج

أبرز وزير الصحة، عبد الحق سايجي الخميس، بالجزائر العاصمة، أن مصالحه بصدد وضع خريطة صحية جديدة لإعادة تنظيم شبكات العلاج، تتضمن تعيين هياكل مرجعية على المستوى الولائي والجهوي.

وخلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت ل طرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، أوضح الوزير أن مصالحه تعمل على "وضع خريطة صحية جديدة لإعادة تنظيم شبكات العلاج، وذلك طبقا لأحكام قانون الصحة".

وتبعا لذلك - يضيف سايجي - "سيتم قبل نهاية هذه السنة تجسيد مجموعة من الأهداف المسطرة في إطار المخطط الوطني لفائدة المريض، أهمها تعيين هياكل مرجعية على المستوى الولائي والجهوي وأقطاب صحية جهوية في مختلف التخصصات".

ويهدف هذا الإجراء، مثلما أشار إليه الوزير، إلى "معالجة الضغط الذي تعرفه بعض المراكز الاستشفائية الجامعية على المستوى الوطني، بالنظر إلى عدد المرضى الوافدين من الولايات المجاورة بغرض العلاج، فضلا عن تسهيل عملية تحويل المرضى".

ولتحقيق ذلك، تواصل الوزارة العمل من أجل "تسهيل التواصل والتنسيق بين المصالح الاستشفائية عن طريق الرقمنة". يتابع سايجي الذي ذكر بأن المرحلة الأولى من عملية الرقمنة شهدت تخصيص منصة رقمية لتسيير وتنظيم جميع مصالح الاستجالات ونقاط المناوبة، فضلا عن

رقمنة مسار المريض داخل المصالح والهياكل الصحية باستخدام الملف الطبي الإلكتروني، فيما سيتم، في مرحلة ثانية، العمل على الربط بين مختلف الهياكل الصحية. وفي رده على انشغال آخر يتعلق بالتكفل بمرضى التليف الكيسي، أوضح سايجي أنه "يجري حاليا العمل لإعداد برنامج وطني للعناية بهذه الفئة، سيتم من خلاله التطرق لمختلف الجوانب المتعلقة بالعلاج الطبي والدعم النفسي والاجتماعي، إلى جانب دراسة إمكانية إدراج هذا المرض ضمن قائمة الأمراض المزمنة في إطار لجنة متعددة القطاعات".

كما ذكر بأنه تم إدراج الدواء المستعمل لعلاج هذا المرض ضمن قائمة أدوية الأمراض النادرة وكذا ضمن القائمة التجارية للصيدلية المركزية للمستشفيات بعد تحيينها. ويخصص التكفل بمرضى السرطان، أكد الوزير أنه تم توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية الخاصة بذلك، حيث تم إنشاء مصالح ووحدات للعلاج الكيميائي على مستوى معظم المؤسسات الاستشفائية، علاوة على مراكز جهوية مختصة لعلاج هؤلاء المرضى.

.. ويشرف على يوم دراسي حول مخطط الأمراض النادرة

أشرف وزير الصحة، عبد الحق سايجي الخميس، على افتتاح يوم دراسي حول المخطط الوطني للأمراض النادرة في الجزائر، وذلك بحضور عدد من أعضاء الحكومة وممثلي عدة هيئات وطنية.

وفي كلمة له بمناسبة هذا اللقاء الذي احتضنه جامع الجزائر تحت عنوان "معا من أجل المخطط الوطني للأمراض النادرة في الجزائر"، أكد سايجي أن التكفل بالمصابين بالأمراض النادرة يعد "أحد اهتمامات رئيس الجمهورية الذي وجه تعليمات واضحة بعدم ادخار أي جهد من أجل وضع آلية فعالة تضمن حصول هذه الفئة على رعاية صحية ذات جودة".

وأشار بهذا الخصوص إلى أنه تم إحراز "تقدم معتبر" في مجال التكفل بهؤلاء المرضى، خاصة من خلال تحيين قائمة هذه الأمراض خلال سنة 2024، بالإضافة إلى إعداد مخطط وطني للأمراض النادرة "قريبا"، ما من شأنه -كما قال- "تحسين آليات التشخيص المبكر عبر توفير الوسائل الحديثة وإنشاء منصة موثوقة للبيانات الصحية وكذا إشراك جمعيات المرضى والإصغاء إلى انشغالاتهم".

من جهته، أكد رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي، البروفيسور كمال صنهاجي، أن هيئته "سترافق وزارة الصحة في كل خطواتها من أجل إعداد المخطط الوطني للأمراض النادرة"، مبرزا في هذا الصدد "الاهتمام الكبير" الذي يولييه رئيس الجمهورية للتكفل بالمصابين بهذا النوع من الأمراض.

بدوره، ثمن عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، تنظيم مثل هذه اللقاءات، معربا عن



أمله في أن تساهم المواضيع التي يتم التطرق إليها في إثراء المخطط الوطني للأمراض النادرة الذي يجري الإعداد له.

وخلال مداخلاتهم، تطرق عدة مختصين إلى التحديات والأفاق المتعلقة بهذه الأمراض، لا سيما ما تعلق منها بالتشخيص المبكر، إلى جانب إبراز أهمية الرقمنة في هذا المجال.

تدابير محكمة وإجراءات عملية لتعزيز موسم اصطياف 2025

قطاع السياحة عملية عملاق ينتفض..

- بناء وجهة جزائرية صيفية تنافسية جذابة وآمنة ■ السياحة الداخلية.. فاعلية في النهضة الاقتصادية والاجتماعية
- حالة تأهب لاستقبال المغتربين وأفراد الجالية الوطنية بالخارج ■ رزم سياحية تشمل النقل.. الإيواء والإطعام بأسعار معقولة

واتخاذ الإجراءات الردعية اللازمة في حق المخالفين. وتم تعزيز التدابير والإجراءات الاحترازية للوقاية من خطر حوادث الغرق في الشواطئ، وكذا المسطحات المائية والمساح التي تسهر عليها مصالح الحماية المدنية، فيما تم وضع نظام لتيقظة والإنذار والتدخل، لمراقبة نوعية مياه البحر باستمرار على مستوى الشواطئ المسموحة للسياحة مع اتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب. وفي الشق الأمني، تم تجنيد المصالح الأمنية، بوضع كل الترتيبات اللازمة وتعزيز تشكيلاتها الأمنية في الميدان لحفظ الأمن والنظام العموميين وتسهيل حركة المرور.

مهام المتابعة الميدانية وضمان تنسيق أعمال كل المتدخلين. ويشمل النظام المخصص لموسم الاصطياف جميع ولايات الوطن، وذلك وفق إستراتيجية مبنية على التنسيق بين المصالح المركزية والمحلية للثقافية والشباب والرياضة والسياحة فيما بينها لضبط برنامج مكثف للأنشطة الثقافية والترفيهية الموجهة للشباب والعائلات. وتتواصل الإجراءات الخاصة بضمن فرض احترام مجانية الدخول إلى الشواطئ على غرار كل سنة، مع التصدي لكل مظاهر الاستغلال العشوائي لها وكذا أي محاولة للمساسر بسلامة وطمأنينة المصطافين

تحرص السلطات على وضع كل الترتيبات والتدابير من أجل ضمان انطلاق موسم الاصطياف في أحسن الظروف، حيث تسهر على متابعة كل الجاور ذات الصلة بسير الموسم، بما يعكس الصورة المشرفة للسياحة الداخلية للجزائر الجديدة، هذا الملف الذي يوليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بالغ الاهتمام والعناية. عملية التحضير لإنجاح موسم الاصطياف 2025 المرتقب إعطاء إشارة انطلاقه رسميا، من قبل السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، غدا من ولاية عنابة، كانت قد انطلقت تحت إشراف الولاية بتفعيلهم للجان الولائية المتعددة القطاعات والتي تتولى

الوجهة الجزائرية.. جاذبية وأمان

موسم الاصطياف.. استقطاب 20 مليون سائح



■ طلحي: تفعيل خطة ترويج ذكية وإقامة حملات إعلامية رقمية

■ ترسيخ ثقافة سياحية مستدامة.. الفرصة متاحة هذا الموسم

مرئي جاذب، من خلال نشر فيديوهات قصيرة وقصص مصورة على المنصات الاجتماعية. كما يمتد على القطاع الخاص ممثلا في الوكالات السياحية والفنادق وكل الفاعلين الاقتصاديين في قطاع السياحة ومن لهم علاقة مباشرة بموسم الاصطياف، لتطوير عروض سياحية مهيكلية عن طريق إعداد "رزم سياحية" تشمل النقل، والإيواء، والإطعام، بأسعار معقولة، وكذا دعم المبادرات الشبابية، على غرار الرحلات الجماعية والكشافة وأنشطة الجامعات والهياكل العمومية والخاصة.

النجاح في بلوغ عتبة 20 مليون سائح داخلي، لا يتطلب فقط إمكانات مادية، بل رؤية جماعية متكاملة، تتضافر فيها جهود الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، من أجل بناء وجهة جزائرية صيفية تنافسية، جذابة وآمنة، ووجهة للمصدر ذاته.

وخلص طلحي إلى أن الجزائر تمتلك مؤهلات سياحية عالمية، وموسم الاصطياف الحالي سيكون فرصة لترسيخ ثقافة سياحية مستدامة، وتشجيع المواطنين على اكتشاف بلادهم، لأن السياحة الداخلية هي أحد عوامل أي نهضة اقتصادية واجتماعية حقيقية.

تعزيز الأمن والنظام العام بتكثيف التواجد الأمني في محيط النقاط السياحية. قال عبد العزيز طلحي، في تصريح خض به "الشعب"، أن الجانب التنظيمي والتأطيري عرف إتاحة عدة تسهيلات لإنشاء فضاءات ترفيهية مؤقتة، مرفقة بأسواق صيفية وأنشطة ثقافية موازية، وإطلاق تطبيقات إلكترونية ودلائل رقمية لتوجيه السائح، وكذا تنظيم حملات تحسيسية عبر وسائل الإعلام حول السياحة الداخلية وأهم الوجهات الوطنية. ورغم هذه الجهود، مثلما أبرز طلحي، ما زالت بعض النقاط تحتاج إلى معالجة وتحسين عاجل، مثل ضعف الترويج الاحترافي للمناطق الداخلية، ومحدودية خيارات الإيواء المنخفض التكلفة للمعائلات، وأيضا يوجد نقص كبير في التكاليف والتنسيق بين القطاعين العمومي والخاص. ولإنجاح موسم الاصطياف واستقطاب 20 مليون سائح داخلي، اقترح المتحدث تفعيل خطة ترويج ذكية وموجهة للجهات المفضلة، وإقامة حملات إعلامية رقمية عبر مواقع التواصل تستهدف العائلات والشباب، والتعاون مع المؤثرين المحليين لتسويق الأماكن الداخلية، نظرا إلى قدرتهم على تقديم محتوى

واستحداث أماكن للحراسة خاصة بالأمن الوطني والحماية المدنية، وإنجاز أكشاك متعددة الخدمات، ودورات مياه وغيرها من وسائل الراحة للمصطافين. وفي هذا الإطار، شدد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في آخر اجتماع لمجلس الوزراء، تناول التحضيرات لموسم الاصطياف وترتيبات استقبال الجالية الوطنية بالخارج، على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة لضمان تكفل أفضل، وتقديم خدمات مفيدة لأفراد الجالية عبر المطارات والموانئ، بالنسبة لحاملي جوازات السفر الجزائرية، باعتماد التسهيلات الممكنة لتبسيط الدخول إلى أرض الوطن، وهذا طيلة فصل الصيف. يؤكد رئيس جمعية صدى الجزائر لتشجيع السياحة وتطويرها، عبد العزيز طلحي، أن السلطات المركزية والمحلية هيئات الظروف المناسبة لإنجاح موسم الاصطياف 2025، عبر تحسين وضعية الهياكل القاعدية، وإطلاق حملات لترميم وتنظيف الشواطئ، وإعادة تأهيل الطرقات المؤدية إلى الوجهات الساحلية والجبلية، ودعم شبكات النقل ما بين الولايات خاصة عبر القطارات والحافلات، وأيضا

أقرت السلطات العمومية تحضيرات هامة لموسم الاصطياف 2025، من خلال إطلاق عدة مشاريع تهيئة بالشواطئ على طول الشريط الساحلي والمواقع السياحية، وتجهيزها بمختلف متطلبات الأمان، للسهر على راحة المصطافين والسياح القادمين من الداخل والخارج.

سفيان حشيفة

تستقطب شواطئ الجزائر الممتدة على طول ساحلي يبلغ أكثر من 2000 كلم من ولاية الطارف شرقا، إلى تلمسان غربا، ملايين السياح من الداخل والخارج في فصل الصيف، نظرا لما تزخر به من مواقع خلابة ومناظر طبيعية بدية لا مثيل لها، تجمع بين البحر والجبال والتلال والغابات. ومن أجل إبراز وجهة الجزائر السياحية الصيفية، شرعت المصالح المختصة مبكرا هذا الموسم في عمليات التهيئة للمواقع الشاطئية، شملت التنظيف وإصلاح الإنارة العمومية وإعادة الاعتبار للأرصنة ومسارات الصعود والنزول والتشجير والتقليم،

رافقته توجيهاً عليا تعزز الانتماء للوطن وتكرس روح المواطنة

اصطياف استثنائي يجسد رؤية الجزائر الجديدة

تلبية كل احتياجات المصطافين.. مقومات النجاح

الجزائر على أبنائها في الداخل والخارج. تحضيرات موسم الاصطياف لهذا العام جاءت مصاحبة لديناميكية جديدة أطلقتها السلطات العليا بالبلاد، ترمي من خلالها إلى إنجاح الموسم السياحي وتهيئة الظروف الملائمة لاستقبال المصطافين، وهي مجهودات نوعية تعكس مدى حرص الجهات المختصة على توفير كل مقومات نجاح الموسم وتلبية كل احتياجات المصطافين، سواء من داخل الوطن أو خارجه، ما يعكس بوضوح رؤية السلطات العليا في جعل موسم الاصطياف فرصة لتعزيز اللحمة الوطنية وتنشيط الاقتصاد المحلي.

جملة التدابير والإجراءات المعلن عنها لموسم الاصطياف، نالت إشادة واسعة وارتياحاً كبيراً في أوساط الجالية الوطنية المقيمة في الخارج، لما حملته من أبعاد إنسانية وتقدير رمزي لتلك العلاقة الوثيقة التي تربط الجزائر بأبنائها المقيمين

والمغتربين. وهي تدابير جاءت كذلك لتكرس روح المواطنة وتعزز رابطة الانتماء للوطن، وتزيل الكثير من العراقيل البيروقراطية، ما يبرز مدى انخراط الدولة في الاستجابة لتطلعات مواطنيها باعتبارهم يشكلون مركز أولويات السياسة الوطنية. وأشاد متابعون بقرارات مجلس الوزراء الأخير، وهي إشادة نابعة من إدراكهم بأن توجيهات رئيس الجمهورية فيما يخص موسم الاصطياف تجاوزت كونها تعليمات إدارية محضة، بل هي تجسيد فعلي لرؤية استراتيجية تهدف إلى جعل موسم الاصطياف فرصة حقيقية لتحريك الركود المسجل في قطاع السياحة، وتحريك عجلة الاقتصاد المحلي وتعزيز الروابط الاجتماعية، واستعادة المواطن الجزائري في قدرة مؤسسات الدولة على تلبية تطلعاته، سواء كان مقيماً داخل التراب الوطني أو أحد أفراد الجالية الوطنية

والمغتربين. كما أجمع متابعون على أن هذه التوجيهات المنبثقة عن مجلس الوزراء، تعد خطوة مهمة في مسار رآب الصعود الحاصل بين المغتربين ووطنهم، وتعيد ثقة الجالية الوطنية في الخارج بمؤسسات الدولة التي لم تفتقر فيهم يوما وجعل هذا الانتماء رؤية وطنية متكاملة تتجاوز الطفرية الزمنية إلى بناء علاقة دائمة بين المغتربين ووطنهم الأم.

وقد أجمع مراقبون على أن هذه التدابير حملت رسائل واضحة مفادها أن الوطن لا ينسى أبناءه، وأن مؤسسات الدولة تضع في الحسبان متطلبات كل الجزائريين سواء داخل الوطن أو خارجه، والذين عبروا في أكثر من مناسبة عن اعتزازهم بالانتماء لهذا الوطن وارتياحهم لهذه الالتفاتة التي أعادت توجيه دفة المغتربين إلى الوطن الأم، وفتحت معها صفحة جديدة من العلاقة المتينة المبنية

والوطن وأبنائه.

أهلت الشواطئ والغابات والمرافق الترفيهية.. البهجة.. استراتيجيات محكمة لاستعادة الصدارة وتعزيز خدمات النقل والتغطية الأمنية.. جاهزية متكاملة

شرعت ولاية الجزائر في تنفيذ سلسلة من التحضيرات المكثفة استعدادا لموسم الاصطياف 2025، وذلك بهدف تهيئة الظروف المثلى لاستقبال المصطافين من داخل وخارج العاصمة، لاسيما مع اقتراب عطلة الصيف وعودة أفراد الجالية الجزائرية من الخارج.

سارة بوسنة

وشملت الاستعدادات مختلف الجوانب التي تمس الحياة اليومية للمواطن، بدءا من تأهيل الشواطئ والغابات الحضرية، مروراً بتوفير المرافق الترفيهية، ووصولاً إلى تعزيز خدمات النقل والتغطية الأمنية.

في هذا السياق، باشرت مصالح الولاية عمليات تنظيف واسعة على مستوى الشواطئ، حيث شملت الأشغال تهيئة المداخل، إزالة النفايات، وإعادة تأهيل المساحات الخضراء المحاذية للسواحل، مع توفير الإنارة العمومية وتخصيص مسارات للكراسي المتحركة لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تم تجهيز الشواطئ بعدد كاف من الحاويات والمرافق الصحية، إلى جانب تدعيمها بأعوان حراسة من الحماية المدنية ورجال الأمن لضمان سلامة المصطافين.

من جهة أخرى، شرعت السلطات المحلية في إعادة تأهيل عدد من الغابات الحضرية الكبرى، على غرار غابة ديار العافية وغابة الخروبة، وتحويلها إلى فضاءات مفتوحة للملاحة عبر تجهيزها بمقاعد وألعاب للأطفال ومسارات للمشبي وملاعب رياضية، ما يساهم في تعزيز المساحات الخضراء وتحقيق التوازن البيئي في محيط العاصمة.

وتشكل هذه الفضاءات بديلا حيويا للعائلات التي تبحث عن متنفس طبيعي هادئ بعيدا عن ضغط المدن. وفيما يخص الهياكل الشبابية والترفيهية، شهدت العاصمة تدشين عدد من المساح نصف الأولمبية، من بينها مسبح بلدية عين طاية، مع تقدم أشغال إنجاز مساح أخرى في بلديات هراوة وأولاد الشبل، وتسعى الولاية من خلال هذه المشاريع إلى توسيع شبكة المنشآت الرياضية والترفيهية الموجهة لفائدة الشباب والعائلات، خاصة في الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية. وفي الجانب الأمني، سخرت مصالح الأمن والحماية المدنية ما يزيد عن تسعة آلاف عنصر لتأمين الشواطئ والغابات والفضاء العامة، إضافة إلى وضع فرق تدخل سريع وسيارات إسعاف على مقربة من المناطق الأكثر ترددا.

وبموازاة هذه التدابير، أكدت مصالح الري على ضرورة ضمان وفرة مياه الشرب بجودة عالية خلال أشهر الصيف، حيث دعت الوزارة الوصية إلى تكثيف الجهود لتأمين الخدمة المائية بصفة دائمة، خاصة في المناطق التي تعرف ارتفاعا في الطلب بسبب التوافد الكبير للعائلات والمصطافين، وقد تم تدعيم بعض الأحياء بالمياه من خلال صهاريج متنقلة حسباً لأحياء طارئ.

ولتعزيز خيارات الترفيه والاستجمام، تم فتح فضاءات جديدة مخصصة للعائلات والشباب، من بينها ساحات عمومية وحدائق تم تهيئتها حديثا لتكون قبلة للزوار خلال فصل الصيف، وذلك بعد إعادة تهيئتها وتجهيزها بمقاعد، إنارة، ومرافق للراحة، وعرفت بعض الفضاءات القديمة عمليات تهيئة شاملة شملت إعادة تهيئة المسالك الداخلية، زرع النباتات، وتركيب ألعاب للأطفال، ما ساهم في إضفاء طابع جمالي عليها وتحسين جاذبيتها.

وتندرج هذه المبادرات ضمن إستراتيجية شاملة لتحسين نوعية الحياة في العاصمة وجعلها أكثر انفتاحا على السياحة الداخلية، خاصة خلال موسم الاصطياف الذي يشهد توافدا كبيرا من الزوار.

ومن بين الفضاءات التي شملتها عمليات التهيئة، تبرز ساحة باب الغد التي شهدت إعادة تأهيل شاملة حولتها إلى نقطة جذب سياحية وترفيهية في قلب العاصمة، حيث تم تزويدها بمقاعد ومساحات خضراء ومصاصات للمعرض الثقافية، إلى جانب تعزيز الإنارة العمومية بها وتحسين مسالك الرابطين. وتم أيضا تهيئة فضاء "خليج الجزائر" المطل على الواجهة البحرية، والذي أصبح يستقطب أعدادا متزايدة من العائلات والزوار، بعد تجهيزه بممرات للمشبي ومناطق للراحة ومطاعم متنقلة، ما أضفى عليه طابعا عصريا يعكس صورة حضارية للعاصمة ويمتدح المصطافين فضاء متكامل للاستجمام والتروية.

أعدّت 46 شاطئاً مراقباً ومسموحاً للسباحة بومرداس تراهن على التّنوُّع

■ وضع آخر الروتوشات لاستقبال العائلات والمصطافين

تراهن ولاية بومرداس على تقديم نسخة متميزة لمناسبة موسم الاصطياف الجديد لسنة 2025، سواء من حيث هياكل الاستقلال ورفع طاقة الاستيعاب التي لا تتعدى حالياً 4 آلاف سرير، أو من حيث ترقية مستوى الخدمات على مستوى الشواطئ، وتجاوز مشكل تسيير حق الاستغلال للسهر على راحة للمصطافين.

ز – كمال

وضعت السّلطات الولائية المشتركة ولجنة التنظيم التي تضم مختلف الهيئات المتدخلة على رأسها السلطات المحلية للبلديات الساحلية بولاية بومرداس آخر الروتوشات التنظيمية لانطلاق موسم الاصطياف الجديد، ولو بنسب متفاوتة من بلدية إلى أخرى حسب الميادرات والإمكانيات المادية المتاحة، في وقت استفادت هذه الأخيرة من إعانات مالية في إطار الميزانية المخصصة لانجاز أشغال التهيئة على مستوى الشواطئ المسموحة للسباحة التي ارتفعت هذا الموسم إلى 46 شاطئاً.

وتحضيراً لهذا الموعد الهام، شرعت عدد من البلديات بالتنسيق مع مديرية السياحة والصناعة التقليدية في تنصيب ومنح رخص الاستغلال للمتعاملين الخواص، الذين فازوا بحصص لكراء الشواطئ وحظائر السيارات على اثر المزايدة المفتوحة، وهذا استعداد لاستقبال الأفواج الأولى من المصطافين الذين بدؤوا في النزول إلى شواطئ الولاية تزامناً مع بداية العطلة الصيفية وارتفاع درجة الحرارة.

ويهدف رفع طاقة الاستيعاب على مستوى الفنادق والمخيمات العائلية حتى تستجيب لحجم الطلب المتزايد، تدعم قطاع السياحة بولاية بومرداس بعدة هياكل جديدة ومشاريع أخرى قيد الانجاز من أجل تدارك العجز المسجل في هذا المجال، والعمل على تقديم خدمات سياحية ترقى إلى المستوى المطلوب من التافسية.

وحرصاً منها على تنوع المقاصد السياحية وتقديم عروض أخرى ویدائن للمصطافين، أطلقت ولاية بومرداس عدداً من المشاريع الخاصة بتهيئة الفضاءات الطبيعية والغابية، وتجهيزها بوسائل الراحة لاستقبال العائلات والأطفال، من أمهتها الفضاء العائلي لغاية مندورة الواقعة بين بلديتي لقاطة، ورأس جنات الذي يعتبر امتداداً طبيعياً لغاية وشاطئ زموري، وهذا بعد تسليم عدد من الفضاءات والساحات العامة بعاصمة الولاية وبلديات خروية، بني عمران وقدارة، في انتظار إتمام العمليات الأخرى المسجلة.

ويأمل زوّار الولاية أن لا تتكرر بعض مظاهر الفوضى، ومحاولة هيمنة بعض الشباب على الفضاءات المشتركة بالشواطئ تحت ذريعة حق الاستغلال، الذي حدّد شروط وكيفية منح حق الاستغلال، في مساحة لا تتعدى 40 بالمائة من الشاطئ، وكل هذا يتوقف على مدى تطبيق التدابير المتخذة في هذا الجانب، مع أهمية تفعيل الإجراءات القانونية ضد المخالفين، وتنشيط مهام متصرف الشواطئ المكلف بالمراقبة ورفع التقارير عن مختلف التجاوزات بما يحمي العائلات والمصطافين.

جيجل سخرّت 120 حارساً مهنيّاً و840 موسميّاً الحماية المدنية..جاهزية عالية لتأمين موسم الاصطياف

بالنظر إلى أهمية ولاية جيجل كوجهة سياحية صيفية بارزة، تستعد مديرية الحماية المدنية بالولاية بشكل مكثّف لإحراسة الشواطئ وضمان إنجاح الموسم الصيفي، وذلك من خلال خطة شاملة تتركز على الجوانب التنظيمية، الوقائية، والعملياتية، مع التركيز بشكل خاص على جاهزية فرق الإنقاذ وتأمين الشواطئ، والمساهمة بفعالية في إنجاح الموسم الصيفي 2025.

خالد العيفة

جنّدت مصالح الحماية المدنية لجيجل كافة الإمكانيات البشرية والمادية لضمان تدخل سريع وفعال خلال موسم الاصطياف الحالي، بتسخير 120 حارس مهني، إلى جانب فرقة الغطاسين التابعة للحماية المدنية، بالإضافة إلى حوالي 840 حارس موسمي يتم توزيعهم على الشواطئ المسموح بها للسباحة خلال شهري جويلية وأوت، وتعداد بـ 640 حارس خلال شهري جوان وسبتمبر.

كما تمّ تجهيز 8 سيارات إسعاف سيتم نشرها في عطلات نهاية الأسبوع لتغطية الشواطئ ذات الإقبال الكبير من المصطافين، وأيضاً استخدام 5 زوارق مطاطية لدعم عمليات الإنقاذ البحري، بالإضافة إلى تشكيل 4 فرق غطاسين مزودة بكل المعدات اللازمة، ونشر 5 زوارق نصف صلبة لدعم عمليات البحث والإنقاذ في الشواطئ والموانئ.

وأوضحت النقيب بومالة أحلام عن خلية الإعلام والاتصال، أنه تم الإعلان عن مسابقة توظيف الحراس الموسمين بتاريخ 12 مارس 2025، حيث أجريت المسابقة في 22 من شهر ماي المنصرم، عبر شواطئ قطاعات التدخل التابعة لوحدة الحماية المدنية، وتمّ برمجة دورة تكوينية متخصصة في الإسعافات الأولية والإنقاذ البحري لفائدة الحراس الناجحين.

أما في الجانب الوقائي، تقول المكلفة بخلية الإعلام والاتصال للحماية المدنية لجيجل، عقد اجتماع تحضيري، في شهر أفريل الماضي، لوضع برنامج تعوي يهدف إلى تعزيز الوقاية من أخطار الصيف، تمّ تسطير برنامج خاص للتوعية بمخاطر الغرق على الشواطئ والمسطحات المائية، إضافة إلى محاربة حرائق الغابات، وشملت الحملة بث ومضات تحسيسية عبر إذاعة جيجل، ومنصات التواصل الاجتماعي الخاصة بمديرية الحماية المدنية عبر تطبيق الفيسبوك، وذلك بهدف تعزيز ثقافة الوقاية لدى المواطنين، وتقليل الوفيات الناتجة عن الأخطار الصيفية.

وتسعى السلطات، تقول أحلام بومالة، ممثلة في مصالح الحماية المدنية، إلى توفير بيئة آمنة للمواطنين خلال موسم الاصطياف للسنة الجارية، ومن خلال هذه الإجراءات الميدانية، تؤكد الجزائر على أهمية حماية المواطنين وضمان سلامتهم أثناء قضاء عطلاتهم على الشواطئ.



■ 13 منشأة جديدة وخطط توسعية تمنح "الباهية" جاذبية أكبر شاطئ "عين فرانين" .. عودة قوية لتعزيز السياحة الشاطئية

التحسينات ببلدية العنصر شاطئي النخيل والأندلسيات 2". أما "في الجهة الشرقية، فقد انصبت الجهود على بلدية عين الكرمة

من خلال تأهيل شاطئ رأس الأبيض، بينما شهدت بلدية بئر الجير تدخلات نوعية، مست شاطئ عين فرانين، إلى جانب إنجاز ممر للمشاة بمحاذاة فندق المغرب العربي والشاطئ".

ومن المرتقب أن يحتضن شاطئ عين فرانين فعاليات الافتتاح الرسمي لموسم الاصطياف، تمهيدا لإعادة اعتماده ضمن قائمة الشواطئ المسموح بها للسباحة، وذلك بعد إغلاق دام قرابة ثلاث سنوات جراء حادثة انزلاق التربة والصخور التي وقعت في أوت 2022".

استثمارات واسعة ومرافق متميزة

كما كشف المسؤول التنفيذي عن حزمة من الإجراءات التنظيمية، الرامية إلى ضبط استغلال الشواطئ في إطار قانوني ومحلي صارم، بما يعكس حرص السلطات على تطوير السياحة الساحلية وتحسين جودة الخدمات.

وفي هذا السياق، تم تنظيم خرجات ميدانية لمعانة وضعية الشواطئ بين 23 و26 مارس 2025، تلتها جلسة للجنة المختصة يوم 10 أفريل لضبط الامتيازات، تمهيدا لإطلاق المزايدة الرسمية يوم 29 من الشهر ذاته، كما قال.

تطرّق كذلك إلى "التعليمة الوزارية المشتركة الصادرة بتاريخ 8 ماي 2025 عن وزارات الداخلية، السياحة والمالية، والتي

عروس السّاحل تنافس على الريادة بقوة

مستغانم..السياحة محرّك حيوي للتنمية الاقتصادية تحضيرات مكثّفة لإنجاح موسم الاصطياف

إلى 43 مؤسسة فندقية. وأشار المدير إلى إطلاق الطليعة الثانية لمسابقة أجمل وأحسن بلدية سياحية بتخصيص مبلغ مليار سنتيم من أجل خلق تنافسية ما بين البلديات، بحيث تم تكليف لجنة ولاتية تقوم بمعاينة جميع البلديات ابتداء من شهر جويلية الى شهر سبتمبر.

وفي إطار اللجنة الولائية المكلفة برفع القيود عن المشاريع الاستثمارية لتعزيز عدد الأسر بالولاية، كشف زلماطي عن منح رخص نهائية لثلاثة مراكز عطل تابعة لمؤسسات عمومية، ومنها تعاضية صناعة البترول والتعاضية العامة للسكن والتعمير والتلفزيون الجزائري.

18 مليار تهيئة الوجهة البحرية"صابلات"

وفي إطار سعيها المتواصل لترقية النشاط السياحي وتعزيز الجاذبية العمرانية، تخوض ولاية مستغانم تحدياً تنموياً جديداً يتمثل في مشروع تهيئة الوجهات البحرية،

التميز والمنافسة". كما أشار إلى أنّ "تفعيل تعليمات وزيرة السياحة، بإشراف مباشر من السيد الوالي، شكّل دعامة محورية في تنشيط الحركة السياحية، لا سيما في ظل التحضيرات المكثفة لموسم صيف 2025".

320 مليون دينار لتهيئة الشواطئ

وفي هذا السياق، أوضح أنّ "ولاية وهران خصّصت غلافًا ماليًا بقيمة 320 مليون دينار جزائري، موجّهة لتهيئة الشواطئ استعدادًا لهذا الموعد الهام".

ويُبن أن "هذه العمليات تُنفّذ، وفق تقسيم منهجي يشمل حصتين رئيسيتين، الأولى موجّهة للجهة الغربية، والثانية للجهة الشرقية، لضمان توزيع متوازن للأشغال، وتحقيق أثر ملموس على مستوى الإقليم الساحلي".

وفقاً للمصدر ذاته، تتوّعت الأشغال بين الجوانب التزيينية والوظيفية، أبرزها إعادة تأهيل مقمرات الدرك الوطني، تحسين الممرات، تعزيز شبكة الإنارة العمومية، وتهيئة مواقف السيارات، إلى جانب عمليات أخرى تهدف إلى توفير فضاء آمن ومرح يلبّي تطلعات المصطافين".

وقد "نالت بلدية عين الترك الحصّة الأكبر من مشاريع التهيئة بالجهة الغربية، حيث مسّت الأشغال شواطئها المتميزة، على غرار سان روك، المنظر الجميل، سان جيرمان، عين الصافية، بيلوطو، ورأس فالكون". كما "استفادت بلدية يوسف من تهيئة شاطئي بومو والشاطئ الكبير، بينما شملت

تواصل عاصمة الغرب الجزائري، وهران، نشر سحرها المتفرد، متألّفة كوجهة سياحية رائدة، تمزج بين عراقة التاريخ ونضج الحداثة في توليفة أسرة، تمنح الزائر تجربة متكاملة، تنسج تفاصيلها بما يلبّي تنوّع تطلعاته واختلاف اهتماماته.

مسعودة بر اهمية

تستمد وهران مكانتها المتميزة من بنيتها التحتية المتطورة ومقوماتها السياحية المتنامية، وهو ما أكّده المدير المحلي للسياحة والصناعات التقليدية، صالح باقل، مشيداً بالحركية المتسارعة التي يشهدها القطاع في الآونة الأخيرة.

وأعرب باقل في تصريح لـ "الشعب"، عن اعتزازه بـ "الباهية"، والتي تُعد من أبرز الوجهات الشاطئية في الجزائر، بفضل شريطها الساحلي الممتد لأكثر من 226 كيلومتر، رابطاً بين تسع بلديات، من شاطئ مدار غرباً إلى شاطئ المقطع شرقاً.

وتتوّع عبر هذا الشريط 36 شاطئاً، منها 32 مخصصة للسباحة، فيما تُخصّصت مخططات تهيئة لـ 35 منها، باستثناء "شاطئ الجوالق" الاصطناعي الواقع في بلدية وهران، الذي تقرّر غلقه بقرار إداري، حسب توضيحه.

والجّد أنّ "التحضيرات الخاصة بموسم الاصطياف لا تقتصر على إطار زمني محدود، بل تمتد على مدار العام، ممّا يعكس تناغم الجهود وتكاملها لترسيخ مكانة وهران، كإحدى أبرز الوجهات العالمية القادرة على

تحدي آخر رفعته السلطات المحلية لولاية مستغانم لجعل ثلوثا الغرب الجزائري أحد أفضل الوجهات السياحية على المستوى الوطني، مستندة إلى رؤية متكاملة تتركز على ثلاثة محاور أساسية تتمثل في جاذبية الفضاء السياحي، النظافة البيئية والاستدامة الحضرية، باعتبار قطاع السياحة محركاً اقتصادياً حيويّاً وواجهة تعكس الصورة الإيجابية للولاية.

غانية زيوي

كشف المدير الولائي للسياحة محمد الشريف زلماطي، أنّ ولاية مستغانم عرفت خلال السنوات القليلة الماضية قفزة نوعية في قطاع السياحة والصناعة التقليدية، جعلتها من بين أفضل الوجهات السياحية ومزار لمختلف أطراف المجتمع الجزائري والجالية الوطنية في الخارج لما تزخر به من

الأشغال انتهت والتجارب الأولية كلّلت بالنّجاح

تيزي وزو.. مياه "تمزريث" تزوّد تيزي غنّيف ومكيرة.. قريبا

بالمياه الشروب، وقد انتهت الأشغال في المشروع وتمت التجارب الأولية التي كلّلت بالنّجاح، حيث من المرتقب أن تدخل حيز الاستغلال قريبا، الأمر الذي سينهي معاناة المواطنين وتخليصهم من أزمة ندرة المياه.

تدعيم منطقتي تيزي غنّيف ومكيرة بالمياه من محطة تحلية مياه البحر بـ "تمزريث" بولاية بومرداس، من شأنه أن يخفف الضغط على سائكة دائرة ذراع الميزان، وذلك بتحويل كميات المياه التي كانت تستفيد منها سابقا من سد "كوديا تاسردونت" الى هذه المنطقة، وبالتالي تخفيف معاناة ساكنتها الذين كانوا يعانون اليبساتين جراء أزمة المياه الحادة التي كانت تصف بالمنطقة، خاصة وأنّها لا تتوفر على موارد مائية بديلة، ما يدخل أهل المنطقة في دوامة من المعاناة ورحلة البحث عن المياه الشروب، ليكون مشروع تدعيم تيزي غنّيف ومكيرة متنفسا لسكان هذه المنطقة، الذين سيودعون أزمة العطش قريبا.

تسعى إلى وضع حلول جذرية لمقاومة "الجفاف"

بسكرة.. إعادة الاعتبار لواحات نخيل أوماش



وضعية خطيرة - حسب وصف النائب - تتعلق بواحة نخيل بلدية أوماش، والتي تشمل حسب تقديرات رسمية ما يقارب 80 ألف نخلة، تعرض منها 70 ألف نخلة للعطش نتيجة النقص الفاحش لمياه السقي، ونتج عن ذلك حسب التدخل الكتابي للنائب إلتلاف أكثر من 20 ألف نخلة.

نداءات الاستغاثة التي وجهها الفلاحون وتدخلات النائب المذكور وجدت طريقها إلى المسؤولين على مستوى الولاية، حيث تقرّر تشغيل منقب الشاؤنة وتجهيز منافب بن مينة وبلخوخ وطرفاية لخماسة، وكذا شق ساقية ترابية لربط المنافب الثلاثة بالواحة، وساقية ترابية أخرى تربط منقب الشاؤنة الساخن بالواحة، وذلك في انتظار إنجاز ساقية خرسانية تسمح بتبريد المياه الساخنة، مع البدء في إجراءات تسليم منقبين اثنين لبلدية أوماش لمباشرة عملية التسيير والصيانة لضمان وصول مياه السقي لهذه الواحة المهددة بالجفاف.

حملة الحصاد والدرس

ورقلة.. أزيد من 200 ألف قنطار حبوب

وتتمثّل هذه المنشآت المخصصة لتخزين الحبوب في صومعة بطاقة 1 مليون قنطار، بالإضافة إلى تسعة مراكز تخزين بطاقة استيعاب كل واحد تصل إلى 50 ألف قنطار، كما أشير إليه. يذكر أنّ المساحة المخصصة هذه السنة لهذا النوع من الزراعات الإستراتيجية عرفت على مستوى ولاية ورقلة ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالموسم الماضي، حيث انتقلت من أزيد من 8.328 هكتار في موسم 2023-2024 إلى 8.328 هكتار في إطار الموسم الفلاحي 2024-2025.

وتركّز معظم المساحات المخصصة لإنتاج الحبوب بالولاية بمنطقة قاسي الطويل (دائرة حاسي مسعود) بمجموع 5.047 هكتارا، فيما يتوزع الباقي على دوائر كل من انقوسة وسيدي خويلد وورقلة، وفقا لمعطيات مديرية المصالح الفلاحية.

تدخل حيّز الاستغلال الموسم الدّراسي المقبل

تيسمسيلت.. 6 مؤسسات تربوية جديدة.. قريبا

الولاية، رصد لها غلاف مالي فاق 566 مليون دج. كما تتضمن أيضا ثانوية بحي 2000 سكن بمنطقة عين الكرامة ببلدية تيسمسيلت، حيث خصّص لها غلاف مالي يقدر بأزيد من 500 مليون، وفاق نسبة تقدم الأشغال بها 90 بالمائة. للتذكير، تدعم قطاع التربية بالولاية بثلاث مدارس ابتدائية وثانوية ومتوسطتين خلال الدخول المدرسي 2024-2025، كما تم ترميم أزيد من 80 مؤسسة تربوية للأطوار التعليمية الثلاث.

استفادت منطقتا تيزي غنّيف ومكيرة، الواقعتان جنوب ولاية تيزي وزو، من مشروع دعم بالمياه الشروب من محطة تحلية مياه البحر "تيمزريث" بولاية بومرداس، وهذا في إطار البرنامج الاستعجالي المسطر من طرف السلطات، لوضع حد لمشكلة النقص الفاحش في المياه الشروب، والتي يعاني منها سكان هذه المنطقة، وتتأزم خاصة في فصل الصيف أين تزداد الحاجة لهذا المورد الحيوي.

تيزي وزو: نيلىا - م

مشروع الدعم يتمثّل في إنجاز قناة للمياه على طول يزيد عن 14 كلم، والتي تم ربطها إلى محطة تحلية مياه البحر "بتمزريث" في ولاية بومرداس، من أجل تزويد ساكنة المنطقة

تسعى ولاية بسكرة إلى إيجاد حل جذري لمعضلة الجفاف الدائم، الذي أثر سلبا على واحات النخيل، ويهدّد بتلف أكثر من 80 ألف نخلة، نتيجة عدم السقي طيلة السنوات الماضية، وكذا انعدام السواقي الموجهة لنقل المياه نحو هذه البساتين، وتوقف عدد من الآبار عن الضخ نتيجة سرقة الكوابل والمعدات.

بسكرة: عمر بن سعيد

الوضع الكارثي الذي تعيشه هذه الواحات التي تعتبر مصدر رزق عشرات العائلات لم يجد سبيله للحل، حيث طرحت أكثر من مرة على مستوى المجلس الشعبي الوطني من خلال أسئلة لأحد نواب المنطقة، وكذا الشكاوى التي وجهها الفلاحون للجهات المختصة، وكان آخر سؤال كتابي وجهه للوزير الأول، أماط اللثام على

تمة تحقيق أزيد من 200 ألف قنطار من الحبوب لحد الآن بولاية ورقلة، في إطار حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي 2024-2025، والتي توشك على الانتهاء، حسبما علم من مديرية المصالح الفلاحية. وتحققت هذه الكمية من الحبوب على مستوى مساحة محصورة تقدر بـ 6.445 هكتار، حيث يبرز القمح الصلب في المقدمة بمجموع 186.000 قنطار والقمح اللين بـ 11.500 قنطار فالشعير بـ 3.500 قنطار، كما أشير إليه.

ويتم تجميع المحصول المحقق من الحبوب بولاية ورقلة على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة الكائنة بعاصمة الولاية، والتي تتوفر حاليا على سبعة مرافق للتخزين، بطاقة إجمالية تقدر بـ 95 ألف قنطار، في انتظار استلام الولاية منشآت تخزينية جديدة هي في طور الانجاز.

يرتقب أن يتدعم قطاع التربية بتيسمسيلت، خلال الموسم الدراسي القادم 2025-2026، بدخول ست مؤسسات تربوية جديدة حيّز الاستغلال، حسبما أفاد مدير التجهيزات العمومية بالولاية محمد عبد الغني بوجمعة.

وأوضح بوجمعة أنّ الهياكل التربوية الجاري إنجازها، والتي تشرف على متابعتها مديرية التجهيزات العمومية تشمل ثلاث مدارس ابتدائية ببلدية تيسمسيلت ومتوسطتين بحيي 2000 سكن بالمدينة الجديدة بومنقوش و1184 سكن بعاصمة

للمساهمة في تقليص نسبة استيراد الزيوت

النعامة.. آفاق واعدة لزراعة "دوار الشمس"



المياه الجوفية، وهذا النوع من النباتات يتطلب توفر المياه بكثرة والطاقة.

نجاح زراعة نبات دوار الشمس بولاية النعامة تمّ تسخير له جميع الإمكانيات والظروف، والوسائل لدعم الفلاحين المهتمين بهذه الشعبة، حيث تم انخراط حوالي 40 فلاحا في الإستراتيجية الوطنية لإعادة بعث هذه الزراعات من خلال توفير الكميات الكافية من البذور، الأسمدة والمبيدات، وهذا بمساهمة تعاونية الحبوب والبقول الجافة للولاية.

إلى جانب الأيام الدراسية التكوينية الإرشادية والتحسيسية والتقنية المنظمة من طرف مديرية المصالح الفلاحية، بالتنسيق مع الغرفة الفلاحية لولاية النعامة والمعهد التقني لتنمية الزراعة الصحراوية، وكذا المعهد الوطني التقني للمحاصيل الكبرى في زراعة النباتات استناد من خلالها الفلاحون المهتمون بهذه الشعبة من اضطلاعهم على آليات وتقنيات زراعة نبات عباد الشمس من البذور إلى الحصاد.

الأيام التكوينية تسعى من خلالها المصالح المختصة على تأهيل فلاحي الولاية في خوض تجربة زراعة نبات دوار الشمس والمسار التقني الذي يتم اتّباعه، وكذا الخطوات التي يجب اتّباعها لإنجاح زراعته من حيث شروط غراسه كنوعية التربة، المناخ وموعد زراعته.

تحويل مياه سد كاف الدير

تيازة.. خزان بسعة 24 ألف متر يدخل الخدمة

القادمة استلام ثلاثة خزانات مياه بسعة تتراوح ما بين 20 ألف و36 ألف متر مكعب لكل واحد منها، وذلك ببلديات حجوط وشرشال والارهاط، وفقا لما صرح به والي الولاية.

وأضاف ذات المسؤول أنّ هذه العملية تدرج في إطار حرص السلطات العمومية على ضمان حسن سير وتيرة أشغال المشاريع، لا سيما منها الخاصة بالقطاعات الحيوية، إلى جانب توفير هذه المادة التي يتضاعف الطلب عليها بالولاية خلال موسم الاصطياف بالولاية.

وفي ذات السياق، قامت الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات في شهر ماي الماضي برفع قدرة محطة ضخ مياه سد كاف الدير من 65 ألف إلى 100 ألف متر مكعب يوميا استعدادا لموسم

فتحت باب الترشّح لاستغلالها

خنشلة.. تهيئة 4 غابات للاستجمام والترفيه.. قريبا

للتخديم أو الترفيه، وكذا ممارسة مختلف النشاطات الرياضية.

واستادا لبحري، فإن محافظة الغابات قامت بفتح باب الترشح أمام المستثمرين الراغبين في استغلال هذه الغابات الاستجمامية التابعة للأمالك الوطنية الغابية، بشرط أن تكون لديهم خبرة في مجال السياحة والتسليّة والترفيه.

وأعلن محافظ الغابات عن برمجة عمليات تهيئة غابات الاستجمام والترفيه، تتمثل في إنجاز مرافق للراحة والتزهزّه للعائلات والتسليّة للأطفال باستعمال مواد صديقة للبيئة، حسبما تنص عليه دفاتر الشروط، التي تمكن صاحب الاستثمار من الاستغلال الأفضل لهذه الثروة الطبيعية، والمحافظة عليها في نفس الوقت.

وأكد بحري بأنّ استغلال هذه الفضاءات الغابية لأغراض الاستجمام والترفيه يندرج ضمن استراتيجية قطاع الغابات الرامية إلى المساهمة في الاستثمار السياحي.

خصّصت ولاية النعامة حوالي 100 هكتار لزراعة نبات دوار الشمس هذا الموسم، بعد النجاح الذي حققه منتوج زراعة هذه النباتات الزيتية خلال السنوات الأخيرة، وهذا في إطار تجسيد برنامج زراعة نبات دوار الشمس ضمن توجه الدولة الجزائرية إلى الزراعات الاستراتيجية الهامة في القطاع الفلاحي على المستوى الوطني بهدف تقليص فاتورة استيراد هذا المنتوج، وتحقيق الاكتفاء الذاتي للزيوت خاصة " زيت المائدة ".

النعامة: محمد أمين سعدي

انطلقت عملية زراعة نبات دوار الشمس بولاية النعامة هذا الموسم خلال شهر ماي الماضي بعدة بلديات، منها بلدية المشربة (قارة بن صالح)، عسلة (منطقة الرملة)، الصفيصيفة (منطقة سيدي معمر)، ومناطق أخرى عرفت تجارب ناجحة خلال السنوات الأخيرة، وأثبتت مردودا جيدا لزراعة هذه التينة، خاصة وأن ولاية النعامة تتوفر على إمكانيات هائلة منها مساحات شاسعة مخصصة للزراعة، لتوفّرها على مخزون هائل من

تمّ وضع حيز الخدمة خزان مياه بسعة 24 ألف متر مكعب لفائدة بلدية سيدي غيلاس (ولاية تيبازة)، من إجمالي 18 خزانًا تجري بها الأشغال لاستلامها في إطار مشروع تحويل مياه سد كاف الدير بالداموس.

ويسمح دخول هذه المنشأة، التي أشرف والي تيبازة، علي مولاي، على وضعها حيز الخدمة، بتحسين عملية التزود بالمياه الصالحة للشرب لفائدة حوالي 30 ألف نسمة ببلديتي سيدي غيلاس وشرشال، لتصبح يومية.

وفي إطار مشروع تحويل مياه سد كاف الدير، الذي دخل حيز الخدمة تدريجيا مع بداية شهر نوفمبر 2023، تتوقع مصالح الولاية خلال الأيام

سيتم بولاية خنشلة تهيئة 4 غابات للاستجمام والترفيه، حسب ما أفاد محافظ الغابات، بشير بحري، الذي أوضح أنّ الغابات المعنية بالاستغلال كغابات للاستجمام والترفيه هي غابات كل من خبوزة ببلدية خنشلة، التي تتربع على 11.29 هكتارا ونسيم (21.36 هكتارا) تقع بذات الجماعة المحلية وتيزي لسواق ببلدية تاويزان على مساحة بـ 37.38 هكتارا وغابة قم القيس ببلدية قايس على مساحة بـ 53.81 هكتارا.

وأضاف المصدر أنّه تمّ اختيار هذه المواقع الغابية لعدة عوامل منها الطبيعة القانونية، حيث أنّ ملكيتها تعود للدولة وتتوفر على مناظر طبيعية خلابة، على غرار غابة قم القيس ببلدية قايس التي تطل على سد قم القيس، بالإضافة إلى توفرها على غطاء نباتي غني وثروة حيوانية متنوعة، ما يساعد على استقطاب رواد الطبيعة

في إطار دعم اللامركزية وتفعيل المقاطعات الإدارية بالجلفة

عين وسارة.. لجنة وزارية تعالين جاهزية المديريات الولائية

إلى عدة منشآت إدارية، شملت مقر الولاية المنتدبة، مشروع توسعة مقر المجلس الشعبي الولائي، وعدد من المديريات الولائية التي تم استحداثها أو إعادة تهيئتها، منها مديريات السكن، الصحة، الأشغال العمومية، الطاقة، البيئة، الفلاحة، التربية، السياحة، الشباب والرياضة. وتدرج هذه الزيارة في إطار تنفيذ التوجيهات التي أكد عليها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بخصوص تعزيز اللامركزية وتقريب الإدارة من المواطن، لاسيما في الهضاب العليا والجنوب. كما سبق لوزير الداخلية، إبراهيم مراد، أن شدد على أن تفعيل الولايات المنتدبة يستدعي توفر الهياكل الجاهزة والإطارات المؤهلة لضمان نجاعة التسيير المحلي.

وتعد عين وسارة من المقاطعات الإدارية التي تعرف ديناميكية عمرانية وبشرية، مما يرشحها لتكون قطبا إداريا وتنمويا في المستقبل القريب، ضمن خارطة اللامركزية الإدارية التي تعمل السلطات على إرسائها تدريجيا.

حلت لجنة تقنية من وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، بالمقاطعة الإدارية عين وسارة بولاية الجلفة، للوقوف ميدانيا على مدى جاهزية المقرات الإدارية التي ستحتضن المديريات التنفيذية الولائية، في إطار المسار الوطني المتواصل لترقية المقاطعات الإدارية وتفعيل آليات اللامركزية.

الجلفة: موسى دباب

اطلعت اللجنة خلال جلسة عمل احتضنها مقر المقاطعة الإدارية، على عرض مفصل حول المنشآت الجاهزة والمشاريع الجارية لتأهيل عدد من الهياكل العمومية، بهدف تحويلها إلى مقرات وظيفية قادرة على الاستجابة لاحتياجات التسيير المحلي.

وأجرت اللجنة، عقب الجلسة، زيارة ميدانية

دشت مركزين لتخزين الحبوب بسعة 100 ألف قنطار

سكيكدة.. حملة الحصاد والدرس تسير في ظروف جيدة

هذه المنشأة ستضمن تقريب الخدمة من أماكن الإنتاج ما يساهم في تعزيزه. وتتوقع المصالح الفلاحية لسكيكدة بلوغ إنتاج الحبوب لهذا الموسم الفلاحي حوالي 614768 قنطار من مختلف أنواع الحبوب، على مساحة مزروعة قدرها 35269 هكتار، منها 26495 هكتار قمح صلب، و2897 هكتار قمح لين.

ولتأمين حملة الحصاد والدرس، شرعت مصالح الحماية المدنية لسكيكدة، في حملة تحسيسية من 12 جوان الجاري، وتستمر إلى غاية 26 من نفس الشهر، وتشمل مختلف التعاونيات الفلاحية لبلديات عين شرشار عرابية سيدي مزغيش رمضان جمال والحروش.

وقد تم توفير العتاد الضروري لتأطير حملة الحصاد والدرس، بتوفير 127 حاصدة تابعة للقطاع الخاص و28 حاصدة تابعة لتعاونيات الحبوب والبقول الجافة، منها 10 حاصدات مخصصة لبرنامج تكتيف البذور، وكل حاصدة مزودة بأجهزة الوقاية من الحرائق "les extincteurs" بالإضافة إلى دعم حاصدات أخرى من الولايات المجاورة.

وبلغ عدد الجرارات 4280 جرار مجهز بأجهزة الرش للوقاية من الحرائق، زيادة عن توفير 1638 صهريج، 1175 شاحنة، 2814 مقطورة، 700 آلة الحش، 490 آلة جمع وربط التبن، و10 قنطار مخزنة من السلك اللازمة لربط التبن، و20 قنطار آخر محل الطلب، ناهيك عن توفير 8200 كيس لتجميع الحبوب 12 قنطار big bag للكيس الواحد.

وتتوفر الولاية على 10 نقاط للتخزين من بينها المركزين الجوارين الجديدين ببني وألبان بسعة 100 ألف قنطار ما سيعزز ويرفع قدرات التخزين هذا الموسم إلى أكثر من 700 ألف قنطار.

والجدير بالذكر، تتوفر ولاية سكيكدة على عديد المقومات والخصائص الطبيعية جعلتها تحقق نتائج إيجابية مشرقة ومشجعة في إنتاج مختلف الشعب الفلاحية، لا سيما أنها تزخر بمساحة فلاحية تقدر بـ193197 هكتار، أي ما نسبته 47٪ من إجمالي مساحتها، فيما قدرت المساحة الصالحة للزراعة 131879 هكتار، 24637 هكتار منها مساحة مسقية.

شيدت في إطار البرنامج التكميلي

خنشلة.. أول سوق وطنية لمنتجي التفاح تدخل النشاط

بمديرية التجارة وترقية الصادرات حضره عدة أطراف مع مسير السوق الفائز بامتياز التسيير، وتبيان ضرورة تطبيق والتقييد بالمرسوم 111-12 المؤرخ في 6 مارس 2012، الذي يحدد شروط وكيفيات إنشاء وتنظيم الفضاءات التجارية المرسومة للتفاح التجاري وكذلك وممارسة بعض الأنشطة التجارية وكذلك وكيل تاجر الجملة للخضر والفواكه.

وينقسم هذا المرفق الهام، إلى 23 مستودع تخزين بمساحة 228 ألف متر مربع و16 غرفة تبريد بمساحة 101 ألف متر مربع، بهو العرض المغطى بهيكل معدني بمساحة 86 ألف متر مربع وكذلك مرمران للوزن وجناح للإدارة وآخر متعدد الخدمات، إلى جانب مرافق صحية وغرف الحراسة ومواقع تقنية لمولد الكهرباء ومحول كهربائي وخزان المياه.

مليار سنتيم. وتم اختيار ولاية خنشلة لاحتضان هذا المرفق المشيد والمستلم على آخره نظرا لريادتها في إنتاج فاكهة التفاح وطنيا وكذا ريادة ولاية باتنة ليكون الأول من نوعه على المستوى الوطني لتصريف هذه الفاكهة التي تشهد تطورا مستمرا في الإنتاج كما ونوعا ووسائل الإنتاج من سنة إلى أخرى بما يعطي دفعا اقتصاديا للمستثمرين والفلاحين في هذا المجال ويسهل عليهم عملية التسويق وطنيا.

وسيمكن المنتجون عند إطلاق النشاط بصفة رسمية، من عرض منتجاتهم من مختلف أنواع هذه الفاكهة لزيائتهم من كافة ولايات الوطن داخل هذه الفضاء التجاري في ظروف منظمة، بمقتضى القوانين المعمول بها خارطة المتعلقة بشروط ممارسة الأنشطة التجارية.

وفي هذا الإطار، تم ضبط كافة التدابير والترتيبات التنظيمية اللازمة وعقد اجتماع

تعزيز نقاط التموين بالمناطق الأكثر حاجة..

مستغانم.. إجراءات استباقية لضمان التزويد بالماء الشروب



الصالحة للشرب.

حملات واسعة للقضاء على التسربات المائية وبالموازاة مع الإجراءات الاستباقية لاستمرارية الخدمة العمومية وضمان عملية التزود بالمياه الشروب، تعكف مصالح وحدة مستغانم على إطلاق عدة حملات ميدانية واسعة للقضاء على التسربات المائية عبر مختلف أحياء عاصمة الولاية نظرا لقدم الأنابيب واهترائها، بمشاركة مراكز التوزيع التابعة لها، حيث تم تخصيص 08 فرق تدخل مدعومة بمعدات، وستتم برمجة التدخلات وفقا لأولوية التسربات، قصد ضمان استرجاع أكبر كمية ممكنة من المياه المهدورة.

هذا وأطلقت الجزائرية للمياه وحدة مستغانم، خلال الأشهر القليلة، الحملة الكبرى لإصلاح التسربات المائية، والتي شملت إصلاح 191 تسربا تم إحصاؤه عبر شبكات التوزيع والتوصيلات الفردية، وفق برنامج مسطر للقضاء على هذه التسربات، سخرت خلالها إمكانات بشرية ومادية هامة لإنجاح العملية، حيث تم تجنيد فرق تقنية متخصصة من 10 وحدات عبر الوطن، تشمل ولايات معسكر، تيارت، تلمسان، سيدي بلعباس، سعيدة، النعامة، البيض، عين تموشنت، عين الدفلى وغيليزان.

عبر بلديات الولاية والذي يبلغ 200 ألف متر مكعب يوميا من مياه تحلية البحر و10 متر مكعب من المياه الجوفية، بالإضافة إلى 10 آلاف متر مكعب من نظام "الماء" للمياه السطحية، إلى جانب دخول سد كراميس حيز الخدمة بعدما عرف توقفا كليا خلال العام الماضي بسبب شح الأمطار، حيث بلغ منسوب المياه 6 ملايين متر مكعب بعد المغيائية الأخيرة، وقد شرع في تموين المناطق الشرقية منها دواوير دائرة عشعاشة وسيدي لخضر.

إلى جانب ذلك، تدعمت الولاية من حصة إضافية من قبل الوزارة الوصية والتي بلغت 30 ألف متر مكعب من نظام "الماء" و10 آلاف متر مكعب من مياه كراميس، سوف يكون الإنتاج الكلي 20 ألف من مياه الماوا و10 مياه جوفية و20 ألف كراميس منها تخصيص 09 آلاف متر مكعب خاصة بالبلديات الثلاث لولاية غليزان، حسب المصدر ذاته.

كما أكد المدير على أن مصالحه تمكنت من إصلاح مجمل النقاط السوداء، خاصة في الدواوير والتجمعات الريفية التابعة لبلديات عين سيدي الشريف ومنصورة بوفيراط وحاسي ماماش، مما سيسهم في اقتصاد الماء والقضاء على التبذير والربط العشوائي لشبكات المياه

وضعت مصالح الجزائرية للمياه وحدة مستغانم إجراءات استباقية لضمان تزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب، خلال موسم الاصطياف الذي يشهد زيادة معتبرة في استهلاك هذه المادة الحيوية.

مستغانم: غانية زيوي

كشف مدير الجزائرية للمياه وحدة مستغانم ميلود حابي، عن وضع خطة عمل محكمة بالتنسيق مع مصالح الولاية، وتحضير كافة الترتيبات والتحضيرات البشرية والمادية حيز الخدمة بهدف تفادي أي اضطرابات محتملة في التموين بالمياه خلال فترات الذروة وضمان خدمة عمومية للمواطنين. وشملت هذه التدابير جاهزية الفرق التقنية على مدار الساعة، تعزيز نقاط التزود في المناطق التي تشهد ضغطا مرتفعا خاصة الساحلية منها، مضاعفة قدرة التخزين من مختلف الموارد المائية مع الاعتماد الأساسي على مياه التحلية والمياه الجوفية والسطحية. وأشار حابي، إلى حجم الإنتاج الحالي الموزع

يضع حدًا لمعاناة السكان شتاءً ويُنعش السياحة الجبلية

البليدة.. أعالي الشريعة تربط بالغاز المُسال

على أسطوانات غاز البوتان، ولهذا تيزل السلطات المحلية جهودا لتوفير احتياط كبير من هذه القارورات مع دخول فصل الشتاء من أجل مواجهة الظروف المناخية الصعبة لاسيما عند تساقط الثلوج والجليد.

زيادة على ذلك، سيعزز النظام البيئي للاستثمار السياحي في المنطقة التي شهدت مؤخرا إنجاز فندق ذي ثلاثة نجوم من قبل أحد الخواص مما يعزز قدرات الإيواء بها، مع العلم أن ولاية البليدة ناقشت السنة الماضية إمكانية إعادة تأهيل مرفق الترفيه " الكراسي المعلقة " و«آلات سحب المتزلجين» المتوقفين منذ نهاية الثمانينات لتطوير السياحة في المنطقة.

وتمكنت مصالح مديرية الطاقة لولاية البليدة خلال سنة 2024 من ربط منطقتي " بني علي " و« واد أبيران» بأعالي بلدية الشريعة بالغاز الطبيعي، مع العلم أن هاتين المنطقتين لا ترتفعان كثيرا عن سطح البحر ويقعان بالقرب من بلدية البليدة.

وتعتبر الشريعة، من بين أفضل الوجهات السياحية على المستوى الوطني، حيث تستقطب الملايين من السياح المحليين والأجانب نظرا لتميزها الطبيعي بتوافر أشجار الأرز التي تزدد رونقا وجمالا في فصل الشتاء بتساقط الثلوج. جدير بالذكر أن وزارة النقل أعلنت، في شهر

ديسمبر المنقضي، عن مناقصة دولية لأجل التحديث التكنولوجي للمصعد الهوائي الرابط بين الشريعة والبليدة بـ25 شروطا يتضمن وضع مقصورات بسعة 10 إلى 20 راكبا، مع العلم أنه توقف عن الخدمة منذ أوت 2023 بعد نهاية

كشف المدير الولائي لشركة "سولنغاز" التوزيع بالبليدة، عبد القادر مدني، عن توجه ضروري نحو تخصيص ميزانية لربط بلدية الشريعة بالغاز البتروثولي الشتاء الذي يشهد برودة شديدة في المنطقة لارتضاعها عن سطح البحر بأكثر من 1200 متر.

البليدة: أحمد حفاف

أوضح مدني، خلال ندوة صحفية نشرها بمقر "سولنغاز" في البليدة، بأن الدراسات المنجزة سابقا أثبتت صعوبة ربط بلدية الشريعة بالغاز الطبيعي انطلاقا من الشبكة بعاصمة الولاية، وأن الدراسة الوحيدة القريبة من التجسيد تتمثل في تمرير قنوات هذه الطاقة من بلدية بوعينان أي يمر الطريق الولائي رقم 49، لكن تكلفتها المالية كبيرة جدا، بحسب ذات المسؤول.

وأمام هذا الوضع سيتم تخصيص ميزانية لربط الشريعة بالغاز المُسال (GPL) بإنجاز خزان كبير وسط البلدية يستقبل بانتظام كميات معتبرة من هذه الطاقة، والتي يتم نقلها في صهاريج من قبل شاحنات خاصة، ومن هذا الخزان سيتم ربط السكان بالغاز المُسال الذي يُستخدم كوقود في أجهزة التدفئة ومعدات الطهي والمركبات.

ومن شأن هذا المشروع التنموي الهام أن يضع حدا لمعاناة ساكنة الشريعة الذين يعتمدون

كأس العالم للأندية 2025

إنتر ميامي يتغلب على بورتو



فاز إنتر ميامي الأمريكي على بورتو البرتغالي بهدفين مقابل هدف، في ثاني مباريات المجموعة الأولى لبطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم المقامة بالولايات المتحدة الأمريكية.

وسجل هدفي الفريق الأمريكي تيلاسكو سيفوفيا في الدقيقة (47)، وليونيل ميسي (54)، بينما سجل صمويل أمورديون هدف الفريق البرتغالي في الدقيقة (8).

ورفع إنتر ميامي رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني للمجموعة خلف بالميراس البرازيلي المتصدر بالرصيد ذاته، وبالمقابل بقي بورتو بنقطة واحدة في المركز الثالث للمجموعة. وسيخوض الفريقان مباراتهما الأخيرة في المجموعة، يوم الثلاثاء المقبل، حيث يلتقي إنتر ميامي مع بالميراس، في حين يواجه بورتو البرتغالي الأهلي المصري، وتلعب المبارتان في توقيت واحد حسب لوائح البطولة.

ساو باولو البرازيلي

النادي يتعاقد مع المدرب الأرجنتيني كريسيو

أعلن نادي ساو باولو البرازيلي عن تعاقدته مع جديد مع المدرب الأرجنتيني هيرنان كريسيو، وذلك حتى نهاية عام 2026، خلفا لمواطنه لويس زوبيديا.

وقال جوليو كاساريس رئيس نادي ساو باولو: "كريسيو محترف رائع يعرف النادي بالفعل، وقد فاز بقلب هنا وحقن وقت عودته..ونحن سعداء بعودته". وانتهت الفترة الأولى لكريسيو (49 عاما) مع ساو باولو في أكتوبر 2021، بعد أقل من خمسة أشهر من قيادته للفريق للتتويج بقلب البطولة البرازيلية، بسبب بداية مخيبة للأمل في رحلة الدفاع عن اللقب.

وقاد كريسيو الدحيل القطري للتتويج بقلب البطولة القطرية لكرة القدم، وكأس قطر في موسم 2022 / 2023، قبل أن يقود نادي العين الإماراتي للفوز بقلب رابطة أبطال آسيا العام الماضي، ممّا أهّله للمشاركة في كأس العالم للأندية الجارية حاليا بالولايات المتحدة الأمريكية. وأقبل من منصبه على رأس المعارضة الفنية لنادي العين في شهر نوفمبر الماضي، بعد سلسلة من النتائج السلبية.

بايرن ميونخ

النادي يدرس إمكانية التعاقد مع النجم البرتغالي لياو

يدرس نادي بايرن ميونخ إمكانية التعاقد مع النجم البرتغالي رافايل لياو، جناح ميلانو الإيطالي، في إطار خطط النادي لتعزيز خطه الهجومي خلال فترة الانتقالات الصيفية. وكشف خبير الانتقالات فابريزيو رومانو، عبر حسابه الرسمي على منصة "إكس"، أن اجتماعًا داخليًا عقدته إدارة البايرن هذا الأسبوع شهد مناقشة اسم لياو ضمن قائمة الخيارات المطروحة، لكنه أكد أنّ المفاوضات لم تبدأ بعد، ولم يتقدّم النادي بأي عرض رسمي إلى ميلانو حتى الآن.

وأشار الصحفي الإيطالي إلى أنّ بايرن ميونخ يراقب عن كثب تطورات صفقة ويليامز، نجم أتلتيك بيلباو، والذي يُعد الهدف الأول لبرشلونة، قبل اتخاذ أي خطوات ملموسة تجاه لياو أو غيره من الأهداف. وأضاف أنّ النادي الألماني يدرس أيضًا أسماء بديلة، مثل الفرنسي الشاب برادي باركولا، إلى جانب خيارات هجومية أخرى. واختتم رومانو بالتأكيد على أنّ بايرن ميونخ سيُعيد تقييم خططه التعاقدية بعد حسم مصير صفقة ويليامز، مع الإبقاء على لياو وغيره من اللاعبين تحت المراقبة لدعم الخط الهجومي.

وعاشق بالمراس البرازيلي على الأهلي المصري بهدفين دون رد، ضمن مباريات الجولة الثانية للمجموعة الأولى. وسجل هدفي الفريق البرازيلي كل من وسام أبوعلي بالخطأ في مرمرى فريقه في الدقيقة (49)، وخوسيه لوبيز (59). كما توقفت المباراة لنحو ساعة كاملة بسبب تحذيرات من عاصفة رعدية قبل استئناف اللعب، من جانب الحكم الإنجليزي أنتوني تايلور. بهذه النتيجة يرفع الفريق البرازيلي رصيده إلى (4) نقاط في صدارة المجموعة مقابل نقطة واحدة للأهلي حصل عليها بتعادله مع ميامي الأمريكي في افتتاح مباريات البطولة.

كما افتتح ريد بول سالزبورغ النمساوي مشواره في بطولة كأس العالم للأندية بالفوز 2 / 1 على باتشوكا المكسيكي، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثامنة. وافتتح أوسكار جلوخ التسجيل لريد بول سالزبورغ في الدقيقة 43، وأوقف الحكم الجزائري مصطفى غريال المباراة في الدقيقة 53 بسبب هبوب

بعد انهزام باريس سان جيرمان أمام بوتافوغو

إنريكي: "علينا الاستعداد جيّدًا للمباراة الثالثة"

بوتافوغو دافع بشكل ممتاز، وكان من الصعب جدًا خلق فرص تهديدية". وأضاف المدرب الإسباني، الذي قاد باريس سان جيرمان لتحقيق 4 ألقاب هذا الموسم: "نحن معتمدون على مواجهة فرق تعتمد الدفاع المتأخر، لكن بوتافوغو نفذ ذلك ببراعة، وأهنتهم على أداؤهم". ويستعد باريس سان جيرمان لمواجهة سياتل ساوندرز، في الجولة الأخيرة بدور المجموعات، يوم الإثنين المقبل في سياتل، حيث يحتاج الفريق للفوز لضمان التأهل إلى دور ثمن النهائي، وعلق إنريكي على أهمية المباراة قائلاً: "إنها بطولة قصيرة جدًا، ويمكن أن تخرج منها بسرعة. شاركت في العديد من بطولات كأس العالم، وهي دائمًا صعبة. لا أحد يعرف ما قد يحدث، لذا علينا الاستعداد جيّدًا للمباراة الثالثة".

في انتظار اجتيازه للفحص الطبي

ميلوش كيركيز يقترب من ليفربول

وفقًا لصحيفة "ديلي ميل". ويُتَطر إلى جويهي، 24 عامًا، كبديل محتمل لكونانسه، مع إمكانية أن يكون خليفة طويل الأمد لإبراهيم كوناتي، الذي ارتبط اسمه بالانتقال إلى ريال مدريد. لكن رسوم الانتقال المطلوبة، والتي تصل إلى 76 مليون دولار، تُعد مرتفعة بالنسبة لليفربول، خاصة بعد رفض كريستال بالاس عروضًا مماثلة من نيوكاسل يونايتد، مع تراجع الموقف التفاوضي للنادي.

وبفضل موسمه القوي كبطل الدوري الإنجليزي، يمتلك ليفربول موارد مالية كبيرة هذا الصيف، ما يتيح له استهداف صفقات كبيرة مثل فلوريان فيرتز. لكن لتمويل مثل هذه الانتقالات، يحتاج النادي إلى بيع عقود بعض لاعبيه. وفي هذا السياق، يواجه ليفربول صعوبة في بيع عقد المهاجم داروين نونيز، رغم اهتمام نابولي بقيادة أنطونيو كونتي، بسبب القيمة المالية المرتفعة للصفقة.

يستعد ميلوش كيركيز نجم بورنموث، لإجراء الفحص الطبي في ليفربول، مع اقتراب "الريدز" من إنهاء التفاصيل النهائية للصفقة. خلال الميركاتو الصيفي الجاري - وبحسب موقع غول العالمي - فإن صفقة كير كيز، ستكلف خزينة ليفربول، 40 مليون جنيه إسترليني، لصالح بورنموث.

ويات المجري كيركيز، البالغ من العمر 21 عامًا، على أبواب ليفربول، في انتظار اجتياز الكشف الطبي، والإعلان بشكل رسمي عن الصفقة. وتم الاتفاق على قيمة الصفقة مع بورنموث، ومن المتوقع أن يجري كيركيز، الفحص الطبي، هذا الأسبوع، من أجل إتمام انتقاله إلى بطل البريميرليغ.

كما وضع نادي ليفربول، عينه على قائد كريستال بالاس، مارك جويهي، كخيار لتعزيز خط دفاعه، في ظل التكهّنات المستمرة حول إمكانية انتقال مدافعه غاريل كوناسه إلى باير ليفركوزن،

إيقاف لاعبين من نادي بوكا جونيورز لأربع مباريات

قَرَر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، إيقاف لاعبي فريق بوكا جونيورز (نيكولاس فيغال وأندر هيريرا)، لأربع مباريات في كأس العالم للأندية 2025، بعد تعرّضهما للطرد خلال المباراة أمام بنفيكا التي انتهت بالتعادل 2-2 في الجولة الأولى من المجموعة الثالثة.

ووفقا لتقرير حكم المباراة المكسيكي، سيزار أرتورو راموس، الذي أشهر البطاقة الحمراء لكل من هيريرا وفيغال خلال اللقاء، أقر الاتحاد هذه العقوبات الصارمة بحق اللاعبين. وكان أندر هيريرا أول من طرد من المباراة، بعدما حصل على بطاقة حمراء عقب احتجاجات واتهامات بالتلفظ بإهانات للحكم من على مقاعد البدلاء بعد احتساب ركلة جزاء لصالح بنفيكا، إثر مخالفة من كارلوس بالاسيوس على نيكولاس أوتامندي، رغم أنه كان قد تم استبداله قبل ذلك. أما نيكولاس فيغال، فحصل على بطاقة حمراء مباشرة في الدقيقة 88 بعد تدخل عنيف على فلورنتينو لويس، حيث ضربه بكعب الحذاء على مستوى الساق، ممّا دفع الحكم إلى طرده مباشرة دون تردد.

وتأتي هذه العقوبات لتزيد من تحديات فريق بوكا جونيورز في المنافسة على اللقب، حيث سيغيب اللاعبان الأساسيان عن المباريات المقبلة، ممّا يضع عبئًا إضافيًا على الفريق في مشواره في البطولة.

موندiales الأنديّة بايرن ميونخ يستحوذ على التشكيلة المثالية للجولة الأولى

استحوذ نادي بايرن ميونخ الألماني، على نصيب الأسد في التشكيلة المثالية للجولة الأولى من دور المجموعات في بطولة كأس العالم للأندية، المقامة حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية، وفقا لما نشرته شبكة "هوسكورد" العالمية.

وضمت التشكيلة المثالية، 6 لاعبين من نادي بايرن ميونخ هم على التوالي: جمال موسيالا، توماس مولر، أوليسس، كومان، جوناثان تاه، وساشا بوي، بعدما ساهم السداسي في فوز البايرن العريض على أوكلاند سيتي النيوزيلندي بعشرة أهداف دون مقابل، كما بات بايرن ميونخ أول فريق في تاريخ كأس العالم للأندية يسجل 6 أهداف في شوط أول من مباراة بالبطولة.

وكان الهلال السعودي هو صاحب أكبر فوز في تاريخ كأس العالم للأندية بفوزه على الجزيرة الإماراتي بنتيجة 6-1 في نسخة مونديال الأندية بنظامه القديم عام 2021، قبل أن يكسر بايرن ميونخ الرقم القياسي ضدّ أوكلاند سيتي، ونجح البايرن كذلك في معادلة الفوز الأكبر في تاريخ مشاركاته بالمسابقات القارية والدولية بعدما تغلب بنتيجة 10-0 على فريق أورتوسيس فاماجوستا القبرصي، في كأس الاتحاد الأوروبي 1983. لم تتوقف أرقام بايرن ميونخ القياسية عند هذا الحد، بل أصبحت مباراته أمام أوكلاند سيتي هي أكثر المباريات تهديفا في تاريخ مونديال الأندية، بعدما تجاوزت مباراة ريال مدريد الإسباني والهلال السعودي، التي انتهت بنتيجة 5-3 في نهائي نسخة 2022، كذلك في فوز مانشستر يونايتد الإنجليزي على جامبا أوساكا الياباني بـ (3-5) في نسخة 2006، إلى جانب مباراة السد القطري والترجي التونسي التي انتهت بفوز الترجي بنتيجة (6-2) في نسخة 2019 من المونديال.



إشهار

مكتب الأستاذة خلف الله وسيلة

محاضرة قضائية بمحكمة عين ولمان

الشارع الرئيسي مجمع فاضل عين ولمان - الهاتف: 0796 95 90 83

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بعد إنقاص العشر

لغائدة: لحسن بوجمعة، العنوان: ولاية تيميمون، من جهة

و: حكيمي الجمعي بن المسعود، العنوان :- وسط مدينة تيميمون، من جهة أخرى.

تتنبذا لمعد الرار بدين مححر من طرف الأستاذ الموقر اولاد علي أحمد في 2023/02/06 تحت رقم 166/2023 المهورر بالصيغة التنفيذية.

* تعلن الأستاذة خلف الله وسيلة محاضرة قضائية لدى محكمة عين ولمان مجلس قضاء سطيف ياته سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات للبيوع العقارية بمحكمة عين ولمان يوم 2025/07/01 على الساعة 11:00 صباحا للعقار المعين كما يلي:

العقار: هو مناب عتاري شافع المقتل في (2/1) من مساحة 237 متر مربع يؤخذ من القطعة الأرضية تقع بالمكان المسمى شرشرة غرب بلدية عين ولمان مساحتها الإجماعية 1855 متر مربع بلدية عين ولمان قسم 84 مجموعة ملكية 41 المقتدة بالمحافظة العقارية عين ولمان في 09/02/2016 إيداع حجم 33 تربربعة 1245 و هو عبارة عن مسكن فردي شمالا: مسكن فردي، جنوبا: مسكن فردي، شرقا: فارغ

* يسعر قدرن ثمانية مليون و تسعمائة و ثمانية و خمسون ألف و ستمائة دينار جزائري (8.958.600.00 دج) بعد إنقاص العشر.

- شروط البيع: إضافة للشروط المذكورة في دفتر الشروط فإن الراسي عليه المزداد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس (5/1) الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام، بأمانة ضبط المحكمة.

- لمزيد من المعلومات و للاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بأمانة ضبط محكمة عين ولمان، أو مكتب المحضرة القضائية بالعنوان أعلاه.

المحضرة القضائية

الشعب 2025/06/21

بالتنسيق بين جامعتي تلمسان والتعامة قواعد الكتابة التاريخية موضوع استكتاب..



وجه "مخبر الدراسات الحضارية والفكرية" وقسم التاريخ بجامعة تلمسان، بالتنسيق مع معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي بالتعامة، دعوة للإسهام في الاستكتاب الجماعي حول "قواعد الكتابة التاريخية وتقنيات تحرير البحوث العلمية". يتناول مشروع الكتاب، الموجه للباحثين عموما، والمبتدئين منهم خصوصا، قواعد الكتابة التاريخية، وتقنيات تحرير البحوث العلمية، ومن أهدافه التعريف بالتجارب العالمية في مجال التأليف العلمي، وبالمناهج المستعملة فيه، وبقواعده وضوابطه، وبأهمية التقيد بالأمانة العلمية في البحث.

أسامة إفراح

في إطار مشروع البحث التكويني الجامعي حول تقنيات تحرير البحوث والدراسات التاريخية، ينظم مخبر الدراسات الحضارية والفكرية وقسم التاريخ بجامعة "آبي بكر بلقايد" تلمسان، بالتنسيق مع معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية - المركز الجامعي "أحمد صالح" التعامة، استكتابا جماعيا بعنوان "قواعد الكتابة التاريخية وتقنيات تحرير البحوث العلمية".

ينطلق الاستكتاب من فكرة أنّ الدراسات العليا، في ميدان العلوم الإنسانية والتاريخية على وجه الخصوص، تتطلب الإلمام والتمكن من أدوات البحث العلمي والتعرض عليها، من خلال التحكم في المنهج والإطلاع على العلوم المساعدة الأخرى التي تكسب الباحث المبتدئ جملة من المناهج المساعدة له، كالمنهج الكمي والمقارن والتحليلي، والتي بفضلها يستطيع معالجة وتحليل المادة التوثيقية المتوفرة لديه بشكل موضوعي وعلمي، وتبقى مسألة إتقان لغة البحث واللغات الأجنبية والانفتاح عليها ركيزة أساسية في عملية جمع المادة الخيرية والتوثيقية، مع ضرورة تنويعها مهمة لأي بحث علمي.

ومع تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال، صار من السهل الوصول إلى المعلومة وكثفها الهائل في شبكات الإنترنت ومحركات البحث (المادة التوثيقية)، والتي لا يمكن للباحث المبتدئ الاستفادة منها إلا بالتحكم في أدوات البحث العلمي المذكورة سالفا.

في المقابل، فإنّ العقبة التي تواجه الباحثين عموما، والمبتدئين خصوصا، تتعلق بكتابة وتحرير مختلف بحوثهم العلمية، سواء كانت مقالات ودراسات ومدخلات علمية موجهة للنشر في المجلات العلمية، أو للإلقاء والعرض في المؤتمرات الوطنية والدولية، أو تلك المتعلقة بمشاريع البحث والأطاريح الجامعية، وعليه بات ضروريا أن يتحكم الباحث المبتدئ في الكتابة وتقنيات التحرير واحترام مراحلها (الصياغة الأولية، الصياغة النهائية)، ولا يتأثر ذلك إلا من خلال التراكم المعرفي المكتسب عن طريق المطالعة والكتابة.

وضمن هذه المقاربة العلمية، يسمى "مخبر الدراسات الحضارية والفكرية" وقسم التاريخ بجامعة تلمسان، بالتنسيق مع معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية - المركز الجامعي "أحمد صالح" التعامة، إلى تنفيذ توصيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمتعلقة بمراقبة طلبية الطورين الثالث والثاني (ماستر، دكتوراه) ودمجهم في مختلف المشاريع البحثية، من خلال فتح ورشات تكوينية وندوات علمية لفائدتهم، وفي هذا السياق جاءت فكرة الدعوة لهذا الاستكتاب الجماعي.

ومن أهداف هذا الاستكتاب، إنجاز مطبوع علمي يتناول قواعد الكتابة التاريخية وتقنيات تحرير البحوث العلمية يقدم لطلبة الدكتوراه والباحثين المبتدئين، والانفتاح على التجارب العلمية في مجال التأليف العلمي والمناهج المستعملة فيه، والتأسيس لندوات تكوينية دائمة ومستمرة، وإجبارية لطلبة الدكتوراه والماستر تعنى بتقديم دروس نظرية وتطبيقية حول الكتابة وتقنيات تحرير المقال العلمي والمدخلات العلمية، وتعريف الطلبة الباحثين بأهمية التأليف والنشر العلمي في مساهمهم البحثي، وبقواعد وضوابط النشر، وتحسيسهم بأهمية التقيد بالأمانة العلمية في إنجاز البحوث العلمية.

وللاستكتاب مجموعة محاور، أولها "رواد الدراسات التاريخية في الجزائر ومناهجهم في التأليف"، وثانيها "منهجية البحث التاريخي وخصوصية المراحل التاريخية" (التاريخ القديم، التاريخ الوسيط، التاريخ الحديث، التاريخ المعاصر)، وثالثها "طرق التعامل مع المصادر التاريخية"، ورابعها "التأليف وتقنيات تحرير المقال والبحوث والأوراق العلمية في ظل وسائط تكنولوجيات الإعلام والاتصال"، أما المحور الخامس فيعالج "الأثار القانونية المترتبة عن الإخلال بالأمانة العلمية في إنجاز البحوث العلمية حسب القانون الجزائري"، فيما يتطرق المحور السادس والأخير إلى "طرق التوثيق المعتمدة في كتابة البحوث العلمية وأهميتها في تحسين مقروئية النشر الجامعي".

للتذكير، يشرف على الاستكتاب لجنة أساتذة من جامعة تلمسان والمركز الجامعي بالتعامة، ويشقه الدكاترة نور الدن صابر، يوسف دحماني، عز الدين بن سنيي، وآمال طيبي، وقد حدّد آخر أجل لإرسال الأوراق العلمية بالفاتح سبتمبر المقبل، وإلى جانب الترقيم الدولي للكتاب، فإنّ أعماله ستعرض في ملتقى وطني شهر ديسمبر من السنة الجارية.

وزير الثقافة وضع أسس إعادة هيكلمته ومنحه دينامية الصناعة السينماتوغرافية

المركز الجزائري لتطوير السينما.. صناعة المستقبل

■ ترقية الاستثمار الخاص في مجال إنشاء واستغلال القاعات السينمائية

■ صلاحيات المركز الجديدة تندرج في إطار توجيهات رئيس الجمهورية



أفلام والإنتاج المشترك وغيرها".

وفيما يخص قانون السينما، فأشار بللو إلى أن دائرته الوزارية وصلت "إلى المرحلة النهائية من إعداد وإصدار كل النصوص التطبيقية الخاصة بهذا القانون، الذي سيؤطر الصناعة السينماتوغرافية في بلادنا".

كما ذكر الوزير بأهمية التكوين في مختلف المهن المرتبطة بالصناعة السينمائية للنهوض بالقطاع، مشيرا إلى إبرام إتفاقيات توأمة مع عدة مدارس عالمية في المجال لدعم مهارات مهنني القطاع السينمائي ومحترفيه بهدف تشجيع الإبداع السينماتوغرافي.

تجسيد مرسوم تنويع ديوان رياض الفتح

من جهة أخرى، وفي سياق تنفيذ أحكام المرسوم التنفيذي رقم 25. 148 المؤرخ في 2 جوان 2025، والمتعلق بحل ديوان رياض الفتح وتحويل أملاكه وحقوقه وواجباته واستخدامه إلى ولاية الجزائر، تم صيغة الخميس المنصم، تنظيم اجتماع تنسيقي هام بين وزارة الثقافة والفنون وولاية الجزائر على مستوى الولاية، تحت إشراف كل من وزير الثقافة والفنون زهير بللو ومحمد عبد

"سيتولى خلال الأسابيع المقبلة تسيير أزيد من 100 قاعة سينما على المستوى الوطني تحت وصاية وزارة الثقافة والجماعات المحلية".

وأبرز الوزير الدور الهام الذي يقوم به هذا المركز في "تطوير وترقية الصناعة السينماتوغرافية ومجال السعمي البصري"، مؤكدا أنّ إدراج العديد من الصلاحيات التي تخدم السينما للمركز، تندرج في إطار توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لـ "جعل السينما رافعة للهوية والتنمية".

وذكر بللو أنّ الزيارة الميدانية للمركز سمحت بالوقوف عند "مشروع مدينة سينمائية متكاملة، حيث تتجز حاليا ديكورات لمشاريع سينمائية وتلفزيونية مرتقبة"، داعيا إلى "توسيع الشراكات مع الخواص في مجالات السينوغرافيا وغيرها من عناصر العمل السينمائي".

ومن جهة أخرى، أفاد الوزير بأن "المركز الوطني للسينما - قيد الإنشاء - والذي سيكون بمثابة الشباك الوحيد للسينما سيتمكن السينمائيين ومهني القطاع السينمائي من التقرب من هذه الهيئة من أجل استلام كل التراخيص والاعتمادات، وكل ما له علاقة بإنشاء قاعات سينما واستغلالها، وإنتاج

أكد وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، الخميس بالجزائر العاصمة، أن "إعادة هيكلة المركز الجزائري لتطوير السينما مؤخرا، وتوسيع صلاحياته سيساهم في ديناميكية الصناعة السينماتوغرافية وتسيير أنجع للقاعات السينمائية على المستوى الوطني".

وأوضح بللو، خلال زيارة تفقدية لمقر المركز ببلدية العاشور، أن "إعادة هيكلة هذا الأخير وتوسعة صلاحياته سيساهم في ديناميكية الصناعة السينماتوغرافية وتطويرها"، مشيرا في سياق حديثه إلى توسيع صلاحياته من خلال "تكليفه بمهام عديدة، على غرار تسيير واستغلال القاعات السينمائية على المستوى الوطني، وكذا ترقية الاستثمار الخاص في مجال إنشاء واستغلال القاعات السينمائية وتشجيعه، إلى جانب متابعة الإنتاج السينمائي وباقي الأنشطة السينماتوغرافية، وكذا تشجيع التعاون في المجال على المستوى الدولي".

وأضاف أنّ المركز "سيضطلع وبناء على مهامه الجديدة التي أوكلت إليه بدعم وتشجيع الاستثمار الخاص في مجال تسيير قاعات السينما، وبناء مركبات سينمائية ضخمة ووضعها حيز الاستغلال، لافتا إلى أنه

8 عروض مسرحية تتنافس على "الإيزيم الذهبي"

مهرجان مسرح الطفل بداية من 23 جوان بخنشلة

تقديم عروض لفائدة الأطفال المرضى بالسرطان.

وسيم أيضا برمجة ورشات تكوينية في فن التمثيل والفنون الدرامية وديناميكية الجسد، بالإضافة إلى برمجة ملتقى علمي يدرس إشكالية تأثير الذكاء الاصطناعي في مسرح الطفل بحضور مخرجين وأساتذة باحثين من عديد الجامعات.

وأكد ذات المتحدث مشاركة العديد من ضيوف الشرف من عديد ولايات الوطن مع تكريم وجوه فنية معروفة على الصعيد المحلي، فيما تعزز محافظة ذات التظاهرة التي ستحتضنها دار الثقافة علي سوايحي برمجة عروض مسرحي افتتاحي بعنوان "محكمة الغاية" يقدمه أطفال مضابون بمتلازمة داون.

طلب مشاركة من جمعيات وتعاونيات ومساح جهوية لمديد ولايات الوطن، لتعتمد لجنة الانتقاء في الأخير 8 عروض مسرحية ستدخل السباق الرسمي يوم 23 جوان للتنافس على الإيزيم الذهبي للمهرجان.

وأضاف بأنّ العروض التي تمّ اختيارها للمشاركة في هذه التظاهرة هي "عرس أوشن" للجمعية الثقافية للمسرح المثلث الوافي لقالملة، "ينسى" لجمعية خواطر وإبداع من الشلف، "مملكة الهوايات" للمسرح الجهوي لأدرار، "لحن الأسفل" للجمعية الثقافية تيغري اومزقون بتيزي وزو، "تلجون" للمسرح الوطني الجزائري، "زميرالدا" للمسرح الجهوي قسنطينة، "العالم الجميل" للمسرح الجهوي لسوق أهراس و"الصديق الوفي" لجمعية تافراوت

تحتضن ولاية خنشلة فعاليات الطبعة 13 للمهرجان الوطني لمسرح الطفل في الفترة من 23 إلى 27 جوان، حيث ستتنافس 8 عروض مسرحية على "الإيزيم الذهبي" للمهرجان، حسب ما علم من محافظ المهرجان طارق عشبة.

وكشف محافظ المهرجان في ندوة صحفية عقدها اليوم بدار الثقافة علي سوايحي، بأن الطبعة 13 لهذا المهرجان تجري هذه السنة تحت شعار "إبداع الأطفال في ذكرى خالدة"، وستعرف تقديم 8 عروض مسرحية.

ولفت ذات المتحدث إلى أنّ لجنة تنظيم التظاهرة وبالنظر للصدى الكبير الذي تركته الطبعة السابقة، فقد تلقت هذه السنة 65

قدّمت تجربة إنسانية مؤلمة

تقدّم الروائية أميرة حساني في عملها الروائي "غريب في مارسيليا" تجربة إنسانية مليئة بالألم والمعاناة في مآثاتها الاجتماعية ونفسية متعددة، وذلك على مدار فترات مختلفة من هذه الرحلة الإنسانية المتعبة.

تنعّص الرواية الصادرة باللغة العربية عن دار "القصة للنشر"، والتي تندرج ضمن خانة الأدب الواقعي، ويعساسية غائرة في تفاصيل حياة بطل العمل، أحمد، شاب حالم ينحدر من عائلة فقيرة من الريف الجزائري، يعيش صراعات نفسية وترسبات اجتماعية ولدت من رحم وتداعيات فترة الاستعمار، لتتحول تدريجيا إلى نزاعات عائلية قاهرة، تدفعه إلى مغادرة القرية إلى الجزائر العاصمة، أين

حساني تروي معاناة "غريب في مارسيليا"

ويتعزّم أحمد طي كتاب العزوبية والألام الدفينة سنة 1983، إلا أن العنف الإرهابي سيغير مجرى حياته، بعد وفاة ليلي في عملية إرهابية دموية في القطار الذي كانا على متنه في فرنسا.

وقد تمكّنت الروائية الشابة أميرة حساني في أول عمل روائي لها من إبراز موهبتها في الكتابة، ونسج نص مميز ناعم وعميق، وذلك اعتمادا على قاموس لغوي بسيط وسور بلاغية جميلة، تعكس شحنات عاطفية وجماليات، فضلا على بناء شخصيات تتحرك في فضاء زمني يعج بالأحداث المتداخلة. أميرة فاطمة الزهراء حساني، من مواليد 1997 بالعاصمة، حاصلة على شهادة ماستر في اللغة الفرنسية تخصّص

والأهانة في باخرة الصيد لكونه أجنبيا ولا يحسن المهنة أن "يضمّد جراحه بحفنة ملح وتعلم أصول مهنته الجديدة"، وهو لم يكن يتوقع يوما ترك المطرقة والخشب، مؤمّنا بأن هذا العمل وهذا التغيير بمثابة بداية جديدة.

وفي رحلة التغيير يقترّر أحمد العمل لتحقيق أول أهدافه في حياته الجديدة، فضلا عن التخلص من هموم الماضي، بالتمكن من مهنة الصيد واقتناء قاربه الخاص، غير أنّ العمل بقرده في سواحل مارسيليا، يعيده إلى ذكريات عائلية مؤلمة على متن "قاربه الأزرق"، ولن يخرج من دوامة الماضي، إلا بعد تعرّفه على فتاة لبنانية، ليلي، جمعت بينهما ظروف صعبة.

يتعود على حياة المدن وسرعة الحركة والضجيج ومنها إلى مارسيليا الفرنسية. تدور وقائع الرواية - التي تقع في 174 صفحة - خلال فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، حيث كانت تتطرق الكتابة إلى الهجرة كتجربة شخصية فحسب، فيدخل القارئ في مغامرة إنسانية فريدة للشباب أحمد الذي اختار العزلة كحل للهروب من مشاكله الاجتماعية والعائلية، حيث خبأت له الأقدار مجددا حزمة من الآلام غريبا وحيدا بمدينة مارسيليا، ممتّنها الصيد في مينائها بالصدفة بعد أن كان يمارس حرفة النجارة. وتتوالى وقائع الرواية في سرد مشوق، حيث يقرر الشاب وبالرغم من إحساسه بالذل

وسط تحذيرات دولية من انخراطه في المواجهة ترامب يعلّق قراره بشأن ضرب إيران.. بعد أسبوعين

روسيا، الخميس، الولايات المتحدة من التدخل عسكريا لمصلحة الكيان ضدّ إيران، وذلك بعد مرور أسبوع على اندلاع المواجهة بين الطرفين.

قرار مهاجمة إيران بعد أسبوعين

في الأثناء، أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت، أنّ الرئيس دونالد ترامب يتابع عن كثب تطورات الملف الإيراني، وسيُتخذ قرار حاسم خلال الأسبوعين المقبلين بشأن الخيار العسكري المحتمل.

وقالت ليفيت، خلال مؤتمر صحفي مساء الخميس، إنه الرئيس سيجري تقييماً خلال الأسبوعين القادمين لبحث إمكانية تنفيذ ضربة عسكرية محدودة ضدّ منشآت نووية إيرانية، إذا لم تظهر طهران بوادر جدية تجاه الحلول الدبلوماسية، وفق تعبيرها.

وأكّدت أنّ كل الخيارات مطروحة على الطاولة، ولكننا نعطى الأولوية للمسار الدبلوماسي ما دام ذلك ممكناً، مضيفة أنّ الوقت ليس مفتوحاً، ولن نسمح لإيران بكسب المزيد من الوقت للمضي قدماً في برنامجها النووي.

الخسائر قد تتجاوز 12 مليار دولار

تكاليف العدوان على إيران تثقل كاهل الكيان

فهذه قصة أخرى..

وأشارت إلى أنّ مقلاع داوود، الذي طوّره الكيان والولايات المتحدة، يمكنه إسقاط صواريخ قصيرة إلى طويلة المدى ومسيرات ومقاتلات، ويكلف 700.000 دولار في كل مرة يتم فيها تفعيل النظام. وقال كاليسكي إنّ نظام "حيّس 3"، أو "السهم 3"، وهو نظام آخر قيد الاستخدام، يوفر حماية من الصواريخ الباليستية بعيدة المدى التي تنطلق من الغلاف الجوي للأرض، بتكلفة تبلغ حوالي 4 ملايين دولار لكل اعتراض. أما النسخة الأقدم من "حيّس"، والمعروفة باسم "حيّس 2"، فتبلغ تكلفتها حوالي 3 ملايين دولار لكل اعتراض. وتشمل النفقات العسكرية الأخرى تكلفة إبقاء عشرات الطائرات الحربية، مثل مقاتلات إف-35، النفاثة، في الجو لساعات متواصلة على بعد حوالي 1.000 ميل من الكيان. تبلغ تكلفة كل تحليق طائرة حوالي 10.000 دولار أمريكي لكل ساعة طيران، وفقاً لكاليسكي. ويجب حساب تزويد الطائرات بالوقود والذخيرة، بما فيها قتال "أم كي 84" و«جسي دي إي أم»، حسب تسييس إيكشتاين، مدير معهد آرون للسياسة الاقتصادية بجامعة رايمخمان في الكيان، في إشارة إلى كل من الذخائر الدفاعية والهجومية: "إنّ تكلفة اليوم الواحد أعلى بكثير من تكلفة الحرب في غزة أو مع "حزب الله". وكل ذلك يأتي من الذخيرة. هذه هي التكلفة الكبيرة". ويحسب تقديرات المعهد، ستبلغ تكلفة الحرب مع إيران التي تستمر شهراً واحداً حوالي 12 مليار دولار. وقد توقف جزء كبير من الاقتصاد الصهيوني في الأيام الأخيرة نتيجةً للضربات الإيرانية.

حدّرت الرئاسة الروسية للولايات المتحدة من استخدام أسلحة نووية تكتيكية في إيران، معتبرة ذلك تطوراً كارثياً، وذلك في ظل تلويح واشنطن بالتدخل عسكرياً لدعم الكيان الصهيوني في مواجهته الجارية مع إيران.

ونقلت وكالة "تاس" الروسية للأنباء عن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قوله، أمس الجمعة، إن استخدام الولايات المتحدة المحتمل لأسلحة نووية تكتيكية في إيران سيكون تطوراً كارثياً. وجاء تصريح بيسكوف تعليقا على ما وصفها بتقارير إعلامية تتكهن بهذا الاحتمال، وضمن سلسلة مواقف روسية حادة تحدّر الولايات المتحدة من "مجزّد التفكير" في دعم الكيان الصهيوني عسكرياً ضدّ إيران.

وفي سياق متصل، اعتبر بيسكوف في تصريح آخر أنّ مجرد الحديث عن اغتيال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي "أمر غير مقبول"، وأكّد أنّ ردّ موسكو على اغتيال خامنئي سيكون "سليبا للغاية"، وأنّ "روسيا لن تقبل مثل هذا الفعل لأنّ مثل هذه الخطوة قد تقود إلى المجهول". وحدّرت

أشارت "وول ستريت جورنال" إلى أنّ العدوان على إيران يكلف الكيان الصهيوني ملايين الدولارات يوميا، وفي تقرير أعدته "أنات بيليد" قالت إنّ كلفة العدوان ستزيد من الضغط على الحكومة الصهيونية لإنهائها سريعا. وقالت إنّ تكلفة اعتراض الصواريخ اللازمة لتفجير الصواريخ الإيرانية القادمة يمكن أن تصل وحدها إلى ما بين عشرات الملايين إلى 200 مليون دولار يوميا، وفقاً للخبراء.

ويُضاف إلى ثمن المواجهة، الذخيرة والطائرات، وكذلك الأضرار غير المسبوقة التي لحقت بالمباني. وتشير بعض التقديرات حتى الآن إلى أنّ إعادة بناء أو إصلاح الأضرار قد يكلف الكيان 400 مليون دولار على الأقل. ولهذا السبب، تزيد هذه التكاليف المتراكمة الضغط على الكيان الصهيوني لإنهاء الحرب بسرعة. وقالت الصحيفة إنّ مسؤولين عسكريين أشاروا إلى أنّ الهجوم الجاري قد يستمر لمدة أسبوعين، ولم يُبدِ رئيس الوزراء الصهيوني أي إشارة إلى التوقف قبل أن يحقق كيانه جميع أهدافه، والتي تشمل القضاء على البرنامج النووي الإيراني وإنتاجها للصواريخ الباليستية وترسانتها، لكن الحرب لها كلفتها الباهظة. ونقلت الصحيفة عن كارنيت فلاغ، المحافظة السابقة للبنك المركزي الصهيوني: "العمال الرئيسي الذي سيحدّد تكلفة الحرب هو مدتها". وأعربت فلاغ عن اعتقادها بأنّ الاقتصاد الصهيوني قادر على تحمّل حملة عسكرية قصيرة. وأضافت: "إذا استمرت أسبوعاً، فهذا أمر مختلف تماماً. أما إذا استمرت أسبوعين أو شهراً،

العدوان على إيران يدخل أسبوعه الثاني والدبلوماسية تتحرّك

صواريخ ومسيرات إيرانية تدكّ مواقع صهيونية إستراتيجية

طهران ترفض التفاوض تحت النار وتؤكد أنّ تجهيزاتها القتالية تكفي لسنوات



دخل العدوان الصهيوني على إيران أسبوعه الثاني، ولا تتجلّى في الأفق القريب على الأقل بوادر للتهنئة بل على العكس تماماً، حيث تشتدّ المواجهة وتتصاعد وتيرة الضربات المتبادلة، في وقت يبدو فيه أنّ لغة النار لا تترك أي مجال للحوار.

دبلوماسية لوقف الحرب والعودة إلى مسار المفاوضات. وفي السياق، اجتمع وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وألمانيا إلى جانب مسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، في جنيف، مع وزير الخارجية الإيراني لمحاولة تهدئة الصراع. وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي قبل اجتماعهم المشترك مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي: "حان الوقت الآن لوضع حدّ للمشاهد الخطيرة في الشرق الأوسط ومنع التصعيد الإقليمي الذي لن يعود بالنفع على أحد".

لا حوار تحت النار

من جانبه، قال جيش الاحتلال الصهيوني، أمس الجمعة، إنه نفذ ضربات على عشرات الأهداف العسكرية في إيران خلال الليل، منها هجوم على منظمة الابتكار والبحوث الدفاعية التي قال إنها تشارك في تطوير أسلحة نووية. وقالت وسائل إعلام صهيونية إنّ تقارير أولية تشير إلى مقتل عالم نووي في غارة على طهران أمس. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الإيراني، إنّ مستشفى في طهران تعرّض لهجوم صاروخي صهيوني في وقت مبكر الجمعة. وذكرت وسائل إعلام إيرانية أنّ مصنعا في شمال إيران تعرّض جراء هجوم، وذلك بعد ساعات من إصدار الكيان تحذيرا للسكان بالابتعاد عن المناطق المجاورة.

ضرب مستشفى واغتيال عالم نووي

من جانبه، قال جيش الاحتلال الصهيوني، أمس الجمعة، إنه نفذ ضربات على عشرات الأهداف العسكرية في إيران خلال الليل، منها هجوم على منظمة الابتكار والبحوث الدفاعية التي قال إنها تشارك في تطوير أسلحة نووية. وقالت وسائل إعلام صهيونية إنّ تقارير أولية تشير إلى مقتل عالم نووي في غارة على طهران أمس. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الإيراني، إنّ مستشفى في طهران تعرّض لهجوم صاروخي صهيوني في وقت مبكر الجمعة. وذكرت وسائل إعلام إيرانية أنّ مصنعا في شمال إيران تعرّض جراء هجوم، وذلك بعد ساعات من إصدار الكيان تحذيرا للسكان بالابتعاد عن المناطق المجاورة.

مساع دبلوماسية

هذا، ويأتي التصعيد الميداني وسط مساع

شلال الدّم لا يتوقّف في قطاع غزة والعالم لا يبالي

عشرات الشهداء باستهداف الجوعى ومنتظري المساعدات

العام 2024، وأشار تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "الأطفال والنزاعات المسلحة"، الذي يتضمّن بيانات عام 2024، إلى أنّ الكيان الصهيوني ما زال علي "القائمة السوداء" هذا العام، بصفته طرفاً ارتكب انتهاكات جسيمة ضدّ الأطفال في النزاعات المسلحة. ووصف التقرير القوات الصهيونية بأنّها "الطرف الذي قتل وشوّه الأطفال"، و«الطرف الذي هاجم المدارس والمستشفيات». وأعرب غوتيريش، في التقرير، عن "قلقه العميق إزاء استمرار تصعيد الانتهاكات الجسيمة ضدّ الأطفال على يد القوات الصهيونية". ودعا إلى محاسبة الكيان على هذه الانتهاكات الجسيمة ضدّ الأطفال. في غضون ذلك، أظهر استطلاع للرأي في المملكة المتحدة أنّ قسماً كبيراً من الشعب البريطاني يرى أنّ الكيان الصهيوني يرتكب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

عشرات آخرين، جراء غارات جوية وإطلاق نار استهدفت مناطق متفرّقة في قطاع غزة منذ فجر الخميس. هذا ويرتكب الكيان الصهيوني، منذ السابع من أكتوبر 2023، جرائم إبادة جماعية في غزة، خلفت نحو 185 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، بجانب مئات آلاف النازحين. وجعلت قوات الاحتلال من منظومة المساعدات التي فرضتها في غزة، مصادراً للموت، بعد أن عمدت إلى استهداف كل من يقترب من النقاط التي حدّتها في جنوب ووسط وشمال القطاع، ما خلف مئات الشهداء والجرحى.

الجيش الصهيوني في القائمة السوداء

في السياق، أبقت الأمم المتحدة قوات الجيش والأمن الصهيونيتين ضمن "القائمة السوداء" للأطراف، التي ترتكب انتهاكات جسيمة ضدّ الأطفال في مناطق النزاع خلال



وعشرات الجرحى وصلوا مستشفى العودة في مخيم النصيرات وسط القطاع، فجراً، جراء استهداف جيش الاحتلال تجفعا لمدنيين في محيط محور نتساريم أثناء انتظارهم للمساعدات الغذائية.

وفي وقت متزامن، قتل الجيش الصهيوني 11 فلسطينياً وأصاب آخرين إثر قصف جوي استهدف منزلاً مأهولاً يعود لعائلة "عياش"،

قتل الجيش الصهيوني، فجر أمس، 37 فلسطينياً بغارات جوية وإطلاق نار بمناطق متفرقة بقطاع غزة، بينهم 23 في مجزرة بحق منتظري المساعدات. وتأتي الهجمات وسط أوضاع إنسانية كارثية يعيشها القطاع، جراء الإبادة الجماعية التي يرتكها الاحتلال بحق الفلسطينيين منذ 21 شهراً.

لم يمنع العدوان الصهيوني المتواصل على إيران مسلسل الإبادة المستمر على قطاع غزة، فقد استشهد، فجر أمس الجمعة، 34 مواطناً فلسطينياً في مجزرتين ارتكبهما الاحتلال في وسط القطاع، حيث استهدف منتظري المساعدات في مخيم النصيرات وقصف منزل في دير البلح. وبالأخص، أفاد مراسلون نقلًا عن مصادر طبية بارتكاب الجيش الصهيوني مجزرة جديدة بحق فلسطينيين، كانوا ينتظرون مساعدات قرب محور "نتساريم" وسط القطاع. وقال المصدر إنّ "23 شهيداً

"مجموعة جنيف" تطالب بإرسال بعثة حقوقية إلى الأراضي المحتلة

مقررون أمميون يدعون المغرب لوقف انتهاكاته ضد الصحراويين



عضوة اللجنة النرويجية للتضامن مع الشعب الصحراوي، فقد تناولت في مداخلتها الجوانب القانونية للقرار الأممي، بما يشمل جوانبه الحقوقية من منطلق الوضع القانوني للإقليم بصفته إقليمًا محتلاً.

الانتهاكات المغربية ومحاسبة مرتكبيها، وهو ما يجب أن تتحمل المنظومة الأممية لحقوق الإنسان مسؤوليتها الأخلاقية والقانونية إزاءه". أما المحامية النرويجية، توني مو سيرفون،

الصحراوي -الحائز على جائزة "فرونث لاين ديفنדרز" لعام 2025- أن الهدف من التعاطي مع الآليات الأممية لحقوق الإنسان، هو "تسليط الضوء على معاناة الصحراويين ووضع حدّ لها من خلال انصاف ضحايا

أعربت مجموعة جنيف للدول الداعمة للصحراء الغربية، عن قلقها العميق إزاء استمرار إنكار حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية، الذي لا يزال تحت الاحتلال المغربي منذ عام 1975، داعية مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، إلى إرسال بعثة إلى الصحراء الغربية على وجه السرعة.

جاء ذلك خلال مداخلة الممثل الدائم لجمهورية تنزانيا والرئيس الدوري لمجموعة جنيف، السفير عبد الله س. بوسي، أمام الدورة 59 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، باسم دول المجموعة من مختلف قارات العالم. وأشارت المجموعة إلى أنه للسنة التاسعة على التوالي، لم يسمح لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بالدخول إلى الصحراء الغربية، وذلك على الرغم من الطلبات الرسمية المتكررة من المفوضية السامية ودعوات مجلس الأمن لتعزيز التعاون، بما في ذلك من خلال هذه الزيارات. وأضافت المجموعة أنه، وكما لاحظ الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره الأخير المقدم إلى مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة (70/2024S)، الفقرات 72-73)، فإن "عدم إمكانية الوصول إلى المعلومات المباشرة وعدم وجود رصد مستقل ومحايِد وشامل ومستمر لحالة حقوق الإنسان يقوض إمكانية إجراء تقييم شامل لحالة حقوق الإنسان في المنطقة".

سابقة في مسار الترافع الحقوقي

وأبرز بشري أن هذه المراسلة الأممية "لا تكتفي بوصف الانتهاكات، بل تدينها صراحة باعتبارها قمعا ممنهجا يستهدف الصحراويين بسبب تمسكهم السلمي بحقوقهم في تقرير المصير والحرية والاستقلال، وهي تشير أيضا إلى الطابع التمييزي والممنهج للعنف ضد المدافعات والنساء الصحراويات وإفلات الجناة والجلادين المغاربة من العقاب، مما يضع دولة الاحتلال المغربي أمام مسالة دولية صريحة"، معتبرا أن هذه المراسلة تشكل "لحظة مفصلية" و«سابقة نوعية» في مسار الترافع الحقوقي الصحراوي.

ويعد أن استعرض تجربة جمعياته في تقديم الشكاوي وتوثيق الانتهاكات بالتنسيق مع منظمات صحراوية أخرى، لفت الحقوقي الصحراوي إلى أن "تضمين 79 ضحية في البيان المذكور، بالإضافة إلى ضحايا آخرين لم يذكروا بالاسم، يمثل رقما غير مسبوق في أي وثيقة صادرة عن آلية أممية بخصوص الصحراء الغربية"، مشدداً على أن هؤلاء "لا يمثلون سوى نموذجاً رمزياً من آلاف الضحايا الذين لا يزالون يعانون القمع اليومي". من جهته، ركز المحامي والناشط الصحراوي، أحمد حالي، في مداخلته، على "الأهمية البالغة" التي يكتسبها البيان الأممي الذي يجسد -كما قال- "استفاقة أممية" إزاء الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية. كما اعتبر الحقوقي

انتهاكات بلا حساب ولا عقاب

كما أعربت مجموعة جنيف عن قلقها المتزايد إزاء تصاعد الممارسات الانتقامية ضد النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان الصحراويين، بسبب نضالهم المشروع والسلمي في ما يتعلق بتعزيز حقوق الإنسان. واستدلت المجموعة في السياق، بالخوف التي عبر عنها ثمانية مقررين خاصين تابعين للأمم المتحدة، والذين نددوا مؤخراً بحملة القمع والتمييز العنصري والعنف المستمرة، التي يشنها المغرب ضد المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والمدافعين الصحراويين عن تقرير المصير.

وفي ختام المداخلة، جدد الرئيس الدوري لمجموعة جنيف للدول الداعمة للصحراء الغربية، التأكيد على أن الدبلوماسية متعددة الأطراف واحترام القانون الدولي، بما في ذلك الحق في تقرير المصير، يظلان الضمانة الوحيدة للسلام والعدالة الدولية".

تقرير أممي منصف

في الأثناء، رحّب حقوقيون صحراويون بالبيان الأخير الصادر عن ثمانية من المقررين الخاصين للأمم المتحدة، والذي طالبا من خلاله المغرب بوقف انتهاكاته الجسيمة لحقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة، معتبرين إياه "مكسبا

المغرب يراهن على سياسة التواطؤ والعرقلة لترسيخ احتلاله

الأمم المتحدة مطالبة باستكمال تسوية القضية الصحراوية

المتعدد الأطراف - يقول السفير أبي بشرايا البشير - يدخل الاحتلال المغربي في حملة دبلوماسية وإعلامية مسعورة لدفع بعض الدول، بشكل أحادي، لدعم مقاربهته الإستعمارية حول ما يسمى بـ "الحكم الذاتي"، الذي يشكل خرقاً بيناً للقانون الدولي ومصادرة واضحة لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. تلك المواقف - يضيف المتحدث - التي تدعم مقترح "الحكم الذاتي"، بالإضافة لكونها تدوس على الشرعية الدولية من خلال دعم "تكريس الأمر الواقع الإستعماري"، فهي لن تقود إلى أي حل للنزاع، بل إلى إطالة أمده وفتح الإقليم والمنطقة برمتها أمام احتمال المزيد من الإنزلاقات التي تهدد أمن واستقرار المنطقة.

للأسف الشديد، من "إفلات مزمن من العقاب" بسبب مواقف بعض القوى الدولية النافذة له". وأشار الدبلوماسي الصحراوي إلى فشل المغرب في الحصول على اختراق جوهري على مستوى الدبلوماسية المتعددة الأطراف سواء في الأمم المتحدة، أو الاتحاد الإفريقي، والاتحاد الأوروبي، وحتى حركة عدم الانحياز، حيث يبقى العنصران الرئيسيان المؤثران للقضية هما: أولاً: الوضع القانوني لإقليم الصحراء الغربية باعتباره إقليمًا غير مستقل ذاتياً ويصدد عملية تصفية استعمار غير مكتملة، وثانياً: أن ممارسة الشعب الصحراوي لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير لتحديد الوضع النهائي للإقليم يبقى الممر الوحيد والإجباري للوصول لتسوية عادلة ونهائية للنزاع. أمام الفشل على المستوى

أكد ممثل جبهة البوليساريو بـسويسرا ولدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بجنيف، السفير أبي بشرايا البشير، أن المغرب لا يريد التعاون من أجل التوصل إلى حل، بل مستمر في سياسة المناورة لإطالة أمد النزاع. وأوضح السفير الصحراوي في مداخلة له خلال ندوة جنيف قائلا: "المغرب لمحض إرادته لا يريد التعاون من أجل التوصل إلى أي حل، أيا كان ذلك الحل، وهو يلجأ إلى المناورة لربح المزيد من الوقت لتوطيد أركان احتلاله الشاسع لأجزاء من الجمهورية الصحراوية". وأضاف أبي بشرايا البشير: "وما لم يكن هناك ضغط دولي حقيقي على الرباط للتعاون مع الأمم المتحدة لاستكمال مهمتها لتسوية النزاع، فالمغرب سيظل يراهن على سياسة العرقلة مستفيدا،

رصدوا استمرار التضيق على الصحافيين والنشطاء

حقوقيون يحددون المطالبة بوقف تجريم حرية التعبير في المغرب

التشريع في عدد من الميادين من بينها إصدار قانون "العفو العام"، من أجل إصدار عفو شامل على كافة معتقلي الرأي والمعتقلين السياسيين، ومعتقلي حراك الريف. وطالب التقرير الحكومة والوزراء بالتوقف عن تقديم الشكاوي ضد الصحفيين والمواطنين، الذين يعبرون عن آرائهم ووجهات نظرهم بخصوص السياسات العمومية المتبعة، وخاصة المرتبطة منها بقضايا حقوق الإنسان.

وجددت الهيئة دعوتها السلطات لاحترام التزاماتها الدولية، والوقف الفوري لكافة المتابعات ذات الطابع السياسي، والإفراج عن جميع معتقلي الرأي، ومراجعة النصوص القانونية والممارسات العملية والكف عن كل ما من شأنه تجريم التعبير السلمي عن الرأي، وإطلاق إصلاح شامل للمنظومة القضائية يضمن استقلاليتها، وشفافيتها، واحترامها الكامل للحقوق والحريات الأساسي، مع تعديل مقتضيات قانون الإجراءات الجنائية في اتجاه تعزيز الحريات وشروط وضمانات المحاكمة العادلة، وتمكين المجتمع المدني من الانخراط في التبليغ عن الفساد ومحاربة الرشوة.

شكايات نتيجة مواقفه الجريئة، وفاروق مهداوي، الذي تطاله أيضا حملة تخويف وشكايات بسبب التعبير عن رأيه فيما يجري بجماعة الرباط، وفؤاد عبد المومني منسق "همم" الصادر في حقه حكم بالحبس النافذ والغرامة، والمعطي منجب الذي لا يزال يتعرض لمضايقات بسبب آرائه، وحسن بناجح الذي يواجه شكايات من جمعية مقربة من السلطة، وعبد الفتاح الهوفي المدون الذي أدين بسلسلة من العقوبات الاستثنائية، والتي طالحت حقوقه الوطنية.

مطالب بوقف تجريم حرية التعبير

ودعت "همم" البرلمانيين للتقدم بمقترحات قوانين من أجل تعديل قانون الصحافة والنشر ومجموعة القانون الجنائي ورفض تجريم كل الآراء المعبّر عنها، بخصوص انتقاد السلطات العمومية والمالكيين لسلط القرار، سواء بالمنابر الإعلامية الورقية والإلكترونية وبكل وسائل التواصل الاجتماعي، صونا للحق في حرية والتعبير.

ودعت إلى التنسيق من أجل مبادرة برلمانية للتقدم بمقترح قانون طبقا لمقتضيات الفصل 71 من الدستور المغربي، الذي ينص على حق البرلمان في

الرستئناف بمراكش إدانته من ثلاثة أشهر إلى سنة نافذة، إلى جانب ثلاثة نشطاء آخرين من الضحايا قضت نفس المحكمة بإلغاء حكم البراءة الابتدائي الصادر في حقهم، وأدانتهم بأربعة أشهر حبسا نافذا لكل واحد منهم، إضافة إلى النشطاء سعيد أوفريد ومولاي الحسن الجعفري المدانان بالحبس النافذ، وهي قضايا تضاف إلى ملف معتقلي حراك الريف الذين لا يزالون خلف القضبان.

وسجل التقرير تواصل التضيق على مناهضي التطبيع ومتابعيهم، حيث أيدت استثنائية الرباط الحكم الصادر في حق عبد الإله بن عبد السلام ومن معه، أو ما بات يعرف بملف النشطاء 13 على خلفية الإحتجاج أمام متجر غربي، إضافة إلى المحاكمات والإعتقالات التي طالعت نشطاء داعمين لفلسطين كمحمد الكشكاش وإسماعيل الغزاوي ورضوان القسوطي ومحمد بوساتي، ومصطفى بنتيفور. وقالت "همم" إن منتقدي السلطات العمومية لم يسلموا بدورهم من المحاكمات والإدانات، وتوقفت على ملف النقيب محمد زيان الموجود في السجن، ويوبكر الونخاري الذي أدين ابتدائيا بالحبس الموقوف والغرامة، وعزيز غالي الذي طالته عدة

السياسات، وهو ما يؤكد وجود إرادة ممنهجة لإسكات كل صوت حرّ يعبر عن مواقف قد تزعج بعض المسؤولين والجهات، ويشكل تهديدا خطيرا لحرية التعبير، وتقويضاً للمجال العام.

متابعة عشرات الصحافيين والنشطاء

وتوقّف التقرير على جملة من المتابعات التي تطل الصحافيين، وعلى رأسهم حميد المهداوي الذي يتعرّض لحملة واسعة من التضيق، إضافة إلى سحب بطاقته المهنية، وقد صدر في حقه حكم سالب للحرية وغرامة بـ150 مليون سنتيم.

ومن بين المحاكمات التي طالعت الصحافيين ورصدها التقرير، محاكمة هشام العمراني (حكم بالبراءة بعد تنازل وزير العدل)، وحنان بكور (أدين بشهر موقوف وغرامة 500 درهم على خلفية تدوينة)، وباسين زروال (حكم بالبراءة بعد تنازل البرلمان محمد السيمو)، ولبنى الفلاح (تعويض بـ 88 مليون سنتيم وغرامة 4 ملايين)، ومحمد اليوسفي (أدين بشهرين نافذين).

كما رصد ذات التقرير حالات أخرى للمشاركة في الإحتجاجات السلمية، وعلى رأسهم سعيد آيت مهدي رئيس تسييقية ضحايا زلزال الحوز، الذي رفعت محكمة

قالت الهيئة المغربية لمساندة المعتقلين السياسيين "همم"، إن ارتفاع وتيرة الاعتقالات والمتابعات في حق المعارضين والصحافيين ومناهضي التطبيع، هو عنوان مرحلة ما بعد العفو الملكي في جويلية 2024، وهو ما يقوض الأمل الذي برز بأن تقتلص وتيرة المتابعات والاعتقالات المرتبطة بالتعبير والإحتجاج السلمي.

سجلت "همم" في تقريرها السنوي حول الانتهاكات الحقوقية المرتبطة بحرية التعبير والتظاهر السلمي، استمرار أعمال مقتضيات القانون الجنائي في متابعة الصحافيين وكتاب الرأي والمدونين، بمن فيهم مناهضو التطبيع، واستمرار التضيق على المنتقدين، حتى بات المغرب في صدارة الدول التي تضيق على النشطاء.

إرادة ممنهجة لإسكات كل صوت حر

واعتبر التقرير أن تصاعد وتيرة المتابعات والإعتقالات يشي بضيّق صدر السلطات عن تقبّل الإنتقاد للسياسات العمومية المتبعة، وخاصة منها التي لها ارتباط بقضايا الحريات وحقوق الإنسان، وانتقد توظيف القضاء في تصفية الحسابات مع كل الأصوات الممانعة والمعارضة لهذه

السموم الرقمية

كيف تحدّ من أضرار استخدام الشاشات؟



استخدم الأدوات: إذا كنت مدمناً على التكنولوجيا بالفعل، استخدم التطبيقات عبر الإنترنت لفصل التطبيقات التي تستخدمها لعدة ساعات للابتعاد عن الهاتف.

الاستبدال والحكم: قم بتقسيم الوقت الذي تقضيه عادةً على الإنترنت مع الكتب أو ممارسة نشاط بدني يتم إجراؤه دون اتصال بالإنترنت. مارس التأمل: في كثير من الأحيان، يؤدي الخوف من تقويت الأشياء إلى الشعور بالقلق، لذلك بمجرد أن تبدأ في الانفصال عن شاشاتك، مارس التأمل لتشعر بالهدوء.

نصائح للأباء

استخدم أدوات مراقبة الأطفال: استخدم تطبيقات تتنق وقت الشاشة، حيث أثبتت هذه التطبيقات فعاليتها في زيادة الوعي وتقليل الاستخدام القهري. حدد وقتاً محدولاً بدون شاشة: للتخلص من السموم الناتجة عن الشاشات، الأنشطة البدنية: تشجيع الأنشطة ذات المغزى غير المتصلة بالإنترنت (ممارسة الرياضة مثلاً).

إعادة هيكلة البيئة: إبقاء الأجهزة خارج غرفة النوم أو بعيداً عن طاولات الطعام. تقنيات العلاج السلوكي المعرفي: يمكن لمبادئ العلاج السلوكي المعرفي أن تساعد في تقليل سلوك التحقق القهري. (وكالات)

كيف تُعطلّ الشاشات نومك؟

من تصفح منصات التواصل الاجتماعي المزعجة، إلى مشاهدة اليوتيوب، إلى مشاهدة مسلسلات، جميعها عوامل تُسبب اضطراباً في نومك، التعرض المفرط للشاشات، وخاصة قبل النوم، يُعطل إنتاج الميلاتونين، مما يؤدي إلى ضعف جودة النوم.

ويؤدي تأخر إطلاق الميلاتونين إلى نومك في وقت متأخر وغالباً ما تجد صعوبة في البقاء نائماً، وحتى بعد النوم، قد يكون نومك أخف وأقل انتعاشاً، مما يؤدي إلى الخمول وانخفاض الطاقة في اليوم التالي.

التحفيز اللامتناهي من التطبيقات ومقاطع الفيديو يقي الدماغ في حالة من الإثارة المفرطة، مما يجعل من الصعب الاسترخاء أو التهدئة. ووفقاً لدراسة أجرتها جامعة هارفارد يؤدي الضوء الأزرق إلى تقليل تكوين الميلاتونين وتغيير الإيقاع اليومي مرتين أكثر.

نصائح لتقليل وقت الشاشة

حدد نفسك: قلل من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الاحتفاظ بها كمكافأة بعد مهمة ناجحة وجذابة تتطلب انتباهك الكامل.

لتجنّب رائحة الجسم صيفاً

الاستحمام مرتين يومياً واستخدام الليمون

تخلص من الشعر غير المرغوب فيه: سواء كنت ترتدين ملابس بأكمام طويلة أو قمصاناً بلا أكمام، يجب عليك التخلص من الشعر غير المرغوب فيه الذي قد يبدأ في إصدار رائحة كريهة بسبب التعرق.

استخدم صابوناً مضاداً للبكتيريا: يساعد الصابون المضاد للبكتيريا على مكافحة بكتيريا الجسم، مما يخفف من الرائحة الكريهة. استشر طبيب الجلد لاختيار الصابون المناسب لنوع جسمك، أخبره مسبقاً إذا كنت تعاني من أي حساسية أو عدوى جلدية.

الزيوت العطرية: يعد استخدام الزيوت العطرية مثل اللافندر والنعناع والصنوبر من أفضل الطرق لتقليل رائحة الجسم. فهذه الزيوت لا تمنحك رائحة زكية فحسب، بل تدوم لفترة أطول.

استخدام الليمون: فرك الليمون على المناطق ذات الرائحة الكريهة يُساعد على تخفيفها. يمكنك أيضاً عصر ليمونة في دلو والاستحمام بها. إنه حل مثالي لتخفيف رائحة القدمين.

ارتدِ الأحذية والملابس المناسبة: تجنب الملابس المصنوعة من النايلون أو الألياف الصناعية لأنها تحتفظ بالعرق. ارتدِ ملابس قطنية فضفاضة ومريحة تساعد على تبخير العرق. ارتدِ أيضاً جوارب قطنية أثناء ارتداء الأحذية.

تتزايد مشكلة رائحة الجسم الكريهة في فصل الصيف، حيث تسبب الحرارة الشديدة تعرقاً مفرطاً، مما يسبب إخراجاً وإزعاجاً للكثيرين، وهنا ينصح بالاهتمام بالنظافة الشخصية دائماً، وفي هذا السياق نقدم أبرز النصائح للتخلص من رائحة الجسم الكريهة وفقاً لما ذكره موقع "انديا توداي".

الاستحمام مرتين يومياً: يعد الاستحمام مرتين يومياً حلاً مثالياً لمن يعانون من التعرق المفرط. فهو لا يُنَشِّج الجسم خلال أشهر الصيف فحسب، بل يُساعد أيضاً على التخلص من رائحة الجسم الكريهة. اترك جسمك يجف قبل ارتداء الملابس: امسح جسمك جيداً بالمنشفة لتجفيفه جيداً، فالرطوبة تجذب العرق بسهولة.

المشاكلات

سبب مشاكل في القلب عند الأطفال

يُسبب الاليس كريم المحتوي على التورين والكافيين مشاكل خطيرة في قلب الأطفال، حسب تصريح لطبيبة الأطفال، أستاذة قسم طب الأطفال، ورئيسة قسم الأمراض المعدية للأطفال في مستشفى فلا ديميرسكي مونيكي، إيلينا ميسكين، "د. موسكو 24".

في وقت سابق، صرّحت يانا لانترافوا، نائبة مجلس الدوما، بأن المراهقين بدأوا يبحثون عن بدائل لمشروبات الطاقة، كالمساحيق والآيس كريم والألواح التي تحتوي على مكونات مشابهة. ونقصد تحديداً الكافيين والتورين، وهما مادتان موجودتان في هذه المنتجات، ويواجه البائعون غرامات لبيعهم مشروبات الطاقة بأنفسهم.

وأكدت مسكين أن التورين له تأثير سلبي على الجهاز العصبي للطفل، كما أنه يزيد من ضغط الدم ويؤدي إلى اضطراب نظم القلب. ويُعد الكافيين أكثر خطورة لأنه يُحفِّز انقباض القلب، ويزيد الضغط عليه بشكل ملحوظ دون سبب. نتيجة لذلك، قد يحدث تضخم في عضلة القلب، ثم ضعف في وظائفها، ستُستغنى ببساطة قدرات القلب، وتُكرت مسكيناً أيضاً بأن المراهقين غالباً ما ينتهكون روتينهم

أخطاء شائعة في استخدام واقي الشمس

يزداد خطر الإصابة بسرطان الجلد مع التعرض المستمر وغير المحمي لأشعة الشمس فوق البنفسجية، وفق موقع "الغد".



ويعتبر استخدام واقي الشمس من أكثر الطرق فعالية للوقاية من هذا المرض، إلا أن الكثيرين يرتكبون أخطاء شائعة تقلل من فعالية الحماية التي يوفرها. لذا، من المهم معرفة كيفية استخدام واقي الشمس بشكل صحيح وتجنب المفاهيم الخاطئة الشائعة لضمان حماية فعالة للبشرة من أضرار الشمس التي قد تؤدي إلى مشاكل صعبة خطيرة.

وحذر الدكتور جوناثان كنثلي، طبيب الأمراض الجلدية في هيئة الخدمات الصحية الوطنية بمستشفى تشيلسي وويستمنستر بلندن، من أن استخدام واقي الشمس بطريقة خاطئة قد يجعله عديم الفائدة حتى لو كان الأعلى في الحماية. وفيما يلي 12 خطأ شائعاً يجب تجنبها لضمان حماية فعالة من أشعة الشمس: الاعتماد فقط على واقي الشمس للأطفال: احم الأطفال بتقليل تعرضهم المباشر للشمس وارتداء ملابس واقية وقبعات تغطي الوجه والأذنين والرقبة، بالإضافة إلى استخدام واقي شمس عالي الحماية.

استخدام واقي الشمس بعد انتهاء صلاحيته: تختلف صلاحية الواقي بين 6 إلى 12 شهراً بعد الفتح، لذا تحقق من تاريخ الصلاحية واكتب تاريخ الفتح على العبوة.

استخدام واقي الشمس بكميات غير مناسبة: يجب وضع 2 ملغ لكل سنتيمتر مربع من الجلد، لكن الدراسات تظهر أن المستخدمين يضعون ما بين 20-50٪ فقط من هذه الكمية، مما يقلل الحماية.

الحروق ليست الخطر الوحيد: تخترق أشعة UVA الجلد بعمق وتسبب تلف الكولاجين والشيخوخة المبكرة، وهي موجودة طوال العام حتى في الأيام الغائمة. لذا، يُنصح باستخدام واقي شمسي يحمي من UVA وUVB. الظن أن البشرة الداكنة لا تحترق: البشرة الداكنة أقل عرضة لكن ليست محصنة، ويُنصح جميع الأشخاص بحماية بشرتهم بغض النظر عن لونها.

التجفيف بالمنشفة يقلل من فعالية الواقي: يسمح التجفيف بطيئة الواقي، لذا يجب إعادة تطبيقه للحفاظ على الحماية والسعي للحصول على سمرة حيث تعني السمرة تلف الحمض النووي في الجلد، ما يزيد خطر الإصابة بسرطان الجلد.

اختيار الواقي باهظ الثمن لا يعني أفضل حماية فالفرق في السعر قد يكون للملمس أو العلامة التجارية، لكن الحماية تعتمد على المكونات.

خرافة "السمرة الأساسية": توفر السمرة الأساسية حماية ضعيفة جداً ولا تكفي للوقاية من الأضرار. والاعتماد على عامل الحماية في المكياج فلا يغطي عامل الحماية في المكياج الكمية اللازمة، فضع واقياً منفصلاً قبل المكياج.

البخاخات والزيت قد لا توفر حماية كافية، قد تكون البخاخات والزيت أقل وضوحاً في التوزيع على الجلد، لكن الأفضل هو استخدام ما تحب لكي تلتزم بوضعه بانتظام.

استعدى لعطلة الصيف

وصفات طبيعية لعلاج حروق الشمس..

التعرض لفترة طويلة لأشعة الشمس سواء أثناء الاستلقاء أمام الشاطئ أو التواجد في أماكن مكشوفة طوال فترة النهار يتسبب في الإصابة بحروق الشمس والتي تؤدي للشعور بالألم، ويمكن علاج هذه المشكلة من خلال اتباع وصفات طبيعية لعلاج حروق الشمس، والتي نستعرضها في هذا التقرير، وفقاً لما ذكره موقع "بينك هيل".

وصفة جل الصبار لعلاج حروق الشمس: يساعد جل الصبار في علاج حروق الشمس، حيث ثبت علمياً أنه يُعزّز إلتئام الحروق من الدرجة الأولى إلى الثانية، حيث أظهرت الأبحاث الحديثة خصائصه المضادة للالتهابات، لذلك ينصح بوضعه على أماكن حروق الشمس بشكل منتظم.

وصفة حمام الشوفان لعلاج حروق الشمس: دقيق الشوفان علاج طبيعي للبشرة الملتهبة والمصابة بحروق الشمس، حيث يساعد على استعادة الحاجز الطبيعي للبشرة، كما يساعد على ترطيبها، ولهذا ينصح بوضع كوب أو كوبين من الشوفان الكامل المطحون وخلطهم حتى يصبح مسحوقاً ناعماً، ثم وضع الخليط في حوض استحمام بارد حتى يصعب لونه أبيض حليبيّاً، ثم نقع الجسم في حوض الاستحمام لمدة 15 دقيقة، ثم تجفيفه بالتربيت.

وصفة زيت جوز الهند لعلاج حروق الشمس: يساعد زيت جوز الهند على ترطيب الجسم وحبس الحرارة، وبالتالي حروق الشمس، وذلك من خلال وضع زيت جوز الهند على الأماكن المصابة بشكل منتظم.

وصفة صودا الخبز لعلاج حروق الشمس: يمكن استخدام صودا الخبز أو نشا الذرة بوضعه في حوض الاستحمام أو كمعجينة لتخفيف التهاب والحكة الناتجة عن تقشر الجلد، وذلك من خلال وضع بضع ملاعق كبيرة ممثلة في حوض استحمام بارد لتخفيف التهيج أو مزجه مع القليل من الماء حتى يصبح عجينة ووضعه على البشرة.

ملاحظة: يجب الحرص على عدم فرك البشرة بماء صودا الخبز أو المعجون، مع الربت برفق وتجنب الفرك بمنشفة لتجنب تقشير المنطقة المصابة وإتلافها.

نسيان الأذنين ومناطق أخرى معرضة للشمس: تُنسى الأذنين والرقبة وظهر اليدين غالباً، لكنها مناطق معرضة لخطر الإصابة بسرطان الجلد. (ذا صن)



العافية النفسية مطلب العصر سياحة الاسترخاء لإعادة الاتصال بالذات

أصبحت سياحة الاسترخاء توجهًا عالميًا نتيجة ارتفاع مستويات التوتر في الحياة الحديثة. الناس، تسعى اليوم لإجازات صحية، تتضمن الوجود في الطبيعة، وتناول طعام مغذٍ، والانخراط في أنشطة، تعزز الجسد، والروح، والعقل. هي على العكس تمامًا من الملل، والهدف الأساس منها إعادة التوازن من خلال الانفصال عن الضغوط، والتأمل، ما يعيد شحن الطاقة الذهنية والنفسية، وفق "سيدتي نت".

الطبيعة بكل عناصرها ستر الاسترخاء، البحار، والجبال، والهدوء، وحتى العزلة المؤقتة جميعها تمنحنا فرصة للهروب من الضجيج، واستعادة السكينة، نحن في حاجة للانفصال عن التكنولوجيا، ومواقع التواصل الاجتماعي خلال الإجازة، نعم، ينصح بذلك بشدة. الانفصال الرقمي، يساعدنا في عيش اللحظة، وتذوق التجربة بالكامل دون تشتيت، أو ضغط من العالم الخارجي.

وعن نوعية الأنشطة التي تفرغ الطاقة السلبية، وتمنحنا الراحة، فهي مزيج من عناصر عدة، نذكر منها الوجود في الطبيعة، وممارسة اليوغا، والمشي الهادئ، وتناول طعام صحي، والاستمتاع بجلسات مساج، إضافة إلى السباحة في برك حيوية، والتأمل والسكينة.

خلال سياحة الاسترخاء، نحن نهرب من حالة الانشغال الدائم. الهدف هو الانتقال من حالة القيام إلى مجرد الوجود، وهو ما يسمح للذهن بالهدوء، والجسد بالاسترخاء. الجسد والعقل يرسلان إشارات واضحة، منها التعب المزمن والتقلبات المزاجية، وقلة التركيز، والتوتر الداخلي، كلها علامات على أن الوقت قد حان لأخذ استراحة حقيقية.

سياحة الاسترخاء أو ما يعرف بسياحة العافية الجسدية والنفسية نوع من أنواع السياحة التي يهدف فيها المسافر إلى التمتع بالراحة النفسية والجسدية، والابتعاد عن الضغوط اليومية وضوضاء الحياة. يركز هذا النوع من السياحة على التجديد الداخلي، والهدوء، والعناية الذاتية، وعادة ما يتضمن وجهات طبيعية، ومنتجعات صحية.

وعن الأفضل لخوض سياحة الاسترخاء، فهو السياحة في مكان يتيح الفراغ الذهني مع أنشطة بسيطة، وغير مرهقة. الهدف هو توفير بيئة تسمح للذهن بالهدوء لا إغراقه بالمحفزات.

في النهاية، العطلة الحقيقية ليست تلك التي نملأها بالأنشطة، بل التي نعود منها ونحن أخف وأهدأ، وأقرب لأنفسنا. فنّ الاسترخاء ليس رفاهية، وإنما حاجة إنسانية، وأسلوب حياة، نحتاج إلى أن نعيد تعلمه في خضم هذا العصر.

وهناك 4 أنشطة شائعة ضمن سياحة الاسترخاء اليوغا والتأمل، المشي في الطبيعة، المساج العلاجي، الغذاء الصحي العضوي.

أما الفوائد النفسية لسياحة الاسترخاء فنجد منها تقليل مستويات القلق والتوتر، وتنشيط الذاكرة، تحسين جودة النوم، والمزاج العام، تعزيز التركيز، وصفاء الذهن، تحفيز التفكير الإيجابي والإبداع، تحسين المرونة الجسدية، والصفاء الذهني، تعزيز الإحساس بالسلام، تحسين الصحة العامة، استعادة الاتصال بالذات، تخفيف التوتر العضلي والنفسي.

لاسترجاع الذكريات خطوات لتنظيف الصور الفوتوغرافية القديمة

يبدأ تنظيف الصور الفوتوغرافية، بلبس زوجين من القفازات الخالية من الوير، علماً أنّ القفازات الحريرية تضمن عدم تلطخ الصورة بالزيوت الطبيعية أو التعرق الناتج عن كفيك. ثمّ التقطية صورة وضعيها على منشفة نظيفة، مع توجيه الصورة لأعلى.

امسحي الأوساخ، باستخدام منفاخ هواء يدوي أو فرشاة ناعمة جداً (مفضلة في هذه الخطوة)، وذلك لإبعاد الغبار أو الجزيئات السائبة؛ من المهم أن تكوني لطيفة عند تنظيف الصور، أي تجنبي الفرك أو الضغط الشديد لمنع الخدوش.

استخدمي مذنباً في التنظيف سهل الصنع في المنزل عن طريق دمج كوب واحد من الماء المقطر بقطرة واحدة من سائل الجلي الخفيف والشفاف، في وعاء صغير، ثم حركي برفق. الماء المقطر مهم لأنه لا يحتوي على معادن أو مواد كيميائية قد تضر بالصورة. أضيفي إلى ذلك، لا يصح استخدام الصابون الملون.

بلّلي فوطلة ناعمة مصنوعة من الألياف الدقيقة بالمذيب، لكن لا تباليغي في نقع الفوطلة، فالكثير من السائل قد يتلف الصورة. من جهة ثانية، لا تستخدم ماء الصنبور أو الخل الأبيض أو الكحول الطبي أبداً، فقد يؤدي ذلك إلى إتلاف الصورة، علماً أنّ الكحول الطبي، إذا استخدم في تنظيف الصور القديمة، يمكن أن يتلفها عن طريق إذابة الطبقة الواقية، مما يسبب تغير اللون أو البهتان أو التشقير، كما قد يخلف خطوطاً أو بقعاً.



القروض المصرفية نافذة المرأة الريفية على الإنتاج بالجلفة



تشهد ولاية الجلفة منذ ديسمبر 2024، وبداية السنة الجارية 2025، انطلاقاً فعلية لمرافقة النساء الماكثات بالبيت نحو إنشاء مؤسسات مصغرة، وذلك في إطار اتفاقية قطاعية بين وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ووزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، تهدف إلى تمكين المرأة الماكثة بالبيت، لا سيما في المناطق الريفية، عبر آلية القرض المصرفي. وقد شهدت العملية إقبالاً لافتاً وتجاوباً واسعاً في مختلف بلديات الولاية، بعد حملات ميدانية وتنشيطية واسعة.

موسى دباب

أفاد مدير الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولات بالجلفة، سيد نوي سمير، في حديثه لـ "الشعب"، أنّ العملية انطلقت بعد إمضاء الاتفاقية الوطنية، حيث نظّمت الوكالة حملة تحسيسية واسعة بالتنسيق مع الخلايا الجارية التابعة لوزارة التضامن، وشملت مختلف بلديات الولاية ومناطقها الريفية التي تعرف تواجداً لنساء غير متمدرسات أو عاطلات عن العمل.

وأوضح المسؤول أنّ الحملة رافقتها فرق المرافقة التابعة لـ "أونجم"، حيث تمّ تقديم شروحات مبسطة حول كيفية إنشاء مؤسسة مصغرة وشروط الاستفادة من الدعم المالي والمرافقة التقنية، كما تمّ التركيز على المشاريع ذات الطابع المنزلي أو الفلاحي أو الحرفي، والتي يمكن للمرأة إنجازها في محيطها دون الحاجة إلى تنقل دائم.

وقال: "وأجهدنا في البداية بعض الصعوبات المرتبطة بالأعراف الاجتماعية، كتحفظ المرأة الريفية على التعامل المباشر، لكننا جئنا مرافقات من النساء للدخول إلى البيوت والتحدث معهن، بينما تولى الرجال لقاء الأزواج بهدف شرح آلية القرض المصرفي والامتيازات الممنوحة".

ومن بين الأسباب التي شجعت النساء على الإقبال، وفق مدير الوكالة، إزالة الخوف من التعامل مع الإدارة، وطمأنتهن بأن القرض المصرفي لا يحمل أي فائدة بنكية، وهو ما أزال التردد.

وتابع المتحدث يقول "لم ننتظر قدوم النساء إلى مقراتنا، بل توجهنا إليهن مباشرة، حيث يقوم المرافق بتسجيل الرغبات في المنصة الرقمية من عين المكان دون حاجة إلى التنقل، وهذا جزء من فلسفة التسهيل والتمكين التي نعتمدها".

مشاريع منتجة وتسويق إلكتروني

وأكد مدير "أونجم" أنّ الهدف هو "كسر الحاجز النفسي والمجتمعي الذي يمنع الكثير من النساء من التفكير في خلق مشروع ذاتي"، مشيراً إلى أن هناك حالات ناجحة تم تسجيلها، بفضل المرافقة المستمرة والتوجيه السليم.

ومن أبرز النماذج التي سردها مدير الوكالة، حالة أحد المواطنين الذي جاء إلى مصالح الوكالة وزوجته لا تملك إلا بطاقة حرفية في الخياطة، فتم تمويلها بمواد أولية في حدود 10 ملايين سنتيم. وبعد أربعة أشهر -يقول المتحدث- عاد إلينا فرحاً، ويده مبلغان من المال قائلا "خذوا مالكم، لقد فتح الله علينا، ولا يعلم أن التسديد في البنك وليس هنا"، يتابع مدير الوكالة "قفلت له لا تستعجل، اشترى مواد أخرى ووسّع مشروعه، فما زال لديك وقت للسداد...".

ولافت المبادرة تفاعلاً إيجابياً في الأوساط المحلية، خاصة في البلديات

الثانية، حيث تمّ تسجيل إقبال نسوي معتبر في لقاءات التحسيس، ما يدل على وجود رغبة قوية في التمكين الاقتصادي، وخلق مصادر دخل ذاتية، تساهم في تحسين الوضعية الاجتماعية للعائلات.

ولفت المتحدث إلى أنّ أغلب المشاريع التي تم تمويلها إلى غاية اليوم تشتمل في مجالات الخياطة، إعداد الكسكس، الفلاحة، صناعة الزرابي والقشايبة، وغيرها من الحرف المنزلية. وأشار إلى أنّ أكثر المشاريع إقبالاً كانت في مجال الخياطة، حيث تشغل المرأة في بينها بينما يتولى الزوج عملية التسويق خارج المنزل، وهناك من وجد في هذا التعاون العائلي فرصة للخروج من دائرة البطالة.

وأكد أنّ "الجهود لا تقتصر على التمويل فقط، بل هناك أيضاً دعم ومرافقة في جانب التسويق، سواء من خلال المعارض أو ورشات التسويق الإلكتروني، التي أصبحت وسيلة فعالة للوصول إلى الزبائن دون مغادرة القرية".

ولفت إلى "تنظيم دورات تكوينية مكثفة على مدار ثلاثة أيام، لتعليم المستفيدات أساسيات تسير المؤسسة المصغرة، وفهم كيفية التسديد وتطوير المشروع، مع تكييف التكوين وفق طبيعة المنطقة وخصوصيات الفئة المستهدفة. ومن تعذر عليهن الحضور، تولى الأزواج أو المرافقون تلقي التكوين مكانهن، لتصل المعلومة سواء

برنامج محكم للوقاية من السباحة العشوائية 4 آلاف طفل من الإجلفة بالشواطئ هذا الصيف

14 سنة. كما تم اعتماد منصة رقمية لتسجيل المشاركين، في إطار رقمنة الخدمة العمومية، حيث يمكن للأولياء إدراج أبنائهم ضمن برنامج "مخيم الشباب والرياضة" بإلبداع ملف بسيط.

وأشار بوراس إلى أنّ الرحلات نحو المدن الساحلية ستنتقل على دفعات كل 15 يوماً، بمتوسط يناهز 3000 إلى 4000 مستفيد هذا الموسم، مقابل حوالي 1500 فقط في السنوات الماضية، وهو ما يعكس تضاعف عدد الأطفال المستفيدين من أجواء البحر والاستجمام المؤطر والأمن.

ولفت إلى أنّ تأطير هذا البرنامج يتم من خلال تجنيد أزيد من 1000 مؤطر من خريجي الجامعات، تمّ توزيعهم على مختلف البلديات، للإشراف على أنشطة المخيمات والمساحات المائية، بالإضافة إلى مشاركتهم في حملات التوعية والتحصين بخطورة السباحة العشوائية.

أطلقت مديرية الشباب والرياضة لولاية الجلفة برنامجاً صيفياً وقائياً يستهدف فئة الأطفال، ويهدف إلى حمايتهم من مخاطر الغرق في البرك والمجاري المائية، من خلال تنظيم رحلات مؤطرة نحو الشواطئ، وتوفير مساح عمومية وأخرى حرة عبر مختلف بلديات الولاية، بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية والأمن الوطني وخلية الحماية والصيانة ومصالح الردم التقني.



م - دباب

وأكد رئيس مكتب الموهاب الشابة بالمديرية، عبد القادر بوراس، أنّ هذه المبادرة جاءت استجابة لمخاطر واقعية تهدد سلامة الأطفال في المناطق شبه الحضرية والريفية خلال العطلة الصيفية، بعد تسجيل حوادث غرق مأساوية في السنوات السابقة. وأضاف أنّ البرنامج يتضمن أيضاً مساح مهيأة بمختلف البلديات، إلى جانب الرحلات الشاطئية التي تدرج ضمن البرنامج الوطني لوزارة الشباب والرياضة. ومن أبرز مستجدات هذه السنة، توسيع الفئة العمرية المستفيدة لتشمل الأطفال من 8 إلى 17 سنة، بعدما كانت محصورة سابقاً في سن أقل من

قناع بلون السماء.. الرواية الحائرة على البوكر..

مقاومة الانصهار..

منهج الصمود الفلسطيني

● الهوية المسلوقة والنور المنشود.. قراءة في فلسفة المقاومة

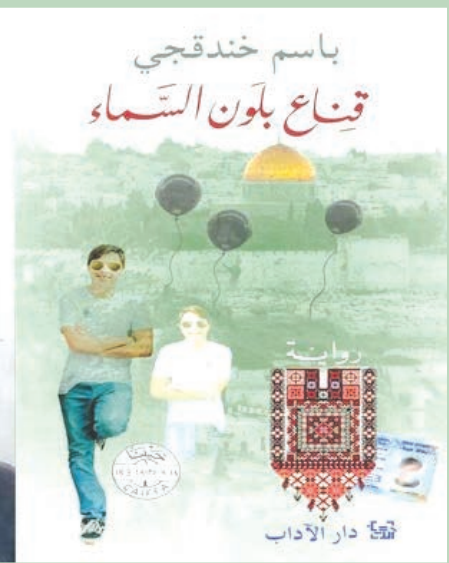
تُعد رواية "قناع بلون السماء" للأسير والكاتب الفلسطيني باسم خندقجي، العمل الفائز بالجائزة العالمية للرواية العربية لعام 2024، تحفة أدبية تشرح تعقيدات الهوية الفلسطينية في سياق الاحتلال الصهيوني.. تستعير الرواية "القناع" ليس كأداة للتصويه فحسب، بل كمنهج وجودي ونقدي لاختراف بنية الوعي والسرديات المتناقضة.. لا تكتفي الرواية بسرد حكاية "نور" الذي يتلبس بشخصية "أور" المحتل، بل تتجاوز ذلك لتقديم دراسة معمقة للواقع الفلسطيني، وتطرح أسئلة فلسفية حول المقاومة، تعريف الوجود، والسعي المضي نحو اكتشاف الذات في ظل ظروف قسرية.

سليمان ج

تتركز نقطة الانطلاق في الرواية حول اللحظة المحورية التي يجد فيها "نور" الهوية الصهيونية الزرقاء.. هذا الاكتشاف ليس مجرد صدفة عابرة، بل هو بوابة لقرار واع ومحسوب، يتبنى فيه "نور" قناع "أور" لينخرط في بعثة تنقيب صهيونية. إن الغاية الأساسية لهذا التحول الظاهري هي، كما يُشار صراحةً، "محاولة لفهم مفردات العقل الصهيوني".. هذا الهدف لا يعكس تماهياً، بل استراتيجية اختراق معرفي تهدف إلى تفكيك آليات تفكير المحتل. تبرز الرواية سعي "نور" المستمر لفك شفرة هذا "العقل"، لا سيما من خلال

خصوصيته.
يتجلى هذا

يُحاول "نور" جاهداً الحفاظ على



الصراع في التناقض الصارخ بين "الهوية الزرقاء" التي تُمنحه حركة ظاهرية و«التصريح» الذي يُقيد وجوده ويُذكره بحدوده كفلسطيني. يُشير المؤلف إلى هذه الثنائية بوضوح: "الجديد بين الهوية الزرقاء والتصريح بين السردية الأصلية المهمشة والسردية المختلفة السائدة"، وتُجسد الرواية هذا الصراع داخلياً في شخصية "نور"، الذي يجد نفسه ممزقاً بين عالمين، بين ما يظهره وما يُخفيه. يقول "نور" في لحظة تأمل دقيقة تعكس هذا الانفصال الروحي عن جسده المُقنع: "كم هو ثقيل هذا القناع، لا يخبئ وجهي فحسب، بل يخبئ روحي أيضاً. أراهن أن أور لم يستطع أن يلمس نوراً حقيقياً في حياته، ولا أنا استطعت أن ألمس نوراً حقيقياً وأنا أور" (ص. 65).

هذا ما يُسلط الضوء على الانفصال بين الجسد (الخاضع للقناع) والروح (المتمسك بالأصل)، مؤكداً أن القناع لا يستطيع أن يبعو الجوهر، ولكنه يحدث شرخاً عميقاً في الذات. كما يعكس هذا التشقق في تفكيره حول مستقبله وهويته: "ماذا لو نسيت نفسي؟ ماذا لو غرق نور في بحر أور؟ أي هوية سأحملها حينها؟" (ص. 112). هذا السؤال الوجودي يؤكد عمق الأزمة الهوياتية التي يعيشها.

المقاومة المعرفية..

تُقدم الرواية شكلاً فريداً وعميقاً من المقاومة، يتجاوز الأنماط التقليدية ليتبنى المقاومة الفكرية والمعرفية. "نور" لا يُقاتل بالسلح، بل يُقاوم بالوعي، بالبحث الأثري، وبالعامل على استعادة التاريخ المسلوب. إن سعيه المحموم وراء "فلسطين المطمورة" هو في جوهره فعل مقاومة وجودي يهدف إلى إعادة الكشف عن التاريخ الحقيقي للأرض والإنسان، التاريخ الذي يسعى الاحتلال بكل قواه إلى طمس، تزويره، أو دفنه تحت سردياته الزائفة.

«وفي انضمامه إلى بعثة تنقيب إحدى المستوطنات تتجلى فلسطين المطمورة تحت التربة بكل تاريخها». تبرز الرواية هذا المعنى في التزام "نور" الدؤوب بعملية التنقيب نفسها، لا كعامل آثار محايد، بل كمناضل يسعى للكشف عن الحقيقة. يتجسد هذا في وصفه لعمله، حيث يرى في كل قطعة أثرية دليلاً على الوجود الفلسطيني، ويسعى جاهداً لإعادة ربط هذه الأدلة بالسردية الأصلية. يقول نور بوضوح وهو يتأمل قطعة أثرية: "هذه ليست مجرد حجر، هذه حكاية شعب كامل، حكاية حاولوا أن يدفنوها تحت رمال الزمن وتحت أنقاض أكاذيبهم، لكن الأرض لا تكذب، والأثر يشهد" (ص. 91). كما يضيف في موضع آخر مؤكداً على قوة الرواية



التاريخية: "لم تكن معاولنا تحفر في الأرض فحسب، بل في ذاكرة من أرادوا لها أن تُنسى" (ص. 130). وهذا يؤكد أن "فلسطين المطمورة" ليست مجرد بقايا مادية، بل هي الذاكرة الحية للأرض، الشاهدة على الوجود الفلسطيني المتجذر. هنا تُرسل الرواية رسالة قوية: الحفاظ على الذاكرة الجماعية والتاريخ الموثق هو سلاح استراتيجي لا يقل أهمية عن أي سلاح آخر في مواجهة محاولات الاقتلاع والطمس.

الرحلة نحو "النور"..

يُطرح السؤال المركزي للرواية، والذي يُختتم به خلاصة لرحلة البحث عن الخلاص وتأكيد الهوية. يُشكل هذا السؤال دعامة فلسفية للرواية بأكملها، حيث يُذكر صراحةً في "هل سينجح نور في إلقاء القناع والقضاء على أور. عله يصل إلى النورة". تُقدم الرواية فكرة "النور" كهدف أسمى يتجاوز التحرر السياسي ليشمل التحرر الذاتي من الأغلال النفسية والوجودية التي يفرضها الاحتلال.. إن "إلقاء القناع" يعني التخلص من الأزواجية الوجودية، والعودة إلى الذات الأصلية غير المشوهة. تُظهر الرواية أن هذه العملية ليست سهلة، فهي تتطلب مواجهة الذات والتحرر من كل ما علق بها من سموم الاحتلال. في لحظة فارقة، يعي "نور" أن التحرر الحقيقي يكمن في الانسلاخ عن كل ما ليس منه، ويقول معبراً عن رغبته في التخلص من التزييف: "أريد أن أتنفس هواء حريتي غير ملوث برائحة الأقنعة، أن استعيد نفسي، نوراً بلا أور" (ص. 187)، ما يُبرز أن "إلقاء القناع" هو عملية تطهير ذاتي واستعادة للأصالة. أما "القضاء على أور" فتُشير إلى تجاوز التفكير الاحتلالي، وتحرير الوعي من "مفردات العقل الصهيوني" التي قد تتسلل إليه وتُعد من إدراكه للحقيقة. هذا يظهر في إدراكه أن جزءاً من المعركة هو داخلي: "التحرر الحقيقي يبدأ من الداخل، من إزالة احتلال الوعي قبل احتلال الأرض" (ص. 210). الوصول إلى "النور" يُعد إعلاناً للانتصار على الاغتراب الوجودي، وتأكيداً راسخاً للهوية الفلسطينية الأصلية، التي تستمد قوتها من جذورها في الأرض والتاريخ، وتتطلع نحو تحقيق التحرر والسيادة الكاملين.

●● في الختام، تُقدم "قناع بلون السماء" رؤية لازمة ومُتحررة لتجربة شعب بأكمله، مُتجاوزة كونها مجرد حكاية فردية. إنها دعوة للفحص النقدي لآليات الاستثمار، وللتحلي بمرونة فكرية في تبني أشكال المقاومة المتعددة. إنها رواية تُفكك الأبنية السردية، وتُحلل الأبعاد النفسية والوجودية للصراع، وتُضيء مساحات مظلمة في فهمنا للهوية والمقاومة. مؤكدة أن النور الحقيقي ينبثق من استعادة الذات وتحريرها من كل الأقنعة التي يفرضها واقع الاحتلال الفاشم.

السياسة الحيوية من منظور الفلسفة الاجتماعية للزواوي بغورة

الشعبوية.. العنصرية والعدالة الصحية.. جدل فلسفي

وسجلت بن ميسي أن الكتاب يتناول كذلك المقاربة التحليلية الأميركية-الإنكليزية من خلال أعمال بول راينوف ونيكولاس روز، حيث يتزايد اندماج العلوم بالسوق، ما أدى إلى ظهور نموذج علمي مدمج بالسوق وآخر يحافظ على استقلالته، كما يدرس مفهوم "المواطنة البيولوجية"، ويعرج على المقاربة التاريخية الألمانية، من خلال توماس ليمكي، الذي ربط فوكو بكارل ماركس، والسياسة الحيوية بالحكمانية الليبرالية. ولم يغفل بغورة المقاربة النقدية الإيطالية - تقول بن ميسي - مستعرضاً إسهامات فلاسفة مثل جيورجيو أغامبين الذي يرى أن "تسييس الحياة" يجمع بين السلطين الحيوية والسياسية، وروبرتو إسبوزيتو الذي وظف مفهوم تدبير الحياة، وموريزيو لازاراتو الذي ربط السياسة الحيوية بالاقتصاد الليبرالي.

ويبرز الفصل الثاني من الكتاب أهمية الجسد في فلسفة فوكو والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ويحلل علاقة الجسد بالسلطة، من جسد الحاكم إلى تقنيات السلطة الانضباطية والحيوية، وصولاً إلى فنون الحكم، كما يناقش مفهوم المرض كتجربة وخطاب، مستعرضاً تحليلات فوكو حول المرض وعلاقته بالمؤسسات الطبية والاجتماعية والسياسية. وخصص بغورة فصلاً كاملاً لمسألة العزلة في زمن جائحة كورونا، متسائلاً عن طبيعتها ودور الفلسفة في تفسيرها، ويعرض موقفين فلسفيين معاصرين: الأول لأغامبين الذي يرى أن الجائحة حالة استثناء استغلت للتقييد، والثاني لإدغار موران ويورغن هابرماس الذي كشفت الجائحة عن ضعف السياسات النيوليبرالية وطلب تطبيق مبدأ المساواة في الرعاية الصحية، ويقترح بغورة حلولاً أخلاقية تتضمن العناية بالآخر وتعزيز العلاقات الإنسانية. يتناول الكتاب أيضاً - وفق بن ميسي - ظاهرة الشعبوية، معتبراً إياها تعبيراً عن أزمة الديمقراطية في المجتمعات المعاصرة ويشير إلى أن صعود شخصيات مثل دونالد ترامب ومارين لوپان، وخروج بريطانيا من الاتحاد

صدر مؤخراً كتاب "السياسة الحيوية من منظور الفلسفة الاجتماعية: دراسات في الجسد والمرض والعنصرية والعدالة الصحية في النظام الدولي الجديد" للمؤلف الزواوي بغورة، عن دار سؤال للنشر ببيروت عام 2023، يقدم الكتاب، الذي يقع في 344 صفحة، قراءة فلسفية اجتماعية معمقة لقضايا معاصرة وظواهر عالمية محورية، مثل جائحة كوفيد-19، والعزلة، والشعبوية، والعنصرية، والعدالة الصحية في سياق النظام الدولي الجديد.

الهادي شابتي

وبعاج الكتاب، عبر ثمانية فصول، قضايا جوهرية في الفلسفة الاجتماعية، موضحاً علاقتها بالفلسفة الحيوية وأبعادها النظرية والعملية.

وقالت الباحثة زبيدة مونية بن ميسي إن المؤلف يركز على مفهوم "السياسة الحيوية" بوصفه تفاعلاً بين الفعل ورد الفعل، وتأثيره في فلسفة ميشال فوكو والتحليلات السياسية والاجتماعية المعاصرة للظواهر الراهنة كالصحة العامة، والسكران، والإننتاج الزراعي والاقتصادي، والبحث الطبي والتقنيات الحيوية.

كما يستعرض بغورة مقاربات متنوعة للسياسة الحيوية، منها المقاربة الوصفية الفرنسية التي تركز على مشكلة الحياة وعلاقتها بالتطورات في علوم الحياة والبيولوجيا وفلسفة جورج كانفيلام وميشال فوكو، ويشير إلى أن السياسة الحيوية تختلف عن السلطين السيادة والانضباطية بتركيزها على الممارسات الحكومية الهادفة إلى الحفاظ على صحة السكان ورفاههم، من خلال تنظيم السكان، ومكافحة الأوبئة، وتعويض الضحايا، والاهتمام بالبيئة الطبيعية.



والصين، وروسيا، وتأثير العولمة على هذه الديناميات، ويستنتج بغورة أن المعطيات الحالية تشير إلى عالم متعدد الأقطاب، مع هيمنة نسبية للولايات المتحدة وصعود قوى أخرى. ويشدد على ضرورة مسالة أسس العولمة من منظور نقدي، لكشف حدودها وفتح آفاق جديدة أمام الإنسانية. ويخلص بغورة إلى أن جائحة كورونا كشفت عن غياب التضامن العالمي والعدالة الصحية، وساهم فشل العولمة الليبرالية في تعزيز الدولة القومية والوطنية، مؤكداً على أهمية العلم في مواجهة الأزمات الصحية والتحليل النقدي للمشكلات التي يعانيها الوطن العربي.

على الرغم من القيمة المعرفية للكتاب وثراء جهازه المفاهيمي، إلا أن المراجعة تسجل بعض الملاحظات، منها طول العنوان، واعتماد المؤلف على العرض والوصف والتحليل مع غياب النقد للعديد من الأفكار، خاصة أفكار فوكو التي اعتبرت مسلمات، غير قابلة للدحض كما ارتكز الكتاب على فوكو كمرجعية وحيدة، متجاهلاً مرجعيات فلسفية أخرى تناولت نفس الموضوع.

مجاهدون سيّروا الوقائع الحربية بكفاءة واقتدار

هذه استراتيجية جيش التحرير الوطني في مواجهة الاستعمار



الحلقة الثانية

أدى الخدمة العسكرية الإجبارية دفعة 1941، ونال رتبة عريف في حملة الهند الصينية، وقد وافته المنية رفقة الشهيد عيودي النوي بن صالح المولود في 01-07-1929 بدوار أولمان عين البيضاء، والذي كان رئيسا لفرقة من المجاهدين، ومحافظ سياسي لناحية في البيضاء مكلف ومشرف على تموين المجاهدين، وبرفقة شهيد ثالث قاموا ليلة 12 13 أفريل 1957 في الساعة الحادية عشر والنصف ليلا، بمحاولة وضع قنبلة محلية الصنع على الطريق الرابط بين دوار الجازية ودوار أولمان على الفرنسية نحو معازل المجاهدين بالجبال، غير أن القنبلة انفجرت عليهم في الظلام الدامس واستشهدوا على إثرها..كانوا سيضعون قنبلتين لقطع طريق القوات الاستعمارية وحماية مواقع المجاهدين، غير أن الأولى انفجرت خطأ ارتكبه أحدهم، وبقيت الثانية التي عثرت عليها فرقة الجندرية وحددت مكانها الذي ذكرناه آنفا، وهي قنبلة تفرس في التراب على شكل نغم مضاد للدبابات يتفجر بواسطة بطارية كهربائية. وكانت ستوضع على الطريق التي عادة ما تمر بها القوات العسكرية الفرنسية باستمرار، وهي الفرقة 4/16 للمشاة، وكان للشهيد جرموني علاقة قديمة مع بعض المجندين الجزائريين بالفرقة، فاستعلم منهم عن تحركاتهم وخطط لتفجيرها. وتمكنت القوات الاستعمارية أثناء إحدى المعارك من أسر المجاهد زعيم نور الدين يوم 23/03/1957، وقد علمت أن مجموعة أخرى من هذه الألقام قادمة إلى المجاهدين من تونس، قام بصنعها الجندي الفار من صفوف الجيش الفرنسي، وانضم إلى المجاهدين علي الألماني ومخطط لها مواجهة المنزجرات والشاحنات".

وكان الهدف من وضع القنبلتين على طريق الجازية المؤدية إلى ميدان التدريب لتفجير المنزجرات وشاحنات النقل الحاملة للعساكر، وقوة انفجارها تصل إلى 80 سم في عمق الأرض، ولعل التي انفجرت على السطح رمت ضحاياها على بعد 60 إلى 80 متر، ذلك بفعل خطأ كهربائي تسبب فيه الظلام الدامس. وقد وضعت في صندوق من خشب معبأة 80g غرام من مادة (Tolite) ألماني وزنه 125 غرام بلون وردي وأصفر حسب الصنع التقليدي القديم، ويتفجر اللغم (القنبلة) عن طريق بطارية عادية بقوة 4.5 فولت تجارية. وكان صانعاها علي الألماني له تأثير مع الجنود الفرنسيين، لذلك كتب على وجه القنبلة عبارة سفر ممتع يا ذوي الأصل النذل.

لعب الفدائيون والمسيبلون دورا فعلا داخل المدن في توزيع تلك المناشير، وأوصلوها إلى مكاتب الشكنات الفرنسية. ونحن نعرف مساهمة هؤلاء المجاهدين المدنيين في عملية تموين وتمويل الثورة وهي عملية صعبة قام بها هؤلاء بكل جدارة، إذ كان عليهم توفير المواد الغذائية وتوفير وسائل النقل وتميرير السلع وتأمينها وحراسة أمن القوافل عن طريق رجال الكشافة للمسالك والطرقات، وتمركزهم في التخزين المعينة مسبقا، وهم من كانوا يؤمنون الألبسة والمواد الطبية وهم من كانوا يقومون بحفر الخنادق والدواميس وتجهيئها لاستقبال الجرحى والمرضى من المجاهدين.

استعان جيش التحرير الوطني بذوي الخبرة الفارين الجزائريين من الجيش الفرنسي الذين أخذوا تجربتهم في حرب الهند الصينية مجبرين، وعند عودتهم التحقوا بالثورة متأثرين بالحرب النفسية التي كان يقودها المجاهدون معتمدين على القيم الدينية والوطنية، وكرد فعل تد الجيش الفرنسي بتوظيف حرب المناشير الوسيلة المفضلة لهم لشن حرب نفسية ضد الشعب الجزائري في إطار مواجهة استراتيجية الهيمنة على مواقع المجاهدين ومنع القوات الاستعمارية من التوغل في الجبال عمل المجاهدون على نفس الجسور المؤدية إلى مواقع المجاهدين مع التركيز على أسلوب التلغيم وصناعة القنابل..

الحرب البسيكولوجية، ولكنها في نفس الوقت أمرت باحترام المبادئ الإسلامية والتزام مبادئ الجهاد المقدس وتجنب قدر المستطاع الأعمال غير الشرعية واللاإنسانية وضرورة الابتعاد عن السرقة والاعتداء والقتل بدون مبرر.

وإذا كانت مصلحة الحرب النفسية التي أنشأتها الثورة خلال سنة 1955 في منطقة أوراس النامشة قد حققت ما ذكرناه سابقا، فإن جوهرها كان الالتزام بالقيم الإسلامية والدعوة إلى الجهاد والالتزام بروح التضحية في سبيل الله والوطن، وروج أفراد هذه المصلحة لهذه المبادئ في الأوساط الشعبية، خلال خطب الجمعة وأثناء أداء الصلوات الظهر بالأساس من كل يوم بين المجاهدين والمواطنين. وهو التفويت الذي كانت تعلن فيه الإنجازات المحققة والعقوبات الصادرة في حق المذنبيين.

إصدار المناشير كأداة فعالة في الحرب النفسية وإصدار الفتاوى الشرعية، وتضمنت عبارات الاستقلال والجهاد في سبيل الله والوطن ومواجهة مناشير المكتب الثاني الفرنسي المعادية للثورة وزرع الفتنة في صفوف الشعب وحملت مناشير المجاهدين صور للعلم الوطني وآيات قرآنية الداعية للجهاد وتوحيد الصف والافتداء بالصحابة الكرام. ولعب الفدائيون والمسيبلون دورا فعلا داخل المدن في توزيع تلك المناشير، وأوصلوها إلى مكاتب الشكنات الفرنسية، ونحن نعرف مساهمة هؤلاء المجاهدين المدنيين في عملية تموين وتمويل الثورة، وهي عملية صعبة قام بها هؤلاء بكل جدارة، إذ كان عليهم توفير المواد الغذائية وتوفير وسائل النقل وتميرير السلع وتأمينها وحراسة أمن القوافل عن طريق رجال الكشافة للمسالك والطرقات، وتمركزهم في التخزين المعينة مسبقا، وهم من كانوا يؤمنون الألبسة والمواد الطبية وهم من كانوا يقومون بحفر الخنادق والدواميس وتجهيئها لاستقبال الجرحى والمرضى من المجاهدين.

ولجأت الإدارة الفرنسية إلى توظيف بعض الجزائريين لنشر الدعاية والترويج للمناشير وإقناع المسلمين بمحتواها، غير أن المسلمين الجزائريين اعتبروا تصريحات الجزائريين المتعاونين مع الإدارة الفرنسية، هم خدم لما يمليه عليهم سيدهم (الرومي)، حسب تعبيرهم المتداول.

ومن أهم المصالح الثورية في المنطقة الأولى نجد مصلحة العناد التي كانت مهامها الأساسية التكفل بإعداد المتفجرات وصنع القنابل المحلية المضادة للأفراد والجماعات، وتعمل على تفجير الجسور وتلغيم الطرق والمسالك لمنع قوات العدو من اختراق مواقع المجاهدين، وقطع خطوط الهاتف ومولدات الكهرباء.

استراتيجية حرب الألقام

في إطار مواجهة استراتيجية الهيمنة على مواقع المجاهدين ومنع القوات الاستعمارية من التوغل في الجبال عمل المجاهدون على نفس الجسور المؤدية إلى مواقع المجاهدين لذلك قاموا ليلة 6، 7 مارس 1956 بقطع أعمدة الهاتف وعددها 13 عمودا، ووضعوها كهواجز في الطريق، وجهزوا قنبلة محلية الصنع لنسف جسر وادي البقرات (BEGRATS) بعين الكرمة، غير أن تدخل فرقة الجندرية بدوار روفاش تمكنت من العثور على القنبلة قبل تفجيرها، وكانت موضوعة أسفل جسر وادي البقرات (عين الكرمة بعين البيضاء).

واستعان المجاهدون بذوي الخبرة من الجزائريين الذين أخذوا تجربتهم في حرب الهند الصينية مجبرين، وعند عودتهم التحقوا بالثورة متأثرين بالحرب النفسية التي كان يقودها المجاهدون معتمدين على القيم الدينية والوطنية، ومن هؤلاء نذكر الشهيد جرموني لمين الذي

أسلحة من الفرنسيين عليهم الالتحاق بالثورة.

وتجول شيجاني بين الأعراش واجتمع بالأعيان بحضور قادة النواحي، ويلغهم تعليماته بكل دقة.

وتمنى عليهم العمل لإفشال مخطط بارلانج ومنع الاتصالات بين أفراد الشعب والضباط الفرنسيين، ومن يخالف التعليمات يعتبر في نظر المجاهدين مشبوها وخائنا، وستكون عقوبته قاسية.

ووزع عليهم منشورا يتعلق بالسياسة المتبعة الناعمة التي كان بارلانج ينوي اتباعها معهم ولعب أبناء المنطقة دور مؤثرا في نفوس الأعيان والتف الجميع حول الثورة 26.

ويعد أن درس شيجاني الوثائق المحجوزة، خبا نصفها في مكان سري وأرسل النصف الثاني إلى القائد زيفوت يوسف لدراستها والاستفادة منها ويبلغ محتواها إلى إخوانه قادة المنطقة الثانية الشمال القسنطيني، وقد استفاد منها شيجاني حين وقعت معركة الجرف، أم المعارك أيام 22-29 سبتمبر 1955.

وارتبكت القوات الفرنسية أمام ضربات المجاهدين، ولم تتمكن من اختراق مواقعهم، وازدادت حيرة أمام شجاعة المجاهدين الذين كثرت هجماتهم على المواقع الفرنسية، ومنها الاشتباك الذي قاده المجاهدون بناحية ذيبيدي بمنطقة وادي سوف بقيادة المجاهد بكرة العيد المدعو لوصيف)، رفقة المجاهد فرجاني العربي، خلال منتصف فيفري 1956، وانسحب القائد مع رفاقه الخمسة نحو مدينة قصصة التونسية ناحية الرديف 28.

وازدادت الحرب النفسية حدة واشتدت على الفرنسيين وصار المجاهدون يهاجمون وحداتهم داخل المدن. وهو ما وقع يوم 28-08-1955 حينما هاجم بعض المجاهدين كتلة الجندرية ببلدة مسكينة وضربوا قواتها في العمق وارتفعت معنويات الشعب وزال عنهم التردد خاصة بعدما وقع في نفس التاريخ الهجوم على مركز الرادار بعين البيضاء، وأضافوا حرق مزرعة بدوار أولمان قرب عين البيضاء يوم 29 سبتمبر 1955.

وتوسعت الهجمات على مقرات القوات الفرنسية، وهو ما وقع أيضا في مدينة الحمامات (تيسة) يوم 09-12-1956، حيث وقع الهجوم على كتلة الجندرية. وفي 26 ديسمبر 1956 دخل المجاهدون بقيادة المجاهد بوغرارة سعوي المدعو حشاو، بأسلحتهم الحربية إلى مدينة عين مليلة، وحثوا الشعب على تنظيم مظاهرات ضد الإدارة الاستعمارية ومقاطعة التعامل معها وفرض القطيعة المطلقة معها.

وكانت المواجهة بين الشعب والقوات الاستعمارية جهارا نهار، وهو ما أكدته التقارير الفرنسية التي ذكرت أن سكان محيط عين التوتة (باتنة) كانوا يخرجون بفؤوسهم لقطع أعمدة الهاتف ولا يبالون، وخاصة أعراش أولاد بوراس أولاد إبراهيم، أولاد خلوف وأولاد إسماعيل، وأغلب السكان كانوا يقومون بذلك دون خوف، ونقلوا الخوف والرعب إلى صفوف الفرنسيين خاصة سنة 1955 مع بداية الثورة.

وفي ضواحي سطيف بدوار بوطالب قام الثوار يوم 31 ديسمبر 1955 بحرق حافلة النقل لصاحبها جاكتا (DJACTA)، وأربكو المعمرين، فامتنعوا عن النقل بين سطيف وقسنطينة ووصفوا العساكر الفرنسيين في حالة طوارئ حادة، كما سبقهم مجاهدو ناحية باتنة فهدموا أعمدة الكهرباء الرابطة بين المولد الكهربائي الرئيسي لمدينة باتنة وأدخلوا الناحية في ظلام دامس، يوم 24 ديسمبر 1955، ثم داهم الثوار مزرعة مرتان (MARTIN) قرب باتنة يوم 28 ديسمبر 1955 على طريق باتنة بسكرة وأحرقوها بالكامل، وأتلفوا ما بها من ممتلكات تارث ثائرة المعمرين ضد السلطة الفرنسية واتهموها بالعجز عن حمايتهم والفشل أمام عمليات الثوار.

وعلى الرغم من القيادة أمرت المجاهدين بتحقيق هدف الانتصار على القوات الفرنسية وهزيمتها ماديا ومعنويا واستعمال كل الأساليب في

كانت حرب المناشير الوسيلة المفضلة للفرنسيين لشن حرب نفسية ضد الشعب الجزائري، ففي أفريل 1955، قامت بإسقاط منشور يحمل صورة الشهيد مصطفى بن بولعيد يتوسط عسكريين من القوات الخاصة الفرنسية، وكتب عبارة تتهم الشهيد مصطفى بن بولعيد بالكذب على الشعب، إذ تعهد بعدم مغادرة الأوراس ولكن الفرنسيين ألقوا عليه القبض في تونس، وكذبوا إدعائه..وكان المنشور قد أسقطته الطائرة الفرنسية يوم 5 أفريل بمنطقة بسكرة، ويوم 6 أفريل بمنطقة بركة، وكان الهدف هو التأثير النفسي على المجاهدين ومحاولة نزع ثقتهم من بن بولعيد، غير أن بعض الموظفين أكدوا في تقارير متعددة أن هذه الصور كان لها تأثير إيجابي في الوسط الشعبي، وأثارت ردود فعل بين سكان الريف، وباتت انتصارا لم يمتنه الاستعمار الفرنسي..

رحيمة بوخاتم / جامعة باتنة

لقد احتار الناس من هذا المنشور الذي يقع لأول مرة بالمنطقة، والتقطوه بلهفة وحسب إطلاع، ولما عرفوا أن الفرنسيين يحيطون بأحد المسلمين كتب حوله عبارة غير مفهومة، وما علاقة الآية القرآنية بأسير مسلم، وطرحوا عدة أسئلة حوله.

وأثار المنشور الحيرة فعلا بين السكان، وبفضله صار بن بولعيد معروفا بين سكان الريف والمدن وأصبح حديث الجميع، في حين أنه لم يكن يمثل شيئا لهم وغير معروف بينهم، وصار بمثابة البطل أمامهم، وانعكست الآية على الفرنسيين أرادوا أن يشوهوه فخدموه من حيث لا يقدرون، وهو دليل على أنهم لم يتمكنوا من معرفة النفسية الجزائرية ومدى تلاحم المسلمين مع بعضهم البعض، وصار بن بولعيد بفضل هذه الصورة بطلا وشهيدا في نظر الشعب، وكان له أثر بيسيولوجي كبير في الوسط الشعبي، وجعل السكان من صورته دعوة للوطنية وصارت صورته مقدسة وأصبحت تباع بعشرين فرنك بين الجزائريين، وأصبح الفلاح الجزائري يهتم بصورة بن بولعيد أكثر من اهتمامه بالعبارات المكتوبة عليها.

ولعبت المناشير دورا مهما في منظور الفرنسيين فعن طريقها أراد خدمة السياسة الفرنسية الإصلاحية التي ركز فيها الحاكم العام في الجزائر على الجانب الاقتصادي، ووزع 10 آلاف منشور بمدينة عنابة، يوم 15 جوان 1956، وتعلق الأمر بدعوة العمال والفلاحين الجزائريين إلى الاندماج في عملهم ليستفيدوا من العلاوات التي يبتتها المناشير، بحيث يرتفع يوميا إلى 390 فرنك إلى 480 فرنك.

ولعل التكمين الموجه الذي سبب خسائر لفرنسا وعلى رأسهم بارلانج، هو ذلك الذي قاده عمر البوقصي يوم 05-05-1955، ونظمه بكل شجاعة وحكمة على الطريق الرابط بين قنطيس والشريرة، بناحية تيسة على قافلة الحاكم الفرنسي DUPYU، وقتل جنوده وأسر بعضهم وغنم سلاحه بعد أن قتله وغنم محفظته الغنية بالوثائق المهمة وسلمها إلى قائد المنطقة الأولى أوراس النمامشة الشهيد شيجاني بشير الذي بدأ في دراسة الوثائق المحجوزة وعكف عليها لمدة ثلاثة أيام، وأهم ما جاء فيها مخطط الجنرال بارلانج السري.

وبعد أن درسه بكل دقة، أمر المجاهدين بمواجهته ووضع لهم المخطط المضاد الذي عليهم تطبيقه، لقد خطط بارلانج لفصل الشعب عن الثورة وإغرائه بكل الوسائل، وعمد إلى تسليح السكان لدفعهم لمواجهة الثوار، وبدأ مخطط بمنحهم سلاحا مدنيا ليمتحنهم، والمندفون لمخططه منهم ينع له السلاح الحربي، وشن شيجاني حملة توعوية بين السكان وحذرهم من قبول ما تمنحه فرنسا لهم ليقتلوا أبناءهم المجاهدين، ووعد وهدد ونبه ووعظ وإذا وقع وأن تسلموا



جمعية الطلبة الصيادلة "أسيبا" ..

التبرع بالدم.. ثقافة مجتمع وسلوك حضاري

التبرع بالدم ليس مجرد إجراء طبي، بل ثقافة مجتمع وسلوك حضاري يعكس مدى وعي الإنسان بمسؤوليته تجاه غيره. شعار كلانا من مرضى السرطان، أو المصابين بأمراض الدم المتقدم العلمي في الطب وتطور تقنيات العلاج، لا يزال الدم البشري هو العلاج الوحيد المنقذ في كثير من الحالات. من هنا، تبرز أهمية التبرع بالدم، كفعل إنساني بسيط في ظاهره، عظيم في أثره.

جمعيتها: نصيرة نسيب

في هذا الإطار، نظمت الجمعية العلمية لطلبة الصيدلة بالجزائر - "أسيبا" حملة وطنية تحت شعار "حملة التوعية وجمع التبرعات بالدم"، والتي انطلقت سابقا من 10 أفريل الماضي واختتمت يوم الخميس 19 جوان 2025، بهدف نشر الوعي الصحي حول أهمية التبرع المنتظم والطوعي بالدم، وتصحيح المفاهيم الخاطئة المنتشرة حوله.

أكثر من إنقاذ حياة..

يشير خبراء الصحة إلى أن كيس دم واحد قد يساهم في إنقاذ ثلاثة أشخاص، سواء كانوا من مرضى السرطان، أو المصابين بأمراض الدم المزمنة مثل الثلاسيميا، أو النساء أثناء الولادة، أو ضحايا الحوادث. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن الاعتماد على المتبرعين الطوعيين والدائمين هو الوسيلة الأمثل لضمان سلامة الدم وتوفره. وهنا، تلعب مثل هذه الحملات دورا كبيرا في تشجيع هذا النوع من التبرع المسؤول.

من الميدان إلى العالم الرقمي

تميزت حملة الجمعية "أسيبا" بكونها مزدوجة: حضورية ورقمية. فقد شملت أياما تحسيسية ميدانية في عدد من المواقع الحيوية بالعاصمة مثل ساحة الشهداء، وساحة أول ماي، إضافة إلى مستشفى علي أيت إيدر والمركز التجاري "غاردن سيتي". كما تخللتها لقاءات مباشرة مع المواطنين، توزيع منشورات، توضيحات من مختصين حول شروط التبرع وموانع هذا الإجراء الصحي. في المقابل، كان للعالم الرقمي نصيب كبير من الحملة، حيث نشرت الجمعية مقاطع قصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، تضمنت شهادات متبرعين، شروحات مبسطة حول خطوات التبرع، وتصحيح أخطاء شائعة مثل الاعتقاد بأن التبرع يضعف الجسم أو أنه مؤلم وخطير من طرف أطباء ومختصين.

نصيحة طبيب

المشي وشرب الماء مفيد لتورم القدمين

تعتبر مشكلة تورم القدمين من الحالات الشائعة التي قد تنجم عن العديد من الأسباب، بدءاً من المشاكل البسيطة مثل الوقوف لفترات طويلة وصولاً إلى الحالات الطبية الأكثر تعقيداً مثل أمراض القلب أو الكلى. إليك بعض النصائح الطبية العلمية للتعامل مع تورم القدمين:

- رفع القدمين: رفع القدمين يساعد على تحسين الدورة الدموية وتقليل تراكم السوائل في القدمين. حاول رفع قدميك إلى مستوى أعلى من قلبك لمدة 15-30 دقيقة عدة مرات في اليوم.
- ممارسة التمارين الرياضية: المشي أو ممارسة تمارين خفيفة مثل السباحة يمكن أن تساعد في تعزيز الدورة الدموية ومنع تجمع السوائل في القدمين.
- ارتداء الجوارب الضاغطة: قد تساعد الجوارب الضاغطة في تقليل التورم عن طريق تحسين تدفق الدم. تأكد من استشارة الطبيب قبل استخدامها للتأكد من ملائمتها لحالتك.
- تجنب الوقوف أو الجلوس لفترات طويلة: إذا كنت مضطراً للوقوف لفترات طويلة، حاول التحرك بين الحين والآخر أو تعديل وضعك لتخفيف الضغط على قدميك.
- شرب الماء بشكل كافٍ: في بعض الأحيان، يؤدي نقص الماء إلى احتباس السوائل في الجسم. شرب كميات كافية من الماء يساعد الجسم على التخلص من هذه السوائل الزائدة.

مهم جداً..مراجعة الطبيب

في حالة استمرار التورم أو وجود أعراض مصاحبة أخرى مثل الألم أو الاحمرار، يُنصح بمراجعة الطبيب لتحديد السبب المحتمل والتأكد من عدم وجود مشاكل صحية خطيرة. من المهم أن تتبع هذه النصائح. وفي حال كانت المشكلة مستمرة أو متفاقمة، يفضل استشارة طبيب مختص للحصول على التشخيص والعلاج المناسب.



فوائد صحية متبادلة..

يفيد المختصون على أنه علمياً لا تقتصر فوائد التبرع بالدم على المريض فقط، بل تعود أيضاً على المتبرع. التبرع يساعد على تنشيط الدورة الدموية، وتجديد خلايا الدم، يساهم في تقليل نسبة الحديد الزائد، مما قد يقي من بعض أمراض القلب. كما يمثل فرصة لإجراء فحص طبي مجاني ودوري. والأهم من ذلك، يمنح التبرع إحساساً عميقاً بالرضا والمساهمة المجتمعية، وهو ما أكدته شهادات العديد من المشاركين في الحملة، الذين عبروا عن رغبتهم في جعل التبرع عادة دائمة.

من يستطيع التبرع؟

يمكن لأي شخص سليم، يتراوح عمره بين 18 و65 سنة، ويزن

جديد الطب

وزارة الصحة تطلق مخططاً شاملاً للتكفل بالأمراض النادرة

في سابقة صحية وطنية، أطلقت وزارة الصحة أول مخطط وطني شامل للتكفل بالأمراض النادرة، وذلك خلال يوم موضوعي احتضنته قاعة المحاضرات بجامع الجزائر، تحت إشراف وزير الصحة الأستاذ عبد الحق سايجي. خلال نهاية الأسبوع وبحضور وزراء وممثلين عن هيئات صحية وأكاديمية وطنية.

ن. نصيرة

تمثل مبادرة وزارة الصحة مؤشر تحول نوعي في السياسة الصحية، نحو إدماج الفئات الهشة من المرضى ضمن الاستراتيجية الوطنية للرعاية والوقاية. بحسب تقارير دولية ومحلية في ميدان الصحة يقدر عدد الأمراض النادرة عالمياً بين 7000 و8000 مرض، تصيب قرابة 350 مليون شخص، وتتميز بضعف الانتشار لكنها تترك أثراً صحياً واجتماعياً عميقاً. أما في الجزائر، فتصنّف "نادرة" كل حالة لا يتجاوز انتشارها شخصاً واحداً لكل 2000 نسمة، بحسب معايير وزارة الصحة.

ويُعزى جزء كبير من انتشار هذه الأمراض في الجزائر إلى الزواج بين الأقارب، حيث أن نحو 78% منها ذات أصل وراثي، ما يجعل مسألة الوقاية والتوعية حجر الأساس في مواجهة هذا التحدي الصحي الصامت.

خطة من سبعة محاور..

أكد الوزير سايجي خلال كلمته أن الهدف الأساسي من المخطط هو كسر عزلة المرضى وتقليص فترة "التيه الطبي"، أي الفترة التي

أكثر من 50 كغ، أن يتبرع بالدم. مع ضرورة احترام بعض الشروط مثل الامتناع عن التبرع أثناء الإصابة بنزلة برد أو بعد إجراء وشم حديث، أو في حالة تناول بعض الأدوية المعينة.

ترسيخ فعل التبرع

تسعى ذات الجمعية من خلال هذه الحملة إلى ما هو أبعد من مجرد جمع أكياس دم، إنها تحاول غرس وعي جماعي في المحيط الجامعي ونشره في المحيط المجتمعي وجعل التبرع عند عامة أفراد المجتمع مسؤولية، وضرورة، ورسالة إنسانية. فالنّبرع بالدم لا يحتاج إلى مال أو وقت كثير، بل يحتاج إلى قلب واع وشعور بالغير فلنكن جميعاً سفراء لهذه الثقافة لأن كل قطرة دم قد تساوي حياة.

س. ج. في صحتك

كيف تحمي بشرتك من أشعة الشمس؟

تعرف في ركن س. ج. في صحتك مع قدوم فصل الصيف على كيفية اختيار منتج يلبق بالبشرة للحماية من أشعة الشمس خاصة الأشعة فوق البنفسجية بنوعيتها وكيفية اختيار منتجات الوقاية ضد الشمس لكي توفر حماية ضد كل من النوع UVB، المسؤول عن حروق الشمس والنوع UVA، المسؤول عن شيخوخة الجلد حماية من الأشعة فوق البنفسجية، حيث قد يكون هذان النوعان من الأشعة فوق البنفسجية المسؤولين أيضاً عن سرطانات الجلد في حالة التعرض المفرط.

س. هل تعلم أنه يوجد أيضاً أنماط ضوئية خاصة ببشرتك، ما هي هذه الأنماط؟

ج. لاختيار الحماية من أشعة الشمس، عليك أن تعرف النمط الضوئي الخاص بك، وبعبارة أخرى قدرتك على تحمل التعرض لأشعة الشمس. بشكل عام، كلما كانت البشرة أفتح، كلما احتجت إلى مزيد من الحماية من أشعة الشمس، من أجل تحديد نوع بشرتك ونمطك الضوئي تقرب إلى أقرب صيدلاني في منطقتك.

س. ما معنى SPF ؟

ج. يشير عامل الحماية من الشمس SPF=Sun Protection Factor (IP) إلى مستوى حماية المنتج من التلف الذي تسببه الأشعة فوق البنفسجية، خاصة ضد حروق الشمس. هناك 8 مؤشرات مختلفة مجمعة في 4 مستويات من الحماية: 6 و10 (حماية منخفضة)؛ 15 أو 20 أو 25 (حماية متوسطة)؛ 30 أو 50 (حماية عالية)؛ +50 (حماية عالية جداً). يجب أن يشار على العبوة. ووجب الإشارة إلى أنه لا يوجد منتج يوفر حماية كاملة ضد الأشعة فوق البنفسجية.

س. ما معنى مرشح كيميائي أو معدني؟

ج. قد تحتوي منتجات الشمس على مرشحات كيميائية أو شاشات معدنية أو الاثنين مع بعض. المرشحات الكيميائية هي مواد يتم إضافتها إلى منتجات الحماية ضد الشمس لها خاصية امتصاص الأشعة فوق البنفسجية. واقيات الشمس المعدنية عبارة عن مواد (أكسيد الزنك وثاني أكسيد التيتانيوم، على سبيل المثال) تشكل غشاءً على الجلد قادراً على عكس الأشعة فوق البنفسجية. يمكن أن تترك المنتجات التي تحتوي على شاشات معدنية أحياناً طبقة بيضاء على الجلد.

س. لماذا توجد أشكال مختلفة لمنتجات الحماية من الشمس (كريم، بخاخ زيت... إلخ)؟

ج. يعتمد اختيار الشكل (كريم، حليب، جل، زيت، إلخ) على السطح المراد حمايته (الوجه والجسم). كلما كان السطح المراد حمايته أكبر، يجب أن يكون واقي الشمس أكثر سلاسة وأيضاً حسب نوع البشرة. يوصى باستخدام: الكريمات للوجه والرقبة والحليب والزيت والمواد الهلامية للجسم. أيضاً يفضل استخدام المنتجات المقاومة للماء. ويجب أيضاً تجديد التطبيق بعد السباحة أو التعرق.

س. كيف أقوم بتخزين منتجات الحماية من الشمس بشكل صحيح؟

ج. لكي يحتفظ منتج الحماية من الشمس بفعاليتها، يجب اتباع بعض القواعد: احترام تاريخ انتهاء الصلاحية (تاريخ انتهاء الصلاحية) إذا كان مذكوراً على عبوة المنتج. احترام المدة القصوى للاستخدام بعد الفتح إذا كانت محددة على العبوة. لا تستخدم منتجاً واق من الشمس إذا تغير مظهره و/ أو رائحته منذ آخر استخدام، أغلق المنتج بإحكام بعد الاستخدام واحفظه بعيداً عن الحرارة وبعيداً عن أشعة الشمس المباشرة.

الدكتورّة الصيدلانية أسماء غبوي



- تعزيز البحث العلمي في المجال الجيني لفهم أفضل للأمراض الوراثية النادرة.
- تكوين الأطباء في تخصصات دقيقة لمواجهة صعوبة التشخيص.
- تحسين التشخيص المبكر من خلال توفير تقنيات التحاليل المتقدمة.
- إعداد بروتوكولات علاجية موحدة ومبنية على الأدلة العلمية.
- إنشاء منصة وطنية للبيانات الصحية لتسهيل المتابعة والتخطيط.
- توفير الدعم النفسي والاجتماعي للمرضى وأسره.
- إشراك جمعيات المرضى كشركاء في صياغة السياسات الصحية ولتجسيد هذه الرؤية، تم تخصيص أكثر من 20 مليار دينار جزائري لتمويل المخطط، مع التوجه نحو إنشاء مراكز مرجعية داخل المستشفيات الكبرى تعنى بالتكفل المتخصص بالأمراض النادرة، وتعمل كأقطاب للخبرة والتكوين.

إنصاف صحي شامل

واعتبر وزير الصحة أن هذا المشروع يمثل "نقلة نوعية في المنظومة الصحية الوطنية"، ليس فقط من حيث التشخيص والعلاج، بل من حيث العدالة الصحية وضمان الحق في الرعاية لجميع الفئات، بما فيها أولئك الذين يعانون من أمراض نادرة لم تكن تحظى في السابق بالاهتمام الكافي. وختتم الوزير بالتأكيد على أن نجاح هذا المخطط مرهون بمدى تجاوب وتنسيق مختلف القطاعات المعنية، وتفاعل المختصين والمهنيين الصحيين، داعياً إلى تبعية جماعية لإنجاح هذه الورشات الوطنية.

03:38.....:الفجر:

05:30.....:الشروق:

12:50.....:الظهر:

16:42.....:العصر:

20:14.....:المغرب:

21:55.....:العشاء:

مواعيت

الصلاة

الطقس المتوقع اليوم والغد

عنابة

32°

30°

الجزائر

30°

30°

وهران

عنابة

32°

31°

الجزائر

30°

30°

وهران

الشعب

ech-chaab

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الذكرى السبعون لاندلاع الثورة الوطنية

70

2024 - 1954

الجمعية الوطنية لاندلاع الثورة الوطنية

نوفمبر المجيد .. وفاة وتجديد

نصب لجنة تفكير في مسألة الهجرة وحقوق الإنسان .. زعلاني : الجزائر تراهن على التنمية كحل جذري لمشكلة الهجرة

■ ويراسمي : دور جزائري فاعل في معالجة مسألة الهجرة بطريقة إنسانية

وللمجتمع المدني، يصب في إطار «دراسة سبل تحقيق الهجرة المنظمة والأمنة، خاصة مع تزايد أسباب الهجرة، سواء ما تعلق بالفقر أو ضعف التنمية أو النزاعات أو حتى تغير المناخ». من جهتها، أكدت رئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة بالجزائر، لاليني ويراسمي، أنّ الجزائر «تؤدّي دورا مهما كفاعل يسعى لمعالجة مسألة الهجرة بطريقة إنسانية وبأسلوب منظم ومهيكل، في إطار علاقاتها مع المنظمات الدولية».

كما أثّنت على «التعاون الممتاز»، الذي يجمع بين هيئتها والسلطات والمجتمع المدني بالجزائر، في إطار مناقشة مسألة الهجرة من جميع جوانبها، مضيفة أنّ «هذه العلاقة القوية تتيح التفكير معا وإيجاد حلول ملموسة وعملية في كل البلدان».

يذكر أنه ينتظر من اللجنة أن تتطرق إلى انعكاسات الهجرة، الإيجابية منها والسلبية، على بلدان المنشأ والعبور والمقصد، مع تسليط الضوء على سبل ضمان حماية حقوق الإنسان.

أشرف رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، عبد المجيد زعلاني، الخميس بالجزائر العاصمة، على تنصيب لجنة تفكير حول مسألة الهجرة وحقوق الإنسان، بهدف المساهمة في إيجاد حلول قابلة للتنفيذ في هذا المجال .

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح زعلاني أنّ تنصيب هذه اللجنة يندرج في إطار مهام المجلس المتعلقة بإنشاء لجان متخصصة في بحث مسائل محدّدة، حيث «حدّدت مدة عملها بستة أشهر لتحضير تقرير حول الهجرة وحقوق الإنسان، يشكل مساهمة في إيجاد حلول قابلة للتنفيذ».

وتطرّق، في هذا الصدد، إلى المساهمة الدولية للجزائر في إيجاد حلول جذرية للهجرة، من خلال التركيز على التنمية، لا سيما على مستوى القارة الإفريقية، فضلا عن تقديم المساعدات للدول الفقيرة». وفي السياق ذاته، أضاف زعلاني بأنّ هدف اللجنة المذكورة والمشكلة من ممثلين للسلطات العمومية

تخرّج الدفعة 53 لضباط المتربّصين بمدرسة القيادة والأركان

قادة ميدانيون مؤهلون لتحمل كافة المسؤوليات

■ تمرّس في التخطيط وقدرة على التحكّم بفعالية وعقلانية



المسؤولية المستقبلية بكل فعالية وعقلانية، معتمدين في ذلك على زادهم العسكري والعلمي الذي تلقوه خلال فترة تكوينهم بالمدرسة، وبخصوص الموسم الدراسي (2024 - 2025)، أكد قائد المدرسة أنه «شهد نشاطا مكثفا وتكوينيا نوعيا بالدرجة الأولى، تلقّت من خلاله الدفعة المتخرّجة تعليما عسكريا، نظريا وتطبيقيا، يهدف إلى الوصول إلى مصف تكوين ملائم وعصري لضباط الجيش الوطني الشعبي».

ويعد تسليم الشهادات للمتفوقين، أعطى ممثل قائد القوات البرية موافقته على تسمية الدفعة المتخرّجة باسم «الشهيد عبد الرحمان مولود»، ليختتم الحفل باستعراضات عسكرية.

عمر إلى أن الدفعة 53 لدروس القيادة والأركان تكون من «نخبة مؤهّلة، ذات مستوى عالي من الإحترافية وعلى دراية تامة بطبيعة وأهمية المهام المؤكّلة إلى أفرادها، في ظل المتطلبات الجديدة في مجال الدفاع والأمن التي يفرضها الوضع الجيو-سياسي والتحديات الأمنية الحالية في منطقتنا الإقليمية والدولية، بما فيها التهديدات السيبرانية». كما لفت إلى أنّ هذه الدفعة «مؤهّلة أيضا لتدعيم وإعداد كافة تشكيلات الجيش الوطني الشعبي بقيادة ميدانيتين مؤهلين لتحمل كافة المسؤوليات في سلم القيادة، متمرسين في التخطيط والمهام التكتيكية والأداء الميداني، قادرين على التحكّم بطريقة كاملة في زمام

تخرّجت بمدرسة القيادة والأركان «الشهيد أحمد حمودة المدعوسي الحواس»، يتامفوس (الجزائر العاصمة)، الخميس، الدفعة 53 لضباط المتربّصين لدروس القيادة والأركان .

وفي مستهل حفل التخرّج، قام ممثل قائد القوات البرية، اللواء مساهل أحسن، بتفتيش التشكيلات المتواجدة بساحة العلم، يليقي بعدها قائد مدرسة القيادة والأركان، اللواء محمد عمر، كلمة تطلّرق فيها إلى المحاور الكبرى للتكوين والمعارف العسكرية والعلمية التي تلقاها الضباط المتربّصون من أجل التحصيل المعرفي العسكري الضروري. وبهذا الخصوص، أشار اللواء محمد

تخرّج الدفعة 55 من المدرسة العليا للطيران بطفراوي

القوات الجوية الجزائرية .. حامية سماوات الأمجاد

■ طيارو طفراوي قدّموا استعراضا جويا بالغ الدقّة

وقد نفذ طيارو المدرسة بالمناسبة استعراضا جويا شاركت فيه ثمانية تشكيلات جوية متتابعة تميّزت بالدقة والتحكّم، مع احترام المسافات والانترام التام بقواعد أمن الطيران لتشكّل بذلك لوحات جوية رائعة.

الرتب ويسلمهم شهادات التخرّج ليعطي بعدها موافقته على تسمية الدفعة المتخرّجة باسم الشهيد البطل فارس هوارى، والذي تم تكريم عائلته من قبل اللواء زبير غويلة، كما تابع الحضور بالمناسبة أيضا استعراضات قتالية لفصيلة الكوكسول.

وأبرز قائد المدرسة العليا للطيران «الشهيد جبار الطيب» بطفراوي، العميد نموشي كمال في كلمته بالمناسبة «سعي المدرسة إلى إستقطاب النخبة والمتفوقين من بين الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا لصقلهم، من خلال تلقينهم برنامج تعليمي وتكويني متكامل ومتواصل عالي المستوى لتخريج ضباط مسلّحين بالزاد العلمي الكامل والقيم النبيلة».

وأضاف أنّ «المدرسة العليا للطيران بطفراوي، توفّر تكوينا في تخصصات طيار مقاتل وطيار نقل وطيار طائرة بدون طيار وطيار ضابط أجهزة وعمليات وملاح جوية وعلم الأرصاد الجوية، بهدف تدعيم قوام المعركة الحديثة بنخبة من الأفراد الطيارين المؤهلين، هذه اللبنة كانت نتاج نشاط مكثف وتكوين نوعي رفيع المستوى شهده الموسم الدراسي 2024-2025، بهدف تحضير الطلبة الضباط العاملين والضباط المتربّصين لمواجهة التحديات والرهانات المستقبلية».

أشرف قائد القوات الجوية اللواء زبير غويلة، مساء الأربعاء، على مراسم تخرّج الدفعة 55 لطلبة الضباط والضباط المتربّصين بالمدرسة العليا للطيران «الشهيد جبار الطيب»، بطفراوي (وهران) بالناحية العسكرية الثانية .

وتتكون الدفغات التسعة المتخرّجة وتحمل اسم الشهيد البطل فارس هوارى -حسب قائد المدرسة العميد نموشي كمال- من الدفعة 38 من دورة القيادة والأركان والدفعة 114 من أفراد ملاحين دورة إقن الضباط والدفعة 111 أفراد غير ملاحين دورة إقن الضباط والدفعة 55 لطلبة الضباط العاملين والثانية عشر في إطار نظام ليسانس-ماستر-دكتوراه «آل أم دي».

كما تضم أيضا الدفعة 11 للتكوين في اختصاص طيار نقل والدفعة 9 اختصاص طائرة دون طيار والدفعة 9 اختصاص مراقب والدفعة الخامسة علم الأرصاد الجوية للطيران والدفعة الرابعة للتكوين العسكري القاعدي المشترك. وضمت هذه الدورة التكوينية أيضا طلبة متربّصين من دول شقيقة وصديقة.

وأشرف قائد القوات الجوية اللواء زبير غويلة على تفتيش التشكيلات، وكذا على أداء المتخرّجين للقسم قبل أن يقلّد المتفوقين منهم

تسمّلت مشاريع واعدة ..

جامعة الجزائر 3 .. قاطرة التحول الرقمي الشامل

في البيئة التعليمية وتكوين أجيال جديدة قادرة على مواجهة تحديات العصر الرقمي»، مدير الجامعة، خالد رواسكي، وعميدة كلية علوم الإعلام والاتصال، مليكة عطوي.

وتأتي هذه المشاريع لتؤكد بأنّ الدخول الجامعي للموسم (2025-2026) «سيكون رقميا بامتياز في كلية علوم الإعلام والاتصال»، حسب ذات البيان، علما أنّ عملية التحول الرقمي بها تجسّدت من خلال جملة من التدابير التي شملت «توفير بنية تحتية رقمية متكاملة للطلبة والأساتذة من خلال توفير قاعات تدريس ذكية ومتصلة، حيث تم تجهيز 30 قاعة تدريس وأربعة مدرجات كبرى بشبكة داخلية وربطها بالإنترنت ذات التدفق العالي».

استلمت جامعة الجزائر 3، مشاريع واعدة أنجزتها كلية علوم الإعلام والاتصال، تندرج في إطار استراتيجيتها الخاصة بالتحول الرقمي الشامل، حسب ما أفاد بيان للجامعة .

وأوضح المصدر ذاته أنه و«في خطوة رائدة تعكس طموحها في أن تصبح من الجامعات النموذجية في الجزائر والإنتفا على المعايير الدولية للجامعات من الجيل الرابع، استلمت جامعة الجزائر 3، اليوم الأربعاء، مشاريع واعدة ضمن استراتيجيتها نحو التحول الرقمي الشامل، وذلك على مستوى كلية علوم الإعلام والاتصال».

وأشرف على استلام هذه المشاريع «الطموحة»، الرامية إلى «إحداث قفزة نوعية

تركّز على الفئة الأقل من 6 سنوات

حملة وطنية لتلقيح الأطفال .. الأحد المقبل

الأطفال، حيث استطاعت الجزائر أن تقطع أشوطا كبيرة في هذا المجال من خلال الرزنامة الوطنية للتلقيح».

وأفاد نفس المصدر، أنّ «هذه الحملة الوطنية تمس كامل التراب الوطني على مستوى المرافق الصحية المختصة للتلقيح، وسيتم الإسعانة بقوافل طبية متنقلة للوصول إلى المناطق المعزولة التي تفتقد للمراكز الطبية».

كما ستقوم الأطقم الطبية و شبه الطبية بحملات تحسيسية و توعوية اتجاه الأولياء، لإبراز أهمية استدراك جميع التآخيرات المسجلة في عملية تلقيح أبنائهم، يبرز المصدر ذاته. وأشار البيان إلى أنّ «أي انخفاض في التغطية في مجال التلقيح على المستوى الوطني أو الجهوي يعرّض السكان لعودة ظهور أمراض يمكن الوقاية منها عن طريق التلقيح (حالات متفرقة أو وبائية)، مثل عودة ظهور مرض الدفتيريا».

تنظم وزارة الصحة حملة وطنية لتدعيم عملية التلقيح للأطفال الأقل من 6 سنوات غير الملقّحين أو الذين تأخّروا عن التلقيح، ابتداء من يوم غد الأحد، حسب ما أعلن عنه بيان صدر الجمعة عن ذات الوزارة.

وجاء في البيان أنه «في إطار تحسين تغطية التلقيح الروتيني للأطفال المؤهلين لجدول التلقيح عبر الولايات 58، تنظم وزارة الصحة حملة وطنية لتدعيم عملية التلقيح للأطفال الأقل من 6 سنوات غير الملقّحين أو الذين تأخّروا عن التلقيح، وهذا من 22 إلى 28 يونيو 2025».

وأضاف المصدر ذاته، أنّ «وزارة الصحة وضعت كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح هذه الحملة بتوفير الكميات الكافية من اللقاحات مع المستلزمات الطبية الضرورية لهذا الغرض، مذكّرا أنّ «برنامج التلقيح ساهم على مر السنين في القضاء على العديد من الأمراض المعدية و حماية صحة

عادوا سالمين غانمين

أول فوج من الحجّاج يصل مطار غرداية

الحجّاج العائدين عبر هذه الرحلة عن ارتياحهم للتسهيلات التي قدمت لهم خلال رحلتي الذهاب والعودة، مثقّنين بالمناسبة جودة الخدمات التي استفادوا منها وحسن التكلّف بهم طوال فترة إقامتهم بالبقاع المقدسة.

للإشارة، جرى برجمت أربع رحلات جوية لنقل أزيد من 1.353 حاجّا وحاجة، من البقاع المقدسة (السعودية) إلى مطار غرداية.

وصل مساء الخميس إلى مطار «مفدي زكرياء» الدولي بغرداية، أول فوج من الحجّاج العائدين من البقاع المقدسة بعد أداؤهم مناسك الحج لموسم (2025 ميلادي / 1446 هجري) .

وضم هذا الفوج الذي عاد إلى أرض الوطن 374 حاجّا وحاجة، حيث تم استقبالهم من قبل السلطات المحلية، إلى جانب عائلاتهم وأقاربهم. وأعرب بعض

تصنيف التاييز للجامعات العالمية

الجزائر الأولى مغاريا

بتصنيف 53 جامعة

حلّت المؤسسات الجامعية الجزائرية في المرتبة الأولى مغاريا و إفريقيا بتصنيف 53 جامعة وطنية، ضمن ترتيب «التاييز للجامعات العالمية» THE IMPACT (نسخة 2025)، حسبما أوردته الخميس، بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وأوضح المصدر ذاته، أنّ المؤسسات الجامعية الجزائرية حلت في المرتبة الأولى مغاريا، من حيث عدد الجامعات المرتبة في تصنيف التاييز للجامعات العالمية، حيث أشارت « نتائج ترتيب ذي انباكت THE IM-PACT، لنسخة سنة 2025، إلى تصنيف ولأول مرة 53 جامعة جزائرية، والذي يعد أعلى رقم مغاريا وإفريقيا».

وفي هذا الشأن، تحضّلت جامعة واد سوف على المركز الأول ضمن أحسن 400 جامعة دوليا، تليها جامعتي خنشلة وأم البواقي، في حين حلت جامعة المسيلة في المرتبة الثالثة، بالإضافة إلى تواجد جامعة سوق أهراس في المرتبة الرابعة ولأول مرة في هذا التصنيف.

ويعتمد هذا التصنيف على «تقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي للجامعات بناء على مدى مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ومعايير دقيقة تشمل جودة البحث العلمي، التعليم المتميز، الشراكات المجتمعية، والمبادرات البيئية والاجتماعية، لإبراز دور الجامعات في مواجهة تحديات عالمية مثل الفقر، التغير المناخي، والمساواة الاجتماعية»، وفقا لذات البيان.

استعملت جهاز بلوتوث وسرّبت موضوع الإمتحان

إيداع ممتحنة بكالوريا وشقيقتها الحبس في البليدة

ويعد تقديم الشقيقتين يوم ارتكاب الجريمة أمام نيابة الجمهورية بمحكمة البليدة واستجوابهما، تم إحالتهما على محكمة الجنج بموجب إجراءات المثلث الفوري، من أجل جنحة تسريب مواضيع وأجوبة امتحان البكالوريا باستعمال وسائل الاتصال عن بعد، حيث تم الفصل في القضية في نفس اليوم بإدانتها بالتهمة المنسوبة إليهما والحكم على كل واحدة منهما بعقوبة عام حبسا نافذا 50 ألف دينار جزائري مع إيداعهما الحبس.

البليدة: أحمد حفاف

أصدرت نيابة الجمهورية لمحكمة البليدة، أول أمس، بيانا إعلاميا، أكدت من خلاله إيداع ممتحنة في مسابقة البكالوريا الشجن بعد ثبوت ارتكابها جريمة الغش باستخدام جهاز البلوتوث، وقامت بتسريب مواضيع وأجوبة امتحان مادة الفلسفة.

وأفادت الجهة القضائية في ذات «البيان» بأنّ المدعومة (ع.خ) تم ضبطها تغش، أول أمس، بمركز إجراء امتحان البكالوريا بمتوسطة بن شرشالي بالبليدة، في اتصال هاتفي مع شقيقتها المدعومة (ع.ب)، التي قامت بتسريب الإجابة لها على موضوع الإمتحان المُسرّب.